بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 31 October 1987 • Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3259
السبت ٩ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/١٠/٣١م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٥٩
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

ثمن النسخة
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

انتهت أمس مهلة دي كويلار دون تقديم ردود

الصاروخ رقم ١٥ يصيب حياً سكنياً ببغداد

بغداد - الكويت - لندن - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

واصلت ايران حربها الصاروخية ضد الاهداف المدنية والاحياء السكنية في بغداد، حيث قصفت احد هذه الاحياء امس بصاروخ اسفر عن مقتل واصابة عدة اشخاص، وقال متحدث عراقي ان هذه الجريمة لن تمر دون عقاب في الوقت المناسب. وجاء اطلاق الصاروخ الايراني قبل ساعات من مغادرة المبعوث السوفياتي يولي فورنتسوف بغداد الى الكويت في جولته الحالية التي سيزور خلالها طهران، وقد انتهت امس المهلة التي منحها الامين العام للامم المتحدة لكل من العراق وايران لتقديم ردودهما على مقترحاته الاخيرة التي سلمها لهما قبل نحو اسبوعين بشان تنفيذ القرار ٥٩٨.

وتم الاعتداء الصاروخي الايراني الجديد الذي اسفر عن تدمير عدد من المساكن وسمع انفجار في مختلف انحاء العاصمة العراقية في الساعة الواحدة صباحا بتوقيت بغداد (٢٢,٠٠ بتوقيت جرينتش).

واكد بعض السكان الذين سمعوا صوت سيارات الاسعاف جيئة وذهابا ان عدد الضحايا قد يكون كبيرا.

واشار المتحدث العراقي الى ان الصاروخ استهدف حيا سكنيا نافيا بذلك مزاعم ايرانية قالت انه اطلق على مبنى قيادة القوات الجوية.

وهذا هو خامس صاروخ يطلق على بغداد منذ استئناف «حرب المدن» في الخامس من شهر اكتوبر (تشرين الثاني) الحالي، كما انه الصاروخ رقم ١٥ ضد بغداد في غضون هذا العام.

وجاء في محصلة جديدة ان آخر صاروخ سقط في ١٣ الشهر الحالي على مدرسة «بلاط الشهداء» اسفر عن مصرع ٣٦ شخصا، وكانت المحصلة الرسمية قد اشارت الى ان ٣٢ قتلوا و ٢١٨ جرحوا، غير ان ٤ توفوا متأثرين بجراحهم حسبما ذكرت مصادر طبية في بغداد.

وفي معرض روايته عن الصاروخ الجديد قال المتحدث العراقي ان بلاده ستنتقم، وانه اذا كانت ايران تريد حرب مدن فستحصل عليها.

ولم يذكر المتحدث عدد القتلى والجرحى على وجه التحديد كما لم يحدد بالضبط اسم الحي الذي استهدفه الصاروخ حيث جرت العادة عدم الاشارة الى هذه المواقع لدواع امنية.

وقال مراسل «رويتر» الذي اصطحبته القوات العراقية الى مكان الحادث انه لم يشاهد اي آثار تدل على ان الصاروخ ضرب مبنى قيادة القوات الجوية حيث زعمت طهران ذلك، كما لم يشاهد اي اضرار بمبان اخرى قريبة منه.

وقد نفى العراق امس مزاعم ايرانية حول حدوث قتال في مناطق الشيخان وقرة داغ وحلبجة واسكي في شمال العراق.

وقال متحدث عسكري عراقي «ان هذه الاخبار لا نصيب لها من الصحة بالمرة». وتحدى الناطق النظام الايراني ان يقدم دليلا واحدا على صحة مزاعمه.

وفي طهران جاء في بيان لما يسمى الحرس الثوري الايراني امس ان ايران ستواصل ضرب اهداف اقتصادية وعسكرية في بغداد وفي مدن عراقية اخرى مادام العراق سيواصل اعتداءاته، كما زعم البيان.

واوضح البيان ان اطلاق الصاروخ يعد بمثابة رد على استئناف عمليات القصف العراقي ضد مناطق غير عسكرية في ايران ومن بينها الغارات التي وقعت في الجنوب وجنوب غربي ايران مما اسفر عن سقوط ضحايا بين صفوف المدنيين.

موسكو: حرب العراق وإيران أمام قمة ريجان وجورباتشوف

والى الكويت، وصل يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي قادما من بغداد، وذلك في اطار جولة له يزور خلالها طهران.

وسينقل المبعوث السوفياتي اليوم رسالة الى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، وسيغادر الى طهران اليوم ايضا بعد ان يكون قد استكمل محادثاته مع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية.

وكان قد اجرى مساء امس محادثات مع السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية تناولت تطورات الاوضاع والمستجدات في منطقة الخليج العربي.

وكان فورنتسوف قد اكد قبل مغادرته بغداد على ان بلاده مع العراق في الهدف المشترك وهو ضرورة ووجوب ايجاد حل للحرب العراقية الايرانية، واشار في تصريحات صحفية الى انه اطلع الرئيس العراقي صدام حسين على تفاصيل محادثات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مع ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي.

وصرح الرئيس العراقي صدام حسين بعد استقباله للمبعوث السوفياتي بأن العراق يرفض اي تعديل في قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، ويرى المراقبون ان هذا التصريح يشير الى استمرار الاستياء العراقي من الموقف السوفياتي.

واضاف فورنتسوف ان الحرب العراقية - الايرانية ستكون احد المواضيع التي سيبحثها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في اللقاء المقبل والقريب.

ولم يشر فورنتسوف الى نتائج ما تم بحثه بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ونظيره الامريكي جورج شولتز بشأن الحرب العراقية - الايرانية الا انه اكد ان بلاده مع العراق في الهدف المشترك وهو ضرورة ووجوب ايجاد حل للحرب في اسرع وقت

وفي لندن، بدت بريطانيا مصممة امس على المضي قدما في تحركاتها من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية بغض النظر عما يمكن ان يحدث بعد انتهاء الموعد الذي حدده مجلس الامن لايران والعراق للموافقة على سلام مبكر.

وقال مسؤولون بريطانيون ان بريطانيا ستواصل العمل من اجل عمل متتابع في المنظمة الدولية لوضع نهاية مبكرة للحرب العراقية الايرانية.

وكان امس هو الموعد النهائي لترسل بغداد وطهران ردهما على مقترحات الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من اجل انهاء النزاع.

واوضح المسؤولون البريطانيون انهم لا يتوقعون ان يؤدي الرد الايراني الى سلام مبكر واشاروا الى ان موقف العراق معروف جيدا اذ انه رد بالايجاب على مطلب مجلس الامن

وفي واشنطن، نسب الى مسؤول ايراني قوله لاول مرة امس ان ايران تريد «تنفيذا كاملا» لقرار مجلس الامن ٥٩٨ يدعو الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية وانه كلما اسرعنا في ذلك كان ذلك افضل.

وقال لاريجاني في مقابلة مع صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية ان ايران تخلت عن فكرة تغيير ترتيب الفقرات الواردة في القرار ٥٩٨ واضاف «اننا نقبل القرار بشكل متكامل».

ونسبت المونيتور الى لاريجاني قوله ايضا انه نقل الى مضيفه البلجيكي رسالة سرية بمقترحات ايرانية حول طرق تخفيض التوتر الحالي بين الولايات المتحدة وايران.

واشنطن تنتقد تصريحات رابين حول تواجد سفنها بالخليج

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - الوكالات:

اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن دهشتها من النقد الاسرائيلي للسياسة الامريكية في الخليج ونصحت اسرائيل ان تظهر قدرا اكبر من الاهتمام بالاعمال العدائية الايرانية وقال شارلز ردمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية انه اذا كانت تعليقات اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي صحيحة فاننا نختلف بالتأكيد مع تقديره كما اننا مندهشون من انتقاده لسياستنا.

وجاء تعليق ردمان ردا على تصريحات رابين الذي قال يوم الاربعاء الماضي ان الولايات المتحدة «خضعت للاستغلال العراقي» عندما ارسلت سفنها الى الخليج.

وتعكس تصريحات رابين الاختلاف الاساسي بين الولايات المتحدة واسرائيل بشأن الحرب العراقية - الايرانية، اذ ان الزعماء الاسرائيليين وفي مقدمتهم رابين كانوا قد اعربوا علانية، قبل انكشاف «فضيحة ايران جيت» عن املهم في استمرار تلك الحرب بين ايران والعراق الذي تعتبره اسرائيل عدوا لدودا لها.

وقال ردمان «ان على جميع الدول في منطقة الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل ان تشعر بالقلق من سلوك ايران العدائي واهدافها التوسعية».

وفي باريس قالت صحيفة «الفيجارو» الفرنسية يوم امس ان تصريحات رابين عن علاقات الصداقة الاسرائيلية مع ايران يجب ان لا تأتي كمفاجأة لان لتل ابيب وطهران علاقات تاريخية.

وكان رابين قد ادلى بتصريح لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قال فيه ان ايران هي افضل صديق لاسرائيل منذ قيامها.

واشارت الفيجارو الى ان التعاون بين اسرائيل وايران يرجع الى الخمسينات عندما زود الكيان الصهيوني المتمردين الاكراد في شمال العراق بالاسلحة عبر ايران.

واضافت انه خلال ازمة النفط الاولى في عام ١٩٧٣ لم تتردد ايران في تزويد الآلة الحربية الاسرائيلية بالمنتجات البترولية كبداية لتعاون طويل الامد في هذا المجال. كما ان شاه ايران المخلوع بدأ خططا لربط ميناء الرشراش (ايلات) الواقع في اقصى جنوب فلسطين المحتلة على خليج العقبة بالبحر الابيض المتوسط بانبوب نفط يحمل النفط الايراني الى اوروبا.

واضافت ان المدير السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كمحي اجتمع بانتظام مع الزعماء الايرانيين لتسهيل هجرة اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة.

الملك الحسن يؤكد مشاركته بقمة عمان

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الملك الحسن الثاني انه سيترأس الوفد المغربي للقمة العربية الطارئة، وقال العاهل المغربي في تصريح مباشر للتلفزيون الفرنسي (القناة الثانية) ان المؤتمر سيبحث عددا من القضايا وعلى رأسها النزاع العربي - الايراني.

وكان العاهل المغربي قد استقبل في الاونة الاخيرة عددا من المبعوثين العرب، بشأن القمة، من بينهم السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن الذي سلمه دعوة بحضورها، كما استقبل مبعوثين فلسطينيين السيدين ابو مازن وابو مروان، وكذلك مبعوثا عراقيا هو السيد سعدون شاكر الذي سلمه رسالة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالقمة العربية المرتقبة.

اخماد حريق صغير بحقل نفط لارامكو

الرياض - واس: بدون حدوث اي اصابات امكن اخماد حريق صغير شب امس الاول في حقل السفانية للنفط

وقد اوضح مصدر مسؤول سعودي ان الحادث وقع في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس الاول عندما اصطدم احد قوارب الخدمات التابع لاحدى شركات المقاولات والذي كان يعمل لصالح شركة ارامكو بانبوب للزيت في حقل السفانية، ونتج عن ذلك حدوث كسرين في الانبوب تدفق منهما الزيت الذي اشتعل فيه حريق بسيط اخمد في الحال ولم تحدث بحمد الله اية اصابة من اي نوع كان من جراء هذا الحادث.

فقد تم اغلاق جميع الصمامات التي تتحكم في تدفق الزيت بسرعة واخمد الحريق في الحال بعد اشتعال النار في بعض الزيت الذي طفا على سطح الماء.

ريجان: لقاء القمة ٧ ديسمبر بواشنطن

واشنطن - ر: اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس ان لقاء القمة بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيعقد في واشنطن يوم ٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل للتوقيع على اتفاق لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

اعادة فتح الحدود بين تونس وليبيا

تونس - ق.ن.ا: اعلن في تونس مساء امس اعادة فتح الحدود التونسية - الليبية امام مواطني البلدين بعد اغلاق استمر عامين.

وقالت وزارة الداخلية التونسية في بيان اصدرته بهذا الشأن انه يمكن للمسافرين العبور من الحدود البرية ومطاري البلدين بعد الحصول على تأشيرات للدخول.

وتأتي اعادة فتح الحدود بين البلدين في اطار الخطوات المتتالية التي يتخذها الجانبان لاعادة علاقاتهما الى وضعها الطبيعي.

وكانت تونس وليبيا قد اتفقتا مؤخرا على تصفية مشكلة العمال التونسيين الذين استغنت عنهم ليبيا عام ١٩٨٥ ودفع تعويضات مناسبة لهم فيما اعيد التمثيل القنصلي بينهما تمهيدا لاعادة العلاقات الدبلوماسية مستقبلا.

وقف رحلات شركة الطيران السودانية لمدة ١٠ ايام

الخرطوم - ر: اعلن راديو ام درمان الحكومي امس ان شركة الخطوط الجوية السودانية اوقفت جميع رحلاتها لمدة ١٠ ايام اعتبارا من امس لاجراء عملية اعادة تنظيم لخدماتها.

ونقل الراديو عن بيان للشركة قوله ان الشركة تأمل أن يقدر الناس هذا القرار الذي اتخذ بغرض اعادة تنظيم وتطوير عملياتها.

الملك فهد يصل للمدينة المنورة في بداية جولته لمتابعة توسعة المسجد النبوي الشريف

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط» - من صلاح الردادي - واس:

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى المدينة المنورة مساء امس قادما من جدة وكان في استقباله في مطار المدينة المنورة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير عبد المجيد بن عبد العزيز، امير منطقة المدينة المنورة والامراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجموع من المواطنين.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز ووزير الاعلام السيد علي الشاعر ورئيس المراسم الملكية السيد محمد آل الشيخ.

وفور وصوله توجه الى المسجد النبوي الشريف لاداء ركعتي السنة والتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه رضي الله عنهما ورافقه خلال الزيارة للمسجد النبوي الشريف الامير سلطان بن عبد العزيز والامير عبد المجيد بن عبد العزيز.

وقد اصطفت جموع المواطنين من اهالي المدينة المنورة على جنبات الطريق لتحية خادم الحرمين الشريفين والدعاء الى الله ان يحفظه ذخرا وسندا للاسلام والمسلمين.

وتوجه موكبه بعد ذلك الى قصر طيبة حيث استقبل جموعا غفيرة من العلماء والمشايخ وامراء المناطق التابعة للمدينة المنورة وتناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

وازدانت المدينة المنورة بالاعلام ولافتات الترحيب تعبيرا عن الابتهاج بهذه الزيارة التي اصبحت تقليدا استنه خادم الحرمين الشريفين منذ تسلمه امانة الحكم في المملكة العربية السعودية.

وتأتي هذه الزيارة في اطار الجولة السنوية التي يحرص عليها خادم الحرمين الشريفين لمتابعة المشروعات القائمة لتوسعة المسجد النبوي الشريف ولتطوير وتحسين المدينة المنورة والوقوف على ما تم انجازه فيها من الاعمال وفق الخطة المرحلية لتلك المشروعات.

كما تجسد هذه الجولة رغبته في بذل المزيد من العناية والاهتمام بشؤون الحرمين الشريفين ورفع مستوى الخدمات في مكة المكرمة والمدينة المنورة الى المستوى اللائق بهما وفق ما يتطلع اليه ويعمل جاهدا من اجله، بحكم انه الرئيس الاعلى لهيئة تطوير المدينتين المقدستين.

ووصف الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة هذه الزيارة بانها تجيء تعبيرا عن رغبته في التعرف على المراحل التي قطعتها مشروعات تطوير المدينة المنورة وفي مقدمتها توسعة المسجد النبوي الشريف، كما تعد امتدادا للزيارات السابقة التي اعتاد القيام بها من منطلق حرصه على تفقد احوال المواطنين ورعاية مصالحهم.

واضاف - في تصريح لوكالة الانباء السعودية - عن ترحيبه باسمه وباسم اهالي المدينة المنورة بهذه الزيارة.

وقال: «نسأل الله ان يوفق خادم الحرمين الشريفين لكل عمل يبتغي به خير الوطن والمواطنين وصالح الامة الاسلامية والعربية».

(التتمة على ص ٢)

برقية سريعة



اثق في حرصك على اداء دور في مؤتمر القمة العربي القادم لتوحيد الموقف العربي.. وقد بدأت التمهيد لذلك بارسال وزير الخارجية احمد طالب الابراهيمي الى عدة عواصم عربية.

نتطلع ونحن نحتفل بالعيد الثالث والثلاثين لانطلاق ثورة المليون شهيد في الفاتح من نوفمبر ان يكون للجزائر دور شديد الحيوية في مواجهة العدوان الايراني المتصاعد بعد احداث الحرم الشريف وضرب الكويت بالصواريخ.

هل يتجلى مؤتمر القمة المقبل عن موقف عربي موحد تسهم الجزائر في صنعه؟

أحمد حمروش

منح أكبر جائزة أدبية بريطانية لعربية بالولاء عن قصة جرت في مصر

لندن - «الشرق الاوسط» - من نجيب المانع:

فازت الكاتبة البريطانية بنلوبي لايفلي امس الاول بجائزة «بوكر» الادبية السنوية للرواية، وقد منحت لها على روايتها المسماة «نمر القمر». وتبلغ قيمة الجائزة ١٥ الف جنيه استرليني ولكن قيمتها الكبرى انها تضاعف مبيعات الرواية الفائزة مرات عديدة وتسلط الضوء على كتابات الفائز او الفائزة السابقة منها واللاحقة. وحجم المكافأة المالية ليس بالقليل اذا قيس بحجم المكافأة المالية لجائزة «كونكور» الفرنسية.


بنلوبي لايفلي

قدمت جائزة «بوكر» للكاتبة البريطانية وهي من مواليد القاهرة عام ١٩٣٣ وتدور احداث قصتها في مصر، في حفل عشاء يقام لهذه المناسبة في جيلدهول في لندن. وقد اثنى المحكمون على الكاتبة لايفلي وروايتها قائلين «هذه الرواية المحكمة البناء المسيطر على مادتها سيطرة عذبة انما هي حكاية حرب ونشاط في الحركة والافعال المصورة فيها وهي في الوقت نفسه قصة حرب كتبت دون ميوعة عاطفية. انها انجاز بديع ومؤثر».

حينما قبلت لايفلي جائزة «بوكر» قالت «ان لدي تحفظات بشأن الكتب التي تصبح مثل الالعاب الرياضية عند جمهور المشاهدين. غير انني سعيدة لفوز هذا الكتاب بالذات من كتبي، فقد أمضيت زمنا طويلا في كتابته».

لايفلي واحدة من كبار كتاب الرواية والقصة القصيرة البريطانيين، كما كتبت عديدا من كتب الاطفال الجيدة وكانت مرشحة للفوز بهذه الجائزة مرتين من قبل، احداهما في عام ١٩٧٧ على روايتها «الطريق الى ليتشفيلد» والثانية في عام ١٩٨٤ على روايتها «وفقا لمارك».

بطلة الرواية كلوديا هامتن، مؤرخة شعبية عجوز ذات مهارة وصراحة ولكنها عسيرة الارضاء، وقد اشرفت على الوفاة وهي تنتظر نهاية حياتها في المستشفى. ثم تأخذ في التفكير برغبتها في كتابة تاريخ العالم وذلك لاختتام أعمالها في الحياة. غير ان ما يحصل القارئ عليه منها هو انها تحكي قصة حياتها هي.

من خلال ذكرياتها المقطعة وأصوات الزوار من اقربائها تبدأ البطلة العجوز بقصة ايامها الماضية المشحونة بالاضطرابات العاصفة. والشخصية الرئيسية في حياتها لا تستطيع المجيء. انه ضابط شاب في الدبابات احبته كلوديا لفترة وجيزة ابان الحملة على العلمين في الحرب الاخيرة عندما كان عقد عملها في القاهرة كمراسلة حربية.

وقد قتل هذا الضابط وظلت كلوديا تحيا على ذكرى الحبيب المفقود حياة مهووسة متشنجة طوال ما يزيد على نصف عمرها الذي اخذت كتابة التاريخ عندها نصفه الاخر. اما خلفية علاقتهما القصيرة فهي نفس الارضية التي تكتب بشأنها الروائية اوليفيا مانج الا وهي القاهرة.

إن «نمر القمر» الذي في العنوان هو المستحضر الطارد للبعوض الذي كان يحترق الى جوار الفراش في قصر الشتاء بمدينة الاقصر.

ولدت بنلوبي عام ١٩٣٣ في القاهرة وامضت طفولتها هناك ولم تجيء الى بريطانيا الا في السنة الاخيرة من الحرب. وقد تزوجت البروفيسور جاك لايفلي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة واريك عام ١٩٥٧ وقد انجبا بنتا وولدا.

اختيرت رواية «نمر القمر» من بين ٩٤ رواية وضعت امام اللجنة بين ما نشر هذه السنة.

اعتذار بلجيكي عبر الشرق الأوسط

وزير الداخلية أخطأ باتهام العرب بالهمجية

لندن - «الشرق الاوسط» من زكي موسى.

اشار تصريح ادلى به وزير الداخلية البلجيكي جوزيف ميشيل ووصف فيه العرب والاتراك بانهم «برابرة ولا يشتركون معنا في اي جانب من حضارتنا» ردود فعل عنيفة داخل الاوساط العربية والبلجيكية امس في بروكسل.

فقد ابلغ وزير الداخلية جوزيف ميشيل مجلة «اكسكلوسف» البلجيكية الناطقة باللغة الهولندية «اننا نخاطر بأن نصبح مثل الرومان الذين غزاهم البرابرة، والبرابرة هم العرب والمغاربة والاتراك واليوغسلاف».

واضاف يقول «لا يمكنك ان تطلق عليهم اي شيء آخر، انهم اناس يأتون من اماكن بعيدة للغاية، ولا يشتركون معنا في اي جانب من حضارتنا».

وقال «لقد بدأ الطغيان عندنا، مثلا في حي سانجيل ببروكسل حيث يشكل الاجانب نسبة خمسة وخمسين بالمئة من سكانه، لم يعد احدهم يدفع الضرائب، ولم يعد هذا الحي بلجيكيا، يجب ان نقوم بعمل ما بسرعة».

وقد حاول وزير الداخلية المذكور والذي هو في الوقت نفسه ممثل الحزب الاشتراكي المسيحي الناطق بالفرنسية في الحكومة، التنصل من الحديث بالقول انه لم يدل بأي بيان عنصري، وان استخدامه لكلمة «بربري» ينبغي فهمها بمعناها الاصلي وهو اجنبي او غير روماني، الا ان التلفزيون البلجيكي وراديو «آر - تي - اف» الناطق باللغة الفرنسية اذاعا جزءا من الشريط الذي سجلت عليه المقابلة ويؤكد ما نشرته وسائل الاعلام البلجيكية حول تصريح الوزير.

وقد عقد السفراء العرب في بروكسل اجتماعا طارئا في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس بتوقيت بروكسل لتدارس الموقف في مقر جامعة الدول العربية واصدروا بيانا جاء فيه:

ان سفراء الدول العربية في بلجيكا اخذوا علما بالتصريح المنسوب الى جوزيف ميشيل وزير الداخلية البلجيكي والذي نشرته الصحف البلجيكية والذي يتضمن الاساءة الى العرب والمسلمين.

واضاف البيان: ان توجيه الشتائم والاهانات الى شعوب وحضارات اخرى ليس من تقاليد بلجيكا شعبا او حكومة. فضلا عن ان التصريح الذي ادلى به الوزير البجلكي يسيء بشكل كبير وواسع الى العلاقات بين الدول العربية والاسلامية مع بلجيكا، وهو يأتي في وقت تثار فيه قضايا دولية مهمة ودقيقة للغاية، يأمل العرب والمسلمون ان يكون لبلجيكا منها موقف عادل.

وقال دبلوماسي عربي في بلجيكا خلال اتصال هاتفي جرى معه من لندن لـ «الشرق الاوسط» ان تصريح الوزير البلجيكي فاجأ الجميع، لاسيما وانه لم يعرف عنه موقفه المعادي للعرب، اللهم الا اذا كانت حملته الانتخابية تستدعي قول هذه التصريحات المسيئة، في وقت تحاول حكومة انتقالية يتزعمها رئيس الوزراء السيد ولفرد مارتنز تمرير تشريعات اساسية لتمهيد الطريق امام انتخابات عامة من المتوقع اجراؤها يوم ١٣ ديسمبر (كانون الاول) المقبل، ويشكل فيها الحزب الاشتراكي المسيحي اصغر حزب في ائتلاف حكومة يمين الوسط الذي يضم

(التتمة على ص ٢)

سري وليس للنشر

رفضت جمهورية عربية افريقية طلبا من احدى دول المنطقة لزيادة كميات البترول التي تحصل عليها منها من مليوني طن سنويا الى مليونين و ٣٥٠ الف طن.

الملك فهد يصل للمدينة المنورة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وكان خادم الحرمين الشريفين قد وضع في التاسع من شهر صفر لعام ١٤٠٥هـ (٣ نوفمبر - تشرين الثاني ١٩٨٤م) حجر الاساس في مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف التي تعد خامس التوسعات السعودية لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واكبرها حيث ستبلغ مساحته اكثر من ٨٤ الف متر مربع اي ما يعادل مساحة المسجد الحالية ٤ مرات.

وتشمل التوسعة الجديدة الجهات الغربية والشمالية والشرقية مع امكانية الصلاة على سطح المسجد واقامة دور علوي اذا اقتضت الحاجة واستخدام البلاط البارد الذي يمتص حرارة الشمس وانشاء منظومة تكييف مركزية لتلطيف الجو.

كما يتضمن مشروع التوسعة الحالية للمسجد النبوي الشريف اقامة ست منارات ارتفاع كل منها ٩٢ مترا اضافة الى المنارات الحالية التي يبلغ ارتفاع كل منها ٨٢ مترا وعددها ٤ منارات مع انشاء ٧ بوابات رئيسية بحيث يصل مجموع مداخل ومخارج الحرم الشريف الى ١٦ بوابة وسوف يستوعب المسجد بعد تنفيذ مشروع التوسعة الحالية حوالي ٢٥٠ الف مصل.

وستصبح المساحة التي ستتضمن مباني الحرم النبوي الشريف والساحات المحيطة به، بعد تنفيذ «مشروع الملك فهد لتوسعة الحرم النبوي الشريف» بكامل مراحله، مساوية تماما لمساحة طيبة الطيبة ايام عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حيث ستكون حدودها من المنطقة الواقعة فيما بين (البقيع) وشارع «ابي ذر» من الناحية الشرقية الى شارع «المناخة» من ناحية الغرب، وكذلك فيما بين «درب الجنائز» وشارع «السحيمي» شمالا.

ومن المقرر ان يرعى خادم الحرمين الشريفين عددا من المشاريع التطويرية خلال زيارته الحالية للمدينة المنورة.

محادثات عبد المجيد وهاو تبدأ اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ صباح اليوم بوزارة الخارجية المصرية المحادثات الرسمية بين الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري وسير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني.

الجيش الأرمني يعلن مسؤوليته عن قتل الفرنسيين

غارة جوية اسرائيلية وقصف مدفعي كثيف لعدة قرى في الجنوب اللبناني المحتل

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:
شهد الموقف العسكري في الجنوب اللبناني تصعيدا جديدا خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية مع متابعة رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» بشن هجماتهم على جيش الاحتلال الاسرائيلي واعوانه في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» ثم قيام الطيران الحربي الصهيوني بشن غارة جوية على قريتي زوطر الشرقية ومزرعة الحمراء خارج المنطقة الامنية المحتلة.

وقد ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة جديدة خارج الشريط الحدودي المحتل امس معا ادى الى وقوع عدد كبير من الضحايا والحاق اضرار بالمنازل والاراضي الزراعية.

وقال مصدر امني في بيروت الغربية بان المقاتلات الاسرائيلية شنت غارة جوية على بلدتي زوطر الشرقية ومزرعة الحمراء بمنطقة النبطية جنوب مدينة صور في الجنوب اللبناني بينما هاجمت قوات اخرى مدرعة وخاصة المنطقة واشتبكت اثناء ذلك مع عدد من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على بعد ١٠ كيلومترات من الشريط الحدودي المحتل.

وقد وزعت القوات الاسرائيلية اثناء عملية التمشيط التي اعقبت الهجوم منشورات على السكان المحليين دعتهم فيها الى عدم التعاون مع رجال المقاومة.

وادعى ناطق عسكري صهيوني بان عددا من رجال المقاومة اللبنانية قتلوا في الغارة.

وقبل ذلك دمر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية آلية عسكرية للميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل في الجنوب وذكر مصدر امني ان دورية مؤللة للميليشيات الحدودية اصطدمت بعبوة ناسفة زرعها المقاومون اللبنانيون على طريق اثان - صفارية في قضاء جزين الى الشرق من صيدا عاصمة الجنوب. وادى انفجارها الى اعطاب آلية نصف مجنزرة واصابة افراد طاقمها الذين يقدر عددهم بخمسة بجروح.

واطلق عناصر الميليشيات مئات الطلقات من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة باتجاه الحقول والبساتين والوديان المحيطة بالمكان بينما هرعت سيارات الاسعاف الى المنطقة ونقلت الجرحى.

وتعرضت حوالي ١٥ قرية في القطاعين الاوسط والغربي لقصف مدفعي عنيف من مرابض المدفعية الاسرائيلية والميليشيات الحدودية.

وشمل القصف قرى جباع وعربصاليم وجرجوع وعين قانا وحبوش وكفرتبنيت وكفررمان في قضاء النبطية وكفرا وياطر وحاريص وحداثا ورشاف وصربين وكفرتبنيت في القطاع الغربي. واستهدف القصف تلال برغز وزغل والدلافة في محيط حاصبيا في القطاع الشرقي. وقدرت مصادر امنية القذائف التي تساقطت على هذه القرى بالمئات.

وتسبب القصف في اصابة ما لا يقل عن سبعة مدنيين بجروح اضافة الى اضرار مادية جسيمة في عشرات المنازل والممتلكات والمزروعات والبساتين المجاورة ونقل مراسلون صحافيون عن وافدين من منطقة الشريط الحدودي المحتل ان القوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية يقومان بتحركات عسكرية مريبة.

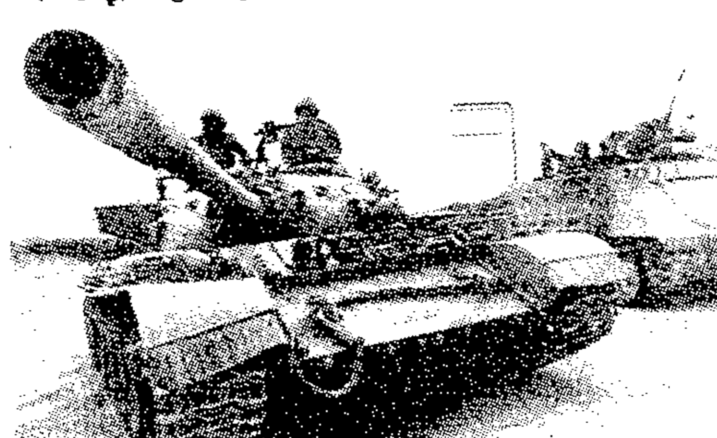
وشاهد هؤلاء تعزيزات عسكرية تدخل من الاراضي المحتلة الى منطقة رأس الناقورة على الحدود الدولية اللبنانية - الفلسطينية لتتجه الى مناطق مختلفة داخل ما يسمى بالحزام الامني. وافادوا ان عشرات الدبابات شوهدت وهي تقوم بعملية انتشار وتمركز في البياضة وجسر الحمرا في القطاع الغربي وفي الخيام ومرجعيون وفي منطقة حاصبيا في القطاع الشرقي.

من ناحية اخرى اعلن صباح امس عن وفاة الصحافي اللبناني عاصم بدر الدين المشرف العام على «وكالة اخبار لبنان المحلية» متأثرا بالجروح الخطيرة التي اصيب بها عندما تعرض لمحاولة اغتيال في ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي بمنطقة (خلدة) عند مدخل بيروت الجنوبي.

وكان بدر الدين قد نقل الى قسم العناية الفائقة في مستشفى الجامعة الامريكية ببيروت بعد تدهور حالته الصحية خلال اليومين الماضيين مما استدعى اجراء عملية جراحية جديدة لانقاذ حياته.

وقد عانى بدر الدين من خطورة اصاباته في رأسه ورقبته وفمه واصابته بالغيبوبة منذ اكثر من اسبوع.

ويوم امس ايضا، اعلن متحدث مجهول ينتمي الى «الجيش السري الارمني» لتحرير ارمينيا مسؤوليته تليفونيا لاحدى الاذاعات اللبنانية عن الاعتداء الذي وقع امس الاول على جنود فرنسيين في الضاحية الشرقية من بيروت.





دبابة سوفياتية الصنع اعطاها الجيش الاسرائيلي لعملائه في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» مؤخرا في اطار الدعم الجديد الذي تقرر بعد تصاعد عمليات «المقاومة الوطنية اللبنانية» داخل المنطقة المحتلة في الجنوب.

واصبح لامريكا ٤٠ قطعة بحرية في الخليج

صفحة المياه تتلألأ تحت شمس الغروب بينما ثلاث من القطع البحرية الامريكية تمخر عباب الخليج، وبوصول اثنتين من كاسحات الالغام الامريكية امس الأول، اصبح للولايات المتحدة ٤٠ قطعة بحرية في المنطقة.

شيراك يبدأ زيارته لاسرائيل غدا

تل ابيب تعتبرها مهمة وباريس لا تخفي الخلاف السياسي

باريس - القدس المحتلة - وكالات الانباء: يبدأ جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية غدا زيارته الرسمية الاولى من نوعها الى اسرائيل، والتي يتوقع بعدها الاسرائيليون ازدهار العلاقات مع فرنسا بعد فترة جمود استمرت حتى علم ١٩٨٢.

وقال مصدر اسرائيلي في القدس المحتلة امس ان هذه الزيارة الهامة ستتيح الفرصة لتدعيم العلاقات الفرنسية - الاسرائيلية التي شهدت تطورا ملحوظا منذ عام ١٩٨٢ مع تولي الرئيس فرانسوا ميتران السلطة.

وقال المصدر نفسه اننا نتوقع اجراءات ملموسة وخاصة في مجالات الثقافة والبحث العلمي والتكنولوجيا وان زيارة شيراك ستتيح الفرصة لفتح الطريق امام المبادرة الخاصة الفرنسية.

واعرب المصدر عن اعتقاده بان رفض شيراك الذهاب الى بلدية القدس حتى لا يعترف بضم الجزء العربي الذي تم عام ١٩٦٧ ليس ذا اهمية كبيرة بالنظر الى أن زيارة رئيس الوزراء الفرنسي تجري وقائعها على اية حال في القدس.

وذكر ان الاسرائيليين يعتزمون طرح المشكلات المرتبطة بالحرب العراقية - الايرانية خلال محادثاتهم مع شيراك اذ يعتقدون انها اهم كثيرا من الموضوعات المرتبطة بالمسألة اللبنانية.

وزير اسرائيلي يقترح حث العرب الباقين على الهجرة

القدس المحتلة - ر: في محاولة جديدة للتخلص من البقية الباقية للعرب المقيمين في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، اقترح وزير اسرائيلي دفع مبالغ نقدية لحث العرب على مغادرة اسرائيل.

ومعروف ان العرب الذين اضطروا لحمل الجنسية الاسرائيلية عددهم ٧٠٠ الف نسمة وقد قدم الاقتراح يوسف شابيرا وزير الدولة الاسرائيلي وحدد المبلغ الذي يمكن دفعه لكل عربي بـ ٢٠ الف دولار.

ولكن السكرتير السياسي للحزب شاؤول ياحالوم قال لاذاعة القوات المسلحة امس ان اقتراح شابيرا يعكس رأي اقلية صغيرة بالحزب يعارضها معظم الاعضاء.

ونقل عن مساعدين لشابيرا قولهم ان اقتراحه جزء من خطة اكبر تضمن ان يظل اليهود هم الاغلبية داخل حدود اسرائيل

الملك حسين يستضيف القمة مع احتفاله ببلوغ ٥٣ عاما

عمان - أ ف ب: مع استقباله للقمة العربية الطارئة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل يحتفل الملك حسين عاهل الاردن بمناسبة اخرى هي بلوغه ٥٣ عاما قضى منها ٣٤ عاما يتولى الحكم في بلاده.

وابرز ثمرات جهود الملك حسين المكثفة - كما يرصدها المراقبون في الفترة الاخيرة - هي تحقيقه التصالح مع الرئيس السوري حافظ الاسد، قبل ان يبدأ في مساعيه للمصالحة بين بغداد ودمشق اللتين قطعت العلاقات بينهما منذ ٨ سنوات.

واذا كانت المصالحة قد واجهت بعض العقبات بين الرئيس الاسد والرئيس صدام حسين فان الملك حسين نظم لقاء بينهما في ٢٧ من ابريل (نيسان) ١٩٨٧ في الصحراء الاردنية كما تمكن من الحصول على موافقتهما خلال زيارتين قام بهما لدمشق وبغداد في الثاني والسابع من سبتمبر (ايلول) الماضي على عقد قمة عربية.

وفي الوقت نفسه قدم الملك حسين نموذجا يحتذى عندما استأنف العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا في ٢٣ الشهر الماضي رغم الخلافات بينه وبين العقيد معمر القذافي والتي ادت الى قطيعة بين البلدين منذ فبراير (شباط) ١٩٨٤ على اثر حرق ونهب السفارة الاردنية في طرابلس.

العطاس في جيبوتي ويلتقي جوليد

جيبوتي - وكالات الانباء: اجرى السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية بعد قليل من وصوله الى جيبوتي امس محادثات مع رئيسها السيد حسن جوليد تركزت حول العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك عربيا ودوليا.

وكان السيد العطاس وصل الى جيبوتي على رأس وفد رسمي في زيارة تستمر ثلاثة ايام وتدخل في اطار اتجاه عدن لمواصلة تعزيز العلاقات مع الدول المجاورة.

وقال مصدر دبلوماسي مسؤول ان الرئيس اليمني الجنوبي سيتوجه بعد جيبوتي الى الصومال في زيارة تعتبر الاولى من نوعها منذ عشر سنوات.

مظاهرة في باريس ضد العدوان الايراني على العراق

باريس - كونا: سار اطفال عراقيون في مقدمة مظاهرة جرت امس في باريس احتجاجا على قصف ايران لمدرسة اطفال بلاط الشهداء في بغداد في ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وضمت المظاهرة المئات من العراقيين والفرنسيين وكانت بدأت بالتجمع امام مقر «اليونيسكو» للاعراب عن ادانة العدوان الايراني واستمرار الحرب العراقية - الايرانية.

ونظمت المظاهرة من قبل «الاتحاد الوطني لطلبة العراق». وقد حمل الاطفال اغصان الزيتون والزهور وقدموا الى ادارة «اليونيسكو» رسالة احتجاج ضد استمرار الاعتداءات الصاروخية الايرانية على الاهداف المدنية في العراق.

وكان ٢٩ طفلا قد استشهدوا نتيجة عدوان ١٣ اكتوبر عندما كانوا في مدرستهم بلاط الشهداء في بغداد.

شجون عربية

«الحكومة الخاصة»

اتمنى ان اقرأ كتابا علميا شجاعا عن نشأة وتطور ودوافع الاحزاب السياسية العربية.

ومعظم ما تقرأه هذه الايام هو شهادات «تعظيم وتزوير تاريخي» لحقيقة هذه الاحزاب.

كل حزب يدعي انه وحده دون سواه الذي يعرف كل الحلول، لكل مشاكل الانسان بدءا من قضية اصل الانسان الى العالم ما بعد العام ٢٠٠٠!

والحق يقال ان معظم الاحزاب العربية لم تقم على فكرة ولكن قامت على شخص، ولم تبن على مصالح شريحة اجتماعية، ولكن خدمة مجموعة او حفنة اصدقاء.

واقرب نماذج الاحزاب في تاريخنا المعاصر هي تجربة امريكا اللاتينية الحزبية.

ففي تلك التجربة تجد الجنرالات الذين خلعوا البدلة العسكرية وارتدوا الزي المدني ولكن لا يفكرون بالعقل المدني.

وتجد شعارات الديمقراطية، وتجد ايضا الاعتقال بالجملة في اكبر استاد رياضي في البلد مثلما حدث في شيلي ثم تتم اكبر تصفية جسدية لمعارضي النظام.

ولعل ابرز ظاهرة معاصرة في حكومات امريكا اللاتينية تستدعي اي باحث متعمق ان يتوقف امامها هي ظاهرة ما يسمى بالحكومات الخاصة The Private Goverments.

والحكومة الخاصة ليست الحكومة المعلنة لدى العالم لكنها الحكومة الفعلية التي تقوم بصنع القرارات مثل جمعيات التجار ورجال الاعمال والغرف التجارية المالية والصناعية واتحادات البنوك وجمعيات المزارعين وبعض النقابات.

ويصبح دور الحكومة الخاصة هو صناعة القرارات واملائها على الحكومة العلنية التي ينحصر دورها في مجرد اعتماد القرارات والتصديق عليها واعلانها.

وفي مثل هذه الحالات يكون لكل تجمع رجاله او ما يعرف باللوبي الخاص به، و احيانا تكون الحكومة العلنية كلها مجرد تعبير عن مصالح تيار واحد في الحكومة الخاصة.

خطورة الحكومات الخاصة ان القوى التي تصنع القرار لا تظهر امام الرأي العام للمحاسبة والرقابة الشعبية.

واخطر الحكومات هي التي ترفع شعارات وتختار رموزا سياسية مناقضة تماما لفكر ومصالح الحكومات الخاصة التي تحرك خيوطها.

اننا في عصر تعيد فيه احزاب العالم بدءا من السويد مرورا بحزب العمال البريطاني وصولا لحزب المؤتمر الهندي اعادة تقييم رجالها وشعاراتها حتى تلائم المسؤوليات التاريخية التي تواجهها.

هل تقف احزابنا وقفة شجاعة مع الذات وتسأل نفسها عن حقيقة القوى التي تعبر عنها؟!

عماد الدين اديب

الخمينية تحد من الاسلام في فرنسا

بيروت - واس: اوضحت مجلة «الفكر الاسلامي» اللبنانية في مقال تنشره في عددها الصادر يوم الاثنين ان الممارسات والصراعات الدموية بين الخمينيين المتشددين وخصومهم في محطات المترو والمرافق الاخرى في باريس تحد من تقبل الفرنسيين للاسلام وتقف حجر عثرة في سبيل نشر الدعوة الاسلامية في الغرب.

واشارت مجلة «الفكر الاسلامي» التي تصدر عن دار الافتاء في بيروت الى ان المركز الاسلامي الايراني في باريس اضحى مطبخا لهذه الصراعات والتصفيات الجسدية.

اعتذار بلجيكي عبر الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

اربعة احزاب.

وقد انبرت الصحف البلجيكية يمينا ويسارا الى مهاجمة الوزير، فقالت صحيفة «لاسيتيه»:

«اولا، ان اليونان في قديم الزمان كانوا يعتبرون جيرانهم برابرة، ولكنهم كانوا يقيمون علاقات تجارية معهم. ان روما انهارت بفعل تفسخها الداخلي».

واضافت «لاسيتيه»: ان الوطن العربي قريب جدا منا سواء لجهة السياحة اولجهة تراثه الثقافي الذي قدمه ولايزال.

وانتهت الصحيفة الى القول «ان معلومات جوزيف ميشيل التاريخية «صفر» وهل تعرف ايها السيد الوزير مصدر كلمة الصفر» (اشارة الى اصلها بالعربية).

وقد رفضت متحدثة باسم الخارجية البلجيكية التعليق على كلام وزير الداخلية خلال اتصال هاتفي اجرته معها «الشرق الاوسط» من لندن، وقالت المتحدثة «ان هذا سوء فهم وتقدير للامور، ولا موقف ولا تعليق من قبلنا».

وفي وقت متأخر من بعد ظهر امس، تراجع الوزير جوزيف ميشيل عن تصريحاته عندما اوضح متحدث باسم وزارة الداخلية اقوالا ادلى بها الوزير وجاء فيها «عندما كنت اتحدث عن الازمات المعيشية التي تعاني منها بعض الفئات البلجيكية بسبب هجرها الريف وتدفقها على المدن، قارنت بين اوضاع هؤلاء الان واوضاع الامبراطورية الرومانية عندما بدأت تنهار بفعل تدفق الاجانب عليها. والمقصود بكلمة «بربري» هو الاجنبي او غير الروماني او غير اليوناني، وهذا ما قصدته بالفعل في تصريحاتي وكل تأويل آخر ليس له مكان من الصحة».

وابلغ المتحدث باسم وزارة الداخلية البلجيكية «الشرق الاوسط» ان الوزير اعتذر لدى كل جهة اعتبرت التصريح مسيئا اليها حين قال «انني اقدم اعتذاري لأية جهة اعتبرت ان ما ورد في تصريحاتي قد اساء اليها».

استراليا تزيد مساهمتها المالية في وكالة «الاونروا»

الامم المتحدة (نيويورك) ـ أ.ف.ب: علنت استراليا زيادة مساهمتها في وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الانروا».

وسوف تزداد المساهمة الاسترالية في الميزانية العادية للاونروا عن عام ١٩٨٨ الى ١.٢ مليون دولار استرالي ٨٧٥ الف دولار امريكي قيدت اكثر من نصفها لصالح عمليات وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

كما قررت استراليا تقديم ٢٥٠ الف دولار استرالي (١٨٢ الف دولار امريكي) لصالح عمليات صندوق الطوارىء التابع لمكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

واوضح جون اوكلي احد ممثلي استراليا في الامم المتحدة ان هذه الزيادة تعتبر عن اعتراف بالدور العام الذي تنهض به الوكالة في حفظ الاستقرار الاقليمي وتحسين الاحوال المعيشية للاجئين الفلسطينيين.

مصادرة أراض وهدم منازل بالأراضي المحتلة:

قوات الاحتلال تستخدم بنادق متطورة في قمع مظاهرات الفلسطينيين بالضفة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: كشف مصدر عسكري اسرائيلي ان الوحدات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة مزودة منذ بضعة اسابيع ببنادق ذات منظار «٢٢ لونج رايفل» تستهدف قمع المظاهرات العنيفة.

وكان طالب فلسطيني بجامعة بيت لحم قد اصيب بجراح خطيرة في رأسه امس الاول بسلاح من هذا الطراز اثناء تفريق مظاهرة تخللها قذف الحجارة والقاء القنابل الحارقة.

وصرح المتحدث العسكري بان استخدام البنادق ذات العيار الصغير يستهدف خفض عدد الضحايا عندما يضطر الجيش الى فتح النار، واكد ان الجنود «تلقوا اوامر مشددة بعدم اطلاق النار الا اذا راوا انهم في خطر».

وذكرت صحيفة «هاراتس» امس الاول ان ضابطا اسرائيليا كبيرا اكد ان هذا السلاح الجديد سيستخدم بصورة انتقائية لاصابة قادة المظاهرات.

وقد لقي ٦ فلسطينيين مصرعهم واصيب اكثر من ٧٠ آخرين برصاص العسكريين الاسرائيليين اثناء المظاهرات التي جرت في الضفة الغربية لنهر الاردن وغزة منذ بداية العام الحالي.

من جهة اخرى، قامت سلطات الاحتلال خلال اليومين الماضيين بهدم مزرعة واربعة منازل في قرى بيتا وعقربة وعزون الواقعة في منطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة بحجة اقامتها بدون ترخيص.

كما بدأت آليات سلطات الاحتلال معززة بالعسكريين بتجريف (٦٠٠) دونم مزروعة باشجار مثمرة تابعة لقرية اللقية في منطقة النقب بدعوى انها تقع ضمن اراض حكومية.

وتم استخدام طائرات عامودية لمواجهة ردود فعل السكان الذين قاوموا هذا التعسف الصهيوني بالوسائل المتاحة حيث ان هذه المزارع تعتمد عليها نحو ٢٥٠ عائلة.

ومن جهة اخرى اصدرت محكمة صهيونية في قطاع غزة حكما على ثلاث سيدات بالسجن لمدد تتراوح بين شهرين وخمسة عشر شهرا بتهمة انضمامهن للمقاومة والعثور معهن على قطع سلاح.

على صعيد آخر، حظرت السلطات العسكرية الاسرائيلية بيع صحيفة «الفجر» الفلسطينية التي تصدر في القدس المحتلة لمدة اربعة ايام.

واتخذت السلطات العسكرية هذا القرار اثر نشر الصحيفة لمقال عن الاحداث التي وقعت امس الاول في جامعة بيت لحم



على باب جامعة بيت لحم بعد اغلاقها، عدد من قوات الاحتلال الاسرائيلي يستوقفون كل من يريد ان يعبر في المنطقة، وتبدو الاسلحة الجديدة التي يستعملونها ضد الفلسطينيين بالضفة لاصطياد قادة المظاهرات.

هيئة التحكيم في لاهاي تواصل تسوية الخلافات المالية الايرانية الامريكية

لاهاي ـ أ.ف.ب: تواصل هيئة التحكيم في لاهاي المسؤولة عن تسوية الخلافات المالية الايرانية الامريكية بعد سقوط الشاه نشاطها بصورة عادية، اعلن ذلك مصدر من هذه الهيئة.

وردا على سؤال بشأن تهديد طهران بالانسحاب من الهيئة اوضح المصدر ان ايران ليس لها مصلحة في تطبيق هذا الاجراء.

وذكر راديو طهران امس الاول ان ايران تعتزم الانسحاب من هيئة التحكيم بسبب انتهاكات الولايات المتحدة لاتفاقية الجزائر التي تنص على عدم التدخل الامريكي في الشؤون الداخلية الايرانية.

وذكر المصدر نفسه ان ايران تدافع حاليا امام اعضاء الهيئة عن مسألتين تتعلقان بمئات الملايين من الدولارات، وقد طالب الجانب الايراني منذ ثلاثة اسابيع بتعويضات كبيرة عن اخطاء مفترضة اتضحت تتعلق بطائرات هليكوبتر سلمتها الولايات المتحدة لايران خلال حكم الشاه، كما ستناقش في غضون اسبوع في اول الشهر المقبل شكوى ايرانية اخرى تتعلق بعدم قيام الولايات المتحدة بتسليم اجهزة عسكرية من بينها انظمة صواريخ هوك وطائرات اف ١٤ وطائرة هليكوبتر كانت ايران قد تعاقدت على شرائها قبل سقوط الشاه.

واصدرت هيئة التحكيم امرا في مايو (ايار) الماضي باعادة ٤٥٤ مليون دولار لايران هي قيمة ارصدة ايرانية مجمدة في الولايات المتحدة ابان احتجاز رهائن السفارة الامريكية في طهران، وقد شكلت هيئة التحكيم عقب اتفاقيات الجزائر عام ١٩٨١.

سفير ليبيا الجديد ببغداد بدأ اعماله منذ اسبوع

الكويت ـ أ.ف.ب: قال القائم بالاعمال الليبي في الكويت ان سفيرا جديدا لليبيا موجود منذ اسبوع في العاصمة في العراقية برفقة ثلاثة دبلوماسيين آخرين.

واضاف المصدر نفسه ان السيد حسني صالح المادير كلف باعادة فتح البعثة الليبية في العراق، واوضح ان المادير شغل منصب سفير ليبيا في الكويت خلال الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٥ ثم عمل بالادارة المركزية للشؤون الخارجية في طرابلس قبل اعتماده في بغداد.

فكرة!

مصطفى أمين

مشكلة الاسكان ومشكلة تأجير الاراضي الزراعية هي من اهم المشاكل التي تنكد حياة المواطنين في مصر، فيها ظلم واضح وفيها اعتداء صارخ على حق الملكية، وفيها مجاملة لفريق واضطهاد لفريق آخر.

وفي كل اسرة في مصر مشكلة او ازمة او خناقة بسبب ازمة الاسكان وفي كل قرية خلاف او نزاع او جريمة قتل بسبب الايجارات الزراعية.

وللاسف فان الحكومات المتعاقبة وعدت بأنها ستحل هاتين المشكلتين ولكنها كانت تتقدم ثم تتأخر، وتقرر ثم تعدل، وتلف وتدور، وتؤلف اللجان وتفض اللجان، فهي تريد ان ترضي الامامين مالكا وابن حنبل في الوقت نفسه، وما يرضي الامام مالكا يغضب الامام ابن حنبل، وما ينصف المالك يظلم المستأجر، والمطلوب هو وضع قانون ينهي الظلم عن الطرفين، وينقذ البيت المصري من الخراب، ويعيد الهدوء والاطمئنان الى القرية القلقة.

وقد قيل ان مشروع قانون المساكن الجديد اجاز للمالك هدم المساكن لاعادة بنائها من جديد بشكل اوسع، على ان يوفر المالك سكنا للمستأجر خلال فترة الهدم والبناء، وعلى ان يعيده الى وحدة المبنى القديم بايجار لا يتجاوز ضعف الايجار الذي كان يدفعه من قبل، وهذه مادة واسعة مليئة بالخروق والثقوب يمكن ان يدخل منها النصابون والافاقون والذين يلعبون لعبة الثلاث ورقات. ما ذنبك اذا كنت تسكن في عمارة يملكها تاجر مخدرات. وكل تجار المخدرات اصبحوا يملكون عمارات. فيخرجك من شقتك على النيل ويعطيك شقة في حارة شق الثعبان! او يخرجك من بيتك ويعطيك غرفة فوق السطوح، او يطردك من خمس غرف على النيل ويمنحك غرفة في البدروم! او يقول لك انه سيبني عمارة جديدة في خلال عام ويتركك في الشقة المؤقتة عشر سنوات. يجب النص على ان يعطي صاحب العمارة الساكن مسكنا جديدا مساويا للمسكن القديم، ولا يصرح له ببناء عمارة جديدة الا اذا وفر فعلا مكانا لسكان العمارة القديمة قبل ان يهدم طوبة واحدة من اي شقة قديمة!

ومن هو الذي سيقرر اذا كان المسكن الجديد مناسبا او غير مناسب، هنا ستتدخل الايدي الخفية التي تقبض الثمن ثم توقع بامضائها على ما تشاء، وتعتبر الخرابة ناطحة سحاب وتنقلني الى قبر في قرافة الخفير وتؤكد لي انه مطل على النيل، وماذا افعل اذا اسكنني المالك في عمارة بغير مصعد وانا مريض بالقلب، او نقلني من شقة في الدور الاول الى غرفة في الطابق السابع عشر.

انا قلبي مع المالك الذي يخسر الف جنيه سنويا في عمارة من عشرة طوابق بينما ساكن واحد لها يؤجرها شهريا بثلاثة آلاف دولار. ولكني لا اوافق على اطلاق حرية اصحاب العمارات في هدم البيوت.

او فلنجعل شعار القانون الجديد المثل الشعبي المعروف «جه يكحلها عماها»!

في الأسواق.. عالم من البهجة يرقص فوق ركام الخسائر!

لندن - «الشرق الاوسط» - من ابراهيم نوار :

انطلقت قاطرة السوق للامام مرة اخرى .. لم تتوقف الطاحونة عن الدوران . لكن المزاج امس كان مختلفا .. اتسمت الوجوه بالفرحة .. وتلاشت تعبيرات الاكتئاب . كانه لم تحدث خسائر .... وكان يوم «الفزع الكبير» قد تحول الى ذكرى تطويها دفاتر تسوية الحسابات . امس ارتفعت اسعار الاسهم .. ارتفع الدولار ... توقفت نسبيا حرب التصريحات . وبدلا من ان تشمر الاطراف المتنازعة عن سواعدها للعراك ، فلنها اكدت رغبتها في التشاور ومنع تفاقم الانهيار .

حتى بورصة لندن التي كان البعض يعتقد انها ستواجه محنة اذا مضى عرض بيع اسهم بريتش بتروليوم للامام ، اتخذت اتجاها عكسيا تماما وارتدت ما يشبه ثوب الفرح ، لترتفع اسهم بريتش بتروليوم نفسها بحوالي ١٥ بنسا بنسبة ٥,٧٪ بعد ان اكد نايجل لوسون في مجلس العموم البريطاني ليلة امس انه لا تراجع عن بيع اسهم بي .بي طبقا للبرنامج المقرر .

في طوكيو التقطت السوق اشارة بدء استقرار اسعار الدولار ، - حتى وان كان ذلك عن مستوى اقل - لتندفع الى الامام . انتعش الطلب على الاسهم ، خصوصا القطاعات المحلية التي ستستفيد من برنامج تنشيط الطلب المحلي الذي يتبناه نو بورو تاكيشيتا زعيم الحزب الليبرالي الحاكم في اليابان ورئيس وزرائها المقبل خلفا لياسوهيرو ناكاسوني .

ويتبنى تاكيشيتا برنامجا لرفع معدل النمو الاقتصادي الى ٦٪ قبل احتساب معدل التضخم والسماح لاسعار الفائدة بالانخفاض مع عدم الخوف من التضخم الذي يدور حول معدل سلبي في الشهور الاخيرة ، بحيث يمكن ان يرتفع الى ٢٪ في عام ١٩٨٨ . وفي هذه الحالة فان معدل النمو الصافي سيبلغ ٤٪ . ويتضمن برنامج تاكيشيتا ايضا تخفيض الفائض التجاري لليابان الى ٢٪ فقط من اجمال الناتج القومي اي حوالي ٥٠ بليون دولار فقط .

ولعل ابرز دلالات برنامج تاكيشيتا الذي من المرجح ان توضع على اساسه ميزانية السنة المالية المقبلة ان اليابان قد عقدت العزم اخيرا على القيام بدورها كقاطرة لتنشيط النمو الاقتصادي في العالم في الوقت الذي يتراخى فيه معدل النمو في الولايات المتحدة . وهذا بالتحديد ما كانت تطالب به الادارة الامريكية منذ شهور طويلة .

وفي نيويورك توقف المتعاملون عن القاء اللوم على الاسواق الاسيوية بعد ان سجلت معاملات امس ارتفاعا ملموسا في اسعار الاسهم هناك . ففي طوكيو ارتفع متوسط اسعار الاسهم بنسبة ٣,٢٪ وفي هونج كونج سجلت الزيادة نسبة ١,٦٪ مما ترك اثرا ايجابيا عبر الاسواق الاوروبية الى الاسواق الامريكية .

مكاسب وول ستريت

وسجلت المعاملات في وول ستريت حتى منتصف الفترة الثانية امس ارتفاعا في اسعار الاسهم بنسبة ٣,٨٪ حيث تجاوز مقياس داوجونز حاجز الفي نقطة ، واخذ في الارتفاع بثبات .

وانتعشت المعاملات في سوق لندن وزاد الاقبال على الشراء مما ادى لارتفاع متوسط قيمة الاسهم المتداولة بنسبة تبلغ في المتوسط ٥,١٪ . وارتفع مقياس فاينتشال تايمز للشركات المائة الرئيسية باكثر من ٩٠ نقطة قبيل الاقفال امس ، بينما ارتفع مؤشر الشركات الثلاثين الاكبر بحوالي ٧٥ نقطة .

وشمل الارتفاع اسهم الشركات التي باعتها الحكومة للقطاع الخاص والشركات ذات النشاط الدولي والشركات المحلية والبنوك .

ارتفاع الاسهم البريطانية

وعلى سبيل المثال ارتفعت اسهم بريتش بتروليوم الى ٢٧٤ بنسا بزيادة ١٥ بنسا وبريتش تيليكوم الى ٢٤٠ بنسا بزيادة ٥ بنسات ورولزرويس الى ١٣٥ بنسا زيادة ٦ بنسات .

وفي قطاع الكيماويات ارتفعت مكاسب آي.سي.آي الى ١٠٤ بنسات ليصل سعر السهم الى ١٠٩٣ بنسا وجلاكسو الى ١١٩٥ بنسا بزيادة ٨٢ بنسا وفايسونز الى ٢٨٠ بنسا بزيادة ١٩ بنسا كذلك ارتفعت اسهم شركة سيارات جاجوار الى ٣٣٥ بنسا بزيادة ٣٤ بنسا .

وفي قطاع البنوك ارتفعت اسهم لويدز بحوالي ٢٠ بنسا ليصل سعر السهم الى ٢٧٥ بنسا وارتفعت اسهم ميدلاند الى ٣٧٣ بنسا بزيادة ١٥ بنسا وناشيونال وستمنستر الى ٥٨٥ بنسا بزيادة ١٧ بنسا .

وشمل ارتفاع الاسعار معظم اسواق الاسهم الاوروبية التي استفادت كثيرا من استقرار اسعار الدولار امس . وعلى سبيل المثال ارتفع متوسط اسعار الاسهم في سوق فرانكفورت بنسبة ٦,٥٪ تقريبا عن امس الاول .

اسعار الدولار

وفي اسواق العملات كانت اهم مؤشرات تبادل الدولار كالتالي :

- ٠,٥٨٣٩ جنيه استرليني مرتفعا من ٠,٥٧٩٧ .
- ١,٤٤٠٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٢٤٢ .
- ١,٧٣٩٨ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٢٧٠ .
- ٥,٨٧٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٨١٧٥ .
- ١٢٧٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٦٤ .

الذهب يتراجع

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب وبلغ سعر الاونصة في لندن ٤٦٨,٨٠ دولار مقابل ٤٧٠ دولارا امس الاول . كذلك انخفضت اسعار الفضة وبلغ سعر الاونصة ٦,٨٦ دولار مقابل ٧,١٢٥ دولار امس الاول .

واستقرت اسعار النفط حول معدل ١٨,٨٥ دولار للبرميل من بترول بحر الشمال .

آفاق الاستقرار

وعلى صعيد آفاق استقرار السوق بشكل عام ، يمكن القول ان الاسبوع الماضي شهد «تقلصات ما بعد الفزع الكبير» وان السوق تتجه بحذر نحو نوع من التوازن حول متوسط الاسعار التي تم تسجيلها في الايام الاخيرة .

ويساعد على تمكين السوق من الوصول الى قدر ملائم من الاستقرار ان كلا من اليابان والمانيا الغربية وعتا واستوعبتا جيدا دروس الايام الاخيرة فيما يتعلق بقدرة الولايات المتحدة - رغم عجزها المالي - على اغراق الاقتصاد الدولي . ومن ثم فان المانيا الغربية تراجعت عن سياسة رفع اسعار الفائدة وتقليص الطلب المحلي ، كما ان اليابان تبنت فعليا شعارات بتقليص الفائض وتنشيط الطلب .

وسيتوقف استقرار توازن المعاملات في السوق خلال الاسابيع المقبلة على مجموعة من العوامل والمتغيرات من اهمها .

● استقرار قيمة الدولار عند المستويات الحالية . وهو الامر الذي يرتهن بالنجاح في تنسيق سياسات اسعار الفائدة بين الدول الصناعية الغربية .

● ارقام العجز التجاري الامريكي خلال الشهرين المقبلين التي سينتج عنها بالضرورة تقلصات في الاسواق ، قد تكون لفترة طويلة اذا جاءت حول المعدل الشهري الذي سجله العجز في الشهرين الماضيين (بين ١٥ الى ١٧ بليون دولار) .

● وستتأثر سوق لندن على وجه الخصوص بأرقام العجز التجاري البريطاني الذي من المتوقع ان يسجل رقما سيئا او سيئا جدا خلال نوفمبر (تشرين ثان) او ديسمبر (كانون اول) . فاذا صحت التوقعات السيئة وجاء العجز الشهري في حدود بليون جنيه استرليني فان الاسعار ستنهار في السوق خصوصا اذا ترافق ذلك مع مؤشرات سلبية على الجانب الاخر من الاطلنطي .

● يعد مؤتمر اوبك في ديسمبر المقبل احد المتغيرات التي ستتأثر بها السوق ، خصوصا في ظل بوادر نوع من الاختلاف داخل اوبك بشأن سياسات الاسعار ، وصعوبة التوصل لحلول وسط فيما يتعلق بقضية حصص الانتاج التي من المقرر ان يبحثها الاجتماع الوزاري المقبل .

● وهناك بالاضافة الى تلك العوامل مجموعة من المتغيرات السياسية والاستراتيجية في مقدمتها القمة الامريكية - السوفياتية والتوتر في مياه الخليج ، ومعركة الدعاية لانتخابات الرئاسة الامريكية ، وازمة ديون دول العالم الثالث .... وغيرها .

ولان جراح السوق لم تندمل بعد ، فانها ستكون شديدة الحساسية لاية تطورات سلبية على صعيد هذه المتغيرات .

اصليت توقعاته على ما يبدو .. فكان هذا التعبير من الفرحة المثيرة عندما اخذت اسعار الاسهم ترتفع الى اعلى في بورصة باريس ليلة امس .



سعداء في نيويورك.. والآن ١٩٨٧ يختلف حالها تماما عن ١٩٢٩ ... الخسائر وراء ظهورهم والفرحة تكسو الوجوه .

اتفاق بشأن مبيعات النفط والغاز من ايران الى تركيا

طهران - كونا : غادر كاظم اوكساي وزير الدولة التركي لشؤون الطاقة عائدا الى بلاده امس .

وذكر راديو طهران ان اوكساي والوفد المرافق له توصل الى التوقيع على بروتوكول بين تركيا وايران يتم بموجبه تصدير ٦ الى ٧ ملايين طن من النفط الايراني الى تركيا في عام ١٩٨٨ كما تبيع تركيا الى ايران ما مقداره ٢٨ الف طن من مشتقات النفط شهريا .

واجتمع الوزير التركي خلال الزيارة مع رئيس الوزراء حسين موسوي ووزير النفط غلام رضا اغازادة والخارجية علي اكبر ولايتي واجرى معهم مباحثات حول مختلف مجالات التعاون الاقتصادي ومن بينها شراء النفط الخام لسنة ١٩٨٨ من ايران وبيع مشتقات نفطية ايرانية وشراء الغاز من ايران .

وكان راديو طهران قد نسب الى اوكساي قوله ان البلدين اتفقا على مد انبوب نفط ايراني عبر الاراضي التركية .

كما نقل عنه القول ان بلاده ترفض مشاركة الولايات المتحدة في فرض حظر اقتصادي على ايران .

ومن ناحية اخرى عاد الى طهران ليلة امس محمد جواد ايرواني وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الايراني قادما من باكستان .

افتتاح سوق حرة جديدة بمطار القاهرة لبيع المنتجات المحلية بالعملات الاجنبية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري الاسبوع الحالي السوق الحرة لبيع المنتجات المصرية بصالة الوصول رقم « ١ » بمطار القاهرة الدولي . وصرح حسن بكير رئيس قطاع المبيعات بمصر للطيران بأن البيع في السوق الحرة الجديدة سيكون بالدولار وسيتم السماح للمصريين المقيمين بمصر بالشراء منها بخلاف الاسواق الحرة القائمة حاليا التي يقتصر البيع فيها على الركاب القادمين من الخارج فقط سواء من المصريين او الاجانب ..

واضاف ان الراكب سيكون من حقه الشراء من هذه السوق خلال ٦ ايام من تاريخ الوصول .

واوضح ان الخامات التي سيتم عرضها منتجة في مصر ومن المنتجات المعدة للتصدير للخارج واسعارها في مستوى اسعار الاسواق المحلية الداخلية .

توفير الاجهزة المنزلية

واشار جمال عبد الكريم مدير ادارة المشتريات بالاسواق الحرة الى انه سيتم توفير كل الاجهزة والادوات المنزلية والكهربائية والملابس ولعب الاطفال بالسوق الجديدة .

واكد بان اسعار المراوح الكهربائية ماركة «توشيبا» ستتراوح بين ٤٢ و ٦٣ دولارا والراديو كاسيت ريكورد من ١٣٢ الى ١٤٥ دولارا وماركة «سانيو» من ٦٢ الى ٨٥ دولارا .

وقال ان اسعار الادوات المنزلية من منتجات مصانع زهران ستتراوح بين ٤٢,٥ دولار واسعار منتجات شركة النصر من التليفزيونات والرديوهات بين ٣٢٧ و ٤٢٧ دولارا والمراوح ٤٥ دولارا او المكنسة بـ ١١٠ والمسجلات الاستريو بـ ١١٠ دولارات .

واضاف ان اسعار منتجات مصانع الطائرات بحلوان من البوتاجاز تصل الى ٢٣٥ دولارا وثلاجات الشركة الاسلامية للتصنيع مقاس ١٣ قدما ٣٧٥ دولارا والـ ١٦ قدما بـ ٤٢٠ دولارا .

وتتراوح اسعار منتجات مصانع بير زي للتريكو والملابس الجاهزة من الفانلات الرجالي والحريمي والاطفال بين ١٦,٥ دولار والسخانات الاوليمبيك من ١٠ لترات الى ٨٠ لترا تتراوح اسعارها ما بين ٥٠ و ٨٠ دولارا .

كما تتراوح اسعار الدفايات الزيت ٧ ريشة و ١٠ ريشة بين ٦٠ و ٧٣ دولارا وتتراوح اسعار بوتوجازات حلوان ٤ شعلات و ٥ شعلات بين ٢٦٩ و ٤٨٤ دولارا والبنطلونات الرجال والجيبات الحريمي بين ٩ و ٢٤ دولارا وتتراوح اسعار ملابس شركة الاسماعيلية بين ٥ و ١٨ دولارا والثلاجات الزانوسي ١٢ قدما بـ ٣٧٩ دولارا وثلاجات ايديال ٣٨١ دولارا .

ومن ناحية اخرى قررت شركة مصر للطيران انشاء اسواق حرة جديدة بمطار الاسكندرية والغردقة .

وصرح مصدر مسؤول بالاسواق الحرة بأن رسم الاستهلاك المقدر على السلع والمنتجات المصرية يتم دراسة تخفيضه لخفض اسعار هذه السلع لتشجيع الشراء .

واضاف ان المسؤولين بمصر للطيران يتوقعون ان تشهد السوق الجديدة اقبالا من الركاب المصريين والاجانب لتوافر كل احتياجاتهم بها بأسعار معقولة .

ارتفاع ودائع دول اوبك في البنوك التجارية العالمية

بازل - كونا : سجلت ودائع الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبك - لدى البنوك التجارية العالمية ارتفاعا حادا في النصف الاول من هذا العام في اعقاب سحوبات ضخمة بلغت ٢٢ بليون دولار في علم ١٩٨٦ نتيجة لانهيار اسعار النفط .

قال ذلك تقرير صادر عن بنك التسويات الدولي (بي.آي.إس) .

واضاف تقرير البنك الذي يسلط الضوء على التطورات التي تشهدها الدوائر البنكية الدولية أن من بين التغييرات الملحوظة الاخرى التي نشأت ايضا في الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ويونيو (حزيران) الماضيين حدوث ارتفاع كبير في احجام الاقراض الجديدة .

وقال ان حجم هذه الائتمانات الجديدة التي تم ايصالها عبر قنوات القطاع البنكي الدولي بلغ نحو ٢,٥ ضعف ما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي .

ولاحظ ان جملة هذه القروض الجديدة قد ذهبت الى دول نامية على الرغم من حدوث ارتفاع طفيف في حجم الائتمانات الذي تم توفيره الى دول من العالم الثالث .

ولاحظ ايضا ان هذه البنوك قد اعلنت عن تقديم قروض جديدة بقيمة ٦٥ بليون دولار في الربع السنوي الاول و ٧٠ بليون دولار في الربع السنوي الثاني وهو ما يمثل اكبر توسع يسجل في مثل هذه الفترة .

ويقارن ذلك بقروض جديدة بلغت قيمتها ٥٥ بليون دولار فقط منحت في النصف الاول من عام ١٩٨٦ .

مصر تستأنف مفاوضات اعادة جدولة الديون

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مفاوضات مكثفة ستبدأ بالقاهرة خلال الايام القليلة المقبلة لاعادة جدولة الديون المصرية المستحقة لبعض دول العالم .

ويرأس السيد عبد العزيز الزهوي وكيل اول وزارة التعاون الدولي الجانب المصري في هذه المفاوضات التي ستجرى مع ١٨ دولة دائنة .

وتبدأ المفاوضات المصرية بأسبانيا خلال الفترة من ٩ الى ١١ نوفمبر (تشرين ثان) المقبل وهي تتركز على القروض التجارية . بينما سيتم التفاوض على القروض الحكومية يومي ٢٩ و ٣٠ نوفمبر .

وتبدأ المفاوضات بين مصر واستراليا خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ نوفمبر ، ثم تعقد جلسة مفاوضات مع كل من لجنة السوق الاوروبية المشتركة وبنك الاستثمار الاوروبي لبحث المشروعات التي سيتم تمويلها بموجب البرتوكول المالي الثالث الذي وقع في ابريل الماضي ببروكسل .

كما تبدأ مفاوضات مصر مع النمسا يومي الاول والثاني من ديسمبر (كانون اول) المقبل ، ويعقبها مفاوضات مع كل من بريطانيا وايطاليا والسويد وفنلندة وسويسرا والدول الدائنة الباقية .

ومن المنتظر ان يتم الانتهاء من جدولة الديون المصرية طبقا لاتفاق نادي باريس في نهاية ديسمبر (كانون اول) المقبل او يناير (كانون ثان) المقبل .

وفي اطار النشاط المكثف لوزارة التعاون الدولي المصرية خلال الايام المقبلة تعقد مباحثات مع بعثة من حكومة المانيا الاتحادية يوم ٢١ نوفمبر للتحضير للبروتوكول المالي بين مصر والمانيا في عام ١٩٨٨ .

وجدير بالذكر ان وزارة التعاون الدولي المصرية ستبدأ جولة مفاوضاتها المكثفة بمباحثات في باريس مع الجانب الفرنسي لتوقيع بروتوكول التعاون المالي لعام ١٩٨٨ الذي يتوقع ان يزيد حجمه عن المليار فرنك .

٢٥٠ مليون دولار قرض اوروبي لتونس

تونس - ق.ن.أ: حصلت تونس من السوق الاوروبية المشتركة على مساعدة مالية بمبلغ ٢١٦ مليون دينار تونسي (نحو ٢٥٠ مليون دولار امريكي) وذلك في اطار دعم السوق لبرنامج الاصلاح الاقتصادي التونسي .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥١٠	٣,٧٥٢٠
جنيه استرليني	٦,٤٩٠٢	٦,٥٣
مارك الماني	٢,١٦٥٢	٢,١٧١٠
فرنك سويسري	٢,٦٢٣٩	٢,٦٣١٠
فرنك فرنسي	٠,٦٤٦٥	٠,٦٤٩٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٨٧	٠,٠٠٣٠١٠
ين ياباني	٠,٠٢٧٢٣	—
جلدر هولندي	١,٩٢٤٠	١,٩٢٥٠
دولار سنغافوري	١,٨١٣١	١,٨٣
دولار كندي	٢,٨٥٥٥	٢,٨٦
شلن كيني	٠,٢٣٥١	٠,٢٣
بيزو فلبيني	٠,١٩٦١	٠,١٩٥٠
شلن نمساوي	٠,٣٠٩٧	٠,٣١
كرون سويدي	٠,٦٠٦٨	٠,٦٠٨٠
كرون نرويجي	٠,٥٨١٥	٠,٥٨٢٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٤٣٨	٠,١٠٤٥٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	—	١,٧٨
دينار اردني	—	١٠,٨٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٨١٥	٠,٠٢٨٣٠
روبية هندية	٠,٢٨٨٥	٠,٢٥١٠
روبية سريلانكا	٠,١٢٤٤	—
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٣٧٠٠	—
روبية باكستانية	٠,٢١٤١٤٠	٠,٢٠٦٠
دينار كويتي	١٣,٠٨٩٧	١٣,٦٠
دينار تونسي	٤,٦٦٠١	٤,٥٠
دينار جنوبي	١٠,٩٣٣٦	٩,٦٠
دينار بحريني	٩,٩٦٣٧	٩,٩٦
ريال عماني	٩,٧٤٨٤	٩,٧٦
ليرة سورية	٠,١٣٩١	٠,١٠١٥
درهم اماراتي	١,٠٢١٥٧٨	١,٠٢٢٠
ريال قطري	١,٠٣١٤	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٦٦٠٤٩	—
كرون دنمركي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٥٠
بيزتا اسباني	٠,٠٣٢٢٦	٠,٠٣٣٤٠
ريال يمني	—	—
جنيه سوداني	—	٠,٨٠
دينار عراقي	—	٢,٠٨

الصنف	البيع	الشراء
كيلوذهب ٩٩٩٩	٥٧,٧٣٠	٥٧,٤٥٠
سبيكة ذهب	٦,٧٤٢	٦,٧١٢
أونصة ذهب	١,٨٠٦	١,٧٩٦
كيلو الفضة	١,٠٠٠	٩٠٠
الأونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

تراجع نسبي لكمية وقيمة المعاملات الشركات الزراعية تتقدم للمرتبة الأولى

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من احمد مختوم:

انخفضت كمية الأسهم المتداولة للشركات خلال الفترة من ٢ ـ ٧ ربيع الأول الموافق ٢٤ ـ ٢٩ اكتوبر (تشرين الثاني) الى ١١٧ الفا و ٤٦٢ سهما تمت في ٣٧ شركة بالقطاعات الستة ـ البنوك والصناعية والاسمنت والخدمات والكهرباء والزراعية ـ كما انخفضت قيمة الأسهم المتداولة خلال هذه الفترة حيث بلغت قيمتها ٢٢ مليونا و ٨٦ الفا و ٧٧٨ ريالا.

وزاد عدد الصفقات خلال هذه الفترة من التداول حيث بلغت ٥٨٨ صفقة منها ٩٤ في البنوك و ٢١٢ في الصناعية و ٢٧ في الأسمنت و ١١٣ في الخدمات و ٢٢ في الكهرباء و ١٢٠ في الزراعية.

الزراعية الأولى

قفزت الشركات الزراعية الى المرتبة الأولى خلال هذه الفترة من التداول بنسبة ٣٧٫٩٪ بعد ان كانت في المرتبة الثالثة في الفترة السابقة من التداول.

فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٤٤ الفا و ٤٨٧ سهما قيمتها ٨ ملايين و ٤٨٨ الفا و ٦٣٢ ريالا بنسبة ٣٨٫٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة للشركات الزراعية كالتالي:

نادك بين ١٧٢ و ١٦٤، والقصيم الزراعية ٧٠ و ٦٧، وحائل الزراعية ٢١٨ و ٢١٣، وتبوك الزراعية ١٧٠ و ١٥٧، والاسماك ٤٠٢ و ٣٩٩، والشرقية الزراعية ٣٠ و ٢٩ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ٣ شركات وانخفضت في مثلها.

الكهرباء الثانية

حافظت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة من التداول على المرتبة الثانية وبنسبة ٣٢٫١٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٤ شركات منها ٣٧ الفا و ٦٦١ سهما قيمتها ٦ ملايين و ١٦٤ الفا و ٢١٥ ريالا بنسبة ٢٧٫٩٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الأسهم المتداولة لشركات الكهرباء كالتالي:

كهرباء الوسطى بين ١٧٥ و ١٦٤، وكهرباء الغربية ١٦٥، وكهرباء الجنوبية بين ١٦٠ و ١٥٧، وكهرباء رفحة ٥٠ ريالا.

وقد انخفضت اسعار الاسهم في شركتين ولم تتغير في مثلهما.

الصناعية الثالثة

تقدمت الشركات الصناعية الى المرتبة الثالثة خلال هذه الفترة من التداول بنسبة ١٣٫٩٪ بعد ان كانت في المرتبة الخامسة خلال الفترة السابقة من التداول فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ١٦ الفا و ٣٩٢ سهما قيمتها ٥ ملايين و ٣٢٤ الفا و ٢٣٢ ريالا بنسبة ٤٢٫١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي:

سابك بين ٧٥٠ و ٦٩٠، والاسمدة (سافكو) بين ٤١٠ و ٤٠٠، والخزف السعودي ٨٠، والزيوت والسمن ٢٣٠، والتصنيع الوطنية بين ٦٠ و ٥٢، والدوائية ١٠٥ و ٩٤، والغاز والتصنيع ٢٠٢ و ١٩٤ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ٣ شركات وانخفضت في مثلها ولم تتغير في واحدة.

الخدمات الرابعة

تراجعت شركات الخدمات خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الرابعة بنسبة ١١٫١٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الأولى في الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ١٣ الفا و ٨١ سهما قيمتها ٧٥٠ الفا و ١٥٥ سهما بنسبة ٣٫٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الأسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي: الفنادق ٨٥، والعقارية ١٣٧، والنقل البحري (قديم) ٦٠، والنقل البحري (جديد) بين ٣٢ و ٣١، والنقل الجماعي بين ١٤٠ و ١٣٥، وخدمات السيارات ٥٠ و ٤٠، والمواشي ٩٠ و ٨٤ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في اربع ولم تتغير في واحدة.

البنوك الخامسة

تراجع قطاع البنوك خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الخامسة بنسبة ٣٫٢٪ بعد ان كان يحتل المرتبة الرابعة في الفترة السابقة من التداول.

فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ بنوك ٣ آلاف و ٨٨٠ سهما قيمتها مليون و ٢٠٥ آلاف و ٥٢٢ ريالا بنسبة ٥٫٥٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في قطاع البنوك كالتالي: بنك الجزيرة ٢٥٠، وبنك الاستثمار ١٥٢، والسعودي الهولندي ٢٦٠، والسعودي البريطاني بين ٢٢٥ و ١٣٢، والعربي الوطني ٨٩٠ و ٨٧٥، والسعودي الامريكي ٥٧٠ و ٥٥٢، والتجاري المتحد ١٥٠ و ١٤٨ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ٥ بنوك وانخفضت في اثنين.

الاسمنت الأخير

وفي المرتبة السادسة جاءت شركات الاسمنت بنسبة ١٫٧٪ خلال هذه الفترة من التداول وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات الفا و ٩٦١ سهما، قيمتها ١٥٤ الفا و ٢٢ ريالا بنسبة ٠٫٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي: الاسمنت العربية ٢٣٥، واسمنت القصيم بين ١٠٠ و ٨٥، واسمنت الجنوب ١٣٠ و ١٢٨، واسمنت ينبع ٩٠ و ٨٩، والسعودي البحريني ٦٣ و ٥٥، والسعودي الكويتي ٦٥ و ٦٤ ريالا.

هشام ناظر يفتتح ندوة صناعة التكرير في السعودية غدا

الجبيل ـ واس: يفتتح السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للبترول والمعادن غدا بفندق هوليدي ان ـ الجبيل ندوة عن «مستقبل صناعة التكرير في المملكة» تنظمها المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) وتستمر ٣ ايام.

وسيلقي السيد هشام ناظر كلمة افتتاحية في بداية الحفل الذي سيقام بهذه المناسبة.

ومن المقرر ان يعقد عدد من المحاضرات خلال انعقاد الندوة تتناول مستقبل صناعة تكرير النفط في السعودية.



سيارات المستقبل.. صغيرة وتعمل بالكهرباء

في معرض طوكيو للسيارات المفتوح حاليا استعرضت كبرى الشركات العالمية احدث تكنولوجيا انتاج سيارات المستقبل. وتبين الصورة نموذجين منها. العامل المشترك بينهما، الحجم الصغير واستخدام الطاقة الكهربائية المشحونة. تضمن معرض طوكيو ايضا سيارات بمحركات توربينية تعمل بالغاز.

الاتفاقية العربية للتحكيم التجاري في مرحلة التصديق عليها

المنامة ـ واس:

اكد السيد محمد ميكو امين عام مجلس وزراء العدل العرب ان الاتفاقية العربية للتحكيم التجاري تمر في الوقت الحاضر بمرحلة التصديق عليها من قبل الحكومات العربية.

واوضح ميكو انه سيتم طبقا لمقتضيات هذه الاتفاقية انشاء مركز عربي يتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة مشيرا الى ان مكان هذا المركز وزمان تأسيسه سوف يتحددان في وقت لاحق.

واشار ميكو الى ان وزراء العدل العرب قد صادقوا على مسودة مشروع الاتفاقية التي عرفت باتفاقية عمان العربية للتحكيم التجاري وذلك في اجتماعهم المنعقد في عمان في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وقال امين عام مجلس وزراء العدل العرب، ان مسودة مشروع الاتفاقية العربية للتحكيم التجاري قد تم تعميمها من قبل الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب على رجالات الثقة والقانون في الدول العربية ومن ثم عرضت على لجنة فنية متخصصة وضعت الصيغة النهائية للمشروع.

١٠٪ ارتفاع لواردات قطر من الدول العربية دول مجلس التعاون تساهم بنسبة ٧٠٪ منها

الدوحة ـ ق.ن.ا: بلغت واردات دولة قطر من الدول العربية في العام الماضي ما قيمته (٣٣٣) مليونا و (٤٤) الف ريال منها ما قيمته (٢٣١) مليونا و (٣٦٠) الف ريال مستوردا من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اي بنسبة ٦٩٫٥٪ تقريبا من اجمالي وارداتها العربية.

وبلغت الزيادة في الواردات من الدول العربية مقارنة بالعام الذي سبقه ١٩٨٥ ما قيمته (٣٢) مليونا و (٣٨٧) الف ريال حيث كانت الواردات في ذلك العام (٣٠٣) ملايين و (٦٥٧) الف ريال، اي بنسبة زيادة تصل الى ١٠٫٥٪.

واوضحت الأرقام والبيانات الاحصائية التي جاءت في المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء ان دولة الامارات العربية المتحدة جاءت في المركز الأول بالنسبة للدول العربية بواردات قيمتها (١٢٣) مليونا و (٢٠٨) آلاف ريال. بينما احتلت المملكة العربية السعودية المركز الثاني بواردات قيمتها (٨٣) مليونا و (٦١٣) الف ريال.. ثم جاءت سورية في المركز الثالث بواردات قيمتها (٣٦) مليونا و (٢٥٧) الف ريال.. ولبنان في المركز الرابع بواردات قيمتها (٣٢) مليونا و (٢٤١) الف ريال.. واحتلت الأردن المركز الخامس بواردات قيمتها (٢٣) مليونا و (٧١٨) الف ريال.

واوضحت البيانات الاحصائية ان الأغذية والحيوانات الحية جاءت في المركز الأول بالنسبة لتوزيع الواردات حسب اقسام وفصول التصنيف الدولي والكتل الدولية بما قيمته (١٣٤) مليونا و (٦٧٥) الف ريال ثم احتلت البضائع المصنعة المركز الثاني بـ (٨٣) مليونا و (١٦١) الف ريال وبعد ذلك المركز الثالث للمواد الكيماوية والمنتجات المتعلقة بها بما قيمته (٣٥) مليونا و (٥٩٦) الف ريال.

وجاءت المصنوعات المتنوعة في المركز الرابع بـ (٢٥) مليونا و (١٠٥) آلاف ريال واحتلت المشروبات والتبغ المركز الخامس بـ (٢٠) مليونا و (٥٢٨) الف ريال اما الماكينات والآلات ومعدات النقل فقد احتلت المركز السادس بـ (١٦) مليونا و (٣٨٩) الف ريال في حين كان الوقود المعدني ومواد التشحيم في المركز السابع بـ (١٠) ملايين و (٧١٧) الف ريال.

وجاءت المواد الخام باستثناء المحروقات في المركز الثامن بـ (٦) ملايين و (٣٤) الف ريال.. واحتلت الزيوت والشحوم والشموع الحيوانية والنباتية المنشأ المركز التاسع بـ (٥٥٥) الف ريال.. وأخيرا احتلت اصناف ومعاملات غير مصنفة في مكان آخر المركز العاشر بـ (٢٨٤) الف ريال.

جمعية رجال الأعمال المصريين تطالب بشركة للتأمين ضد مخاطر القروض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

جمعية رجال الأعمال المصرية على وشك الانتهاء من اعداد دراسة حول اثر السياسات الائتمانية التقييدية للجهاز المصرفي على الانتاج المحلي وتأخر البنوك في فتح الاعتمادات المستندية.

وستعرض هذه الدراسة على الجهات المسؤولة وعلى راسها وزارة الاقتصاد والبنك المركزي، تمهيدا لعقد ندوة بين الاتحاد العام للبنوك المصرية وجمعية رجال الاعمال لمناقشة قرارات البنك المركزي بعدم منح قروض جديدة للقطاع الخاص.

وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» قال سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال: لقد تأخرت البنوك التجارية في منح الاعتمادات المستندية لطلبات استيراد المواد الخام ومستلزمات الانتاج على الرغم من قيام العميل بسداد نسبة ٣٥٪ عند الموافقة على منح الاعتماد وفقا للقرارات النقدية الأخيرة ثم سداد باقي القيمة عند فتح الاعتماد بالحد من الائتمان لا يتمشى مع اتجاه الدولة لاعطاء القطاع الخاص نصيبا اكبر في استثمارات الخطة الخمسية الثانية «٨٧ ـ ١٩٩٢».

ويضيف سعيد الطويل: نحن نطالب بضرورة التفرقة بين منح ائتمان تجاري ومنح ائتمان صناعي فالائتمان الصناعي لا ينبغي تقييده في ظل اقرار سعر فائدة مميز ومحفز للمشروعات الانتاجية ومن غير المعقول ان تحصل المؤسسات المصرية المقرضة على قروض من مؤسسات تمويل عالمية بسعر فائدة ٨٪ لتعيد اقراضها بسعر ٢١٪.

ومن جانب أخر فان التغير المستمر لسعر الصرف، الذي يتجه نحو الزيادة بصفة مستمرة، يؤدي لتعثر كثير من المشروعات ولذلك نطالب بضرورة تثبيت سعر الصرف لأقساط القروض المتاحة من مؤسسات التمويل الدولية من خلال البنوك المصرية، وضرورة احترام الاقراض بين البنك والمشروع المقترض والتي تتم على أساس الجدوى الاقتصادية للمشروع.

كما تنادي الجمعية بضرورة استيعاب السوق المصرفية لديونيات القطاع الخاص حتى تستطيع هذه المشروعات الاستمرار في طريقها، مع تطبيق نظام عقود لتثبيت سعر الصرف للعملات الأجنبية وتأمين سعر صرف ثابت لأول دورة تشغيل للمشروع المقترض ويمكن ايضا دراسة مشروع انشاء شركة للتأمين ضد مخاطر القروض وتغير سعر الصرف.

رفع اسعار البترول المصري

القاهرة ـ ا.ف.ب: قررت مصر رفع اسعار مختلف نوعيات بتروليها بمقدار ٢٠ سنتا خلال النصف الاول من شهر نوفمبر (تشرين ثان).

اعلنت ذلك الهيئة المصرية العامة للبترول امس.

وفيما يلي قائمة الاسعار الجديدة بالدولار:

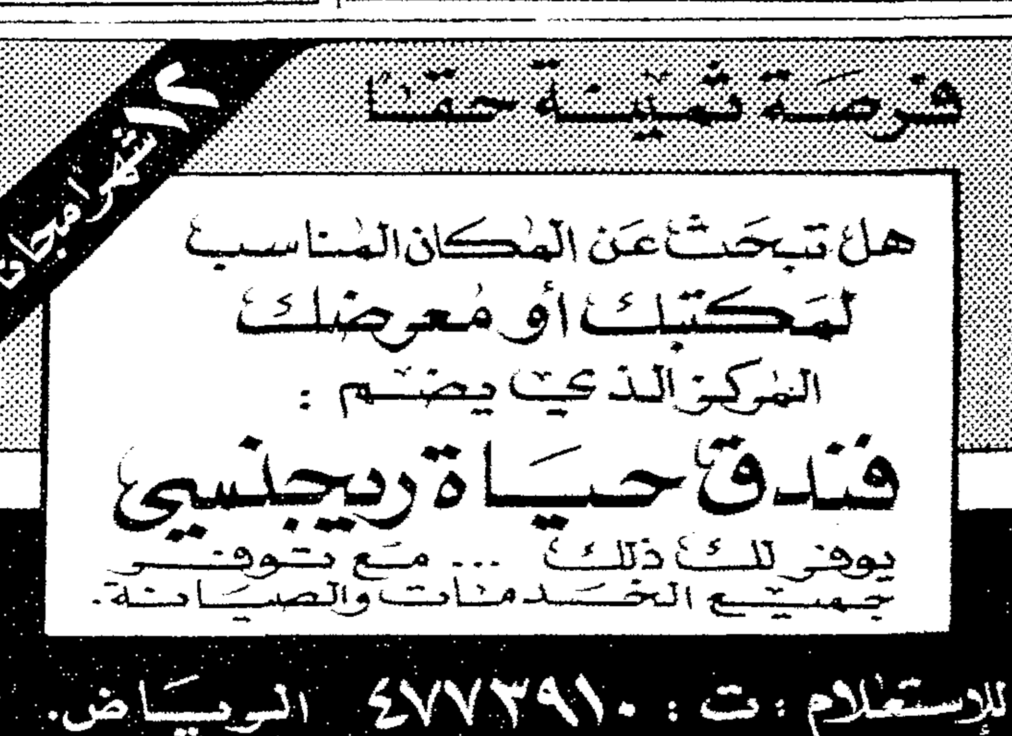
- بترول السويس ١٦٫٩٠ مقابل ١٦٫٧٠.
- بترول بلاعيم ١٦٫٠٥ مقابل ١٥٫٨٥.
- بترول راس بدران ١٥٫٥٥ مقابل ١٥٫٣٥.
- بترول راس غارب ١٤٫٩٥ مقابل ١٤٫٧٥.

ومن المعروف ان مصر ليست عضوا في منظمة اوبك وتقوم ببيع بترولها في السوق الدولية وتعدل اسعاره مرة او مرتين في الشهر طبقا لتقلبات الاسعار.

بانجمان يغادر الامارات بعد انتهاء زيارته

دبي ـ واس: غادر الدكتور مارتن بانجمان وزير الاقتصاد الالماني الغربي دبي امس في ختام زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام.

وقد اجرى الوزير الالماني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين بدولة الامارات تناولت تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية اضافة الى بحث العلاقات بين دول مجلس التعاون ودول السوق الاوروبية المشتركة.



اثر وصوله في زيارة مفاجئة لواشنطن:

شيفارنادزه يبدأ جولة محادثات مع شولتز وينقل رسالة من جورباتشوف إلى ريجان

واشنطن ـ وكالات الانباء : وصل وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه الى واشنطن امس وصرح بانه يمكن عقد اجتماع قمة بين الدولتين العظميين بحلول نهاية العام الحالي بشرط حل المسائل المعلقة بينهما.

وقال شيفارنادزه الذي يحمل رسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف «توجد مشكلات ينبغي ايجاد حلول لها» قبل امكان تحديد موعد لاجتماع القمة المقترح.

وأضاف امام مؤتمر صحفي قصير عقده في قاعدة اندروز الجوية ليلة امس بعد وصوله ان رسالة السيد جورباتشوف تتناول هذه المشكلات.

وعندما سئل ما اذا كان يمكن عقد القمة قبل نهاية العام الحالي أجاب السيد شيفارنادزه بقوله «هذا احتمال». وأضاف قوله ان كل شيء يعتمد على نتائج محادثاته مع الرئيس ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز.

وقد بدأ شيفارنادزه محادثاته مع شولتز امس قبل ان يستقبله ريجان في البيت الابيض في وقت لاحق من اليوم.

. وكان متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية في موسكو قد صرح امس الاول بان الظروف قد توافرت الان لعقد قمة ريجان جورباتشوف خلال العام الحالي.

وأوضح بوريس بياديشيف في مؤتمر صحفي ان الامريكيين والسوفيات تمكنوا «بعد عمل جيد وبناء» قام به الطرفان خلال الايام الاخيرة من اعداد جدول اعمال القمة القادمة. وأضاف «لقد اتفقنا فيما يتعلق بالصواريخ متوسطة المدى وكذلك حول اجراء محادثات جادة للحد من الاسلحة الاستراتيجية والالتزام بمعاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ التسيارية وهذا يكفي لكي تعقد القمة هذا العام».

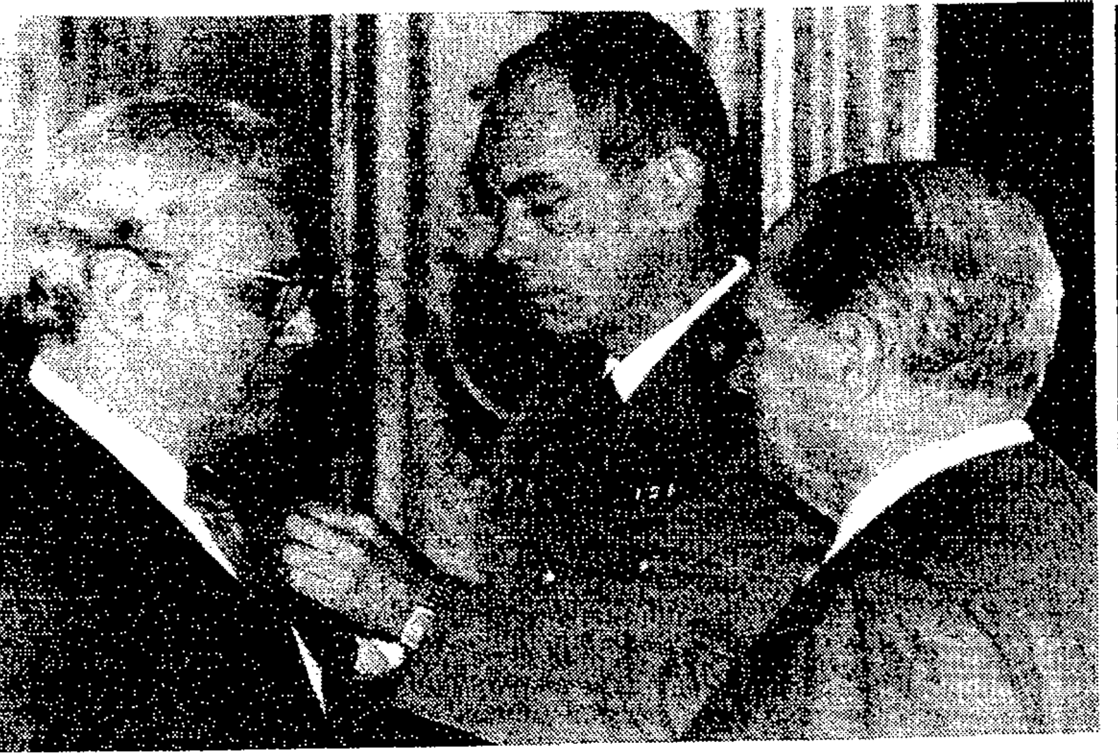
وأضاف «ان لدينا انطباعا بان الولايات المتحدة باتت على استعداد الان لبحث مسألة الاسلحة الاستراتيجية والابقاء على معاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ التسيارية».

ولم يستبعد بياديشيف في رده على احد الاسئلة ان يتم تحديد موعد القمة القادمة خلال زيارة ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي لواشنطن. وقال ان زيارة شيفارنادزه المفاجئة لواشنطن تقررت بسبب «عدم توافر الوقت الكافي» لاتمام المحادثات خلال زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لموسكو في الاسبوع الماضي.

وقد ذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان جورباتشوف يقترح في رسالته للرئيس ريجان عقد مؤتمر القمة في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر القادم.

وكانت المباحثات التي اجراها شولتز في موسكو الاسبوع الماضي قد انتهت دون الاتفاق على تحديد موعد لمؤتمر القمة بسبب رغبة الزعيم السوفياتي في الحصول على تنازلات من الولايات المتحدة في مجال الابحاث الخاصة بتطوير اسلحة دفاعية في الفضاء التي تعرف باسم (حرب النجوم) ولكن جورباتشوف تراجع عن موقفه واوفد شيفارنادزه الى واشنطن للاتفاق على موعد انعقاد القمة المقرر ان تتم في العاصمة الامريكية.





وسام فرنسي لدي كويلار

باريس ـ أ.ب: منحت الحكومة الفرنسية السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وسام اللجيون دونور خلال احتفال في قصر الاليزيه امس ويظهر المساعد العسكري للرئيس الفرنسي يضع الوسام على صدر دي كويلار في حين يبدو الرئيس ميتران على اليمين.

القتال في سريلانكا:

القوات الهندية تستخدم الهليكوبتر لقصف التاميل والضحايا من الجانبين يتعدون الف شخص

كولومبو ـ وكالات الانباء: ذكر مسؤول رسمي هندي ان القوات الهندية استخدمت طائرات الهليكوبتر لاول مرة يوم الخميس في قصف مواقع المتمردين التاميل في منطقة جفنة. وذكر متحدث باسم الحكومة الهندية ان المعارك التي بدات يوم ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي قد اسفرت عن مصرع اكثر من الف شخص.

وقال المتحدث ان ٢١٤ جنديا هنديا و ٧٥٣ من مقاتلي التاميل و ٦٠ مدنيا قد قتلوا كما اصيب ٧١٠ جنود هنود. وذكرت مصادر التاميل ان القتلى من المدنيين قد تجاوزوا المائتين.

وفي كولومبو التقى وزير الدولة الهندي ناتوار سنج مع الرئيس السريلانكي جايواردين وذكرت المصادر انه اعرب له عن تحفظ الحكومة الهندية ازاء الطريقة التي استخدمت بها حكومة سريلانكا قوات حفظ السلام الهندية في شبه جزيرة جفنة. غير ان البيان الرسمي الذي اصدره الوزير الهندي لم يزد عن قوله ان المحادثات كانت مفيدة وبناءة. كما اعلن انه تقرر عقد لقاء بين الرئيس جايواردين ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الاسبوع القادم على هامش اجتماعات دول جنوب آسيا التي ستعقد في نيبال.

وذكر متحدث عسكري من نيودلهي ان القوات الهندية واصلت عمليات التطهير التي تقوم بها للقضاء على آخر معاقل نمور التاميل حول مدينة شافاكاتيري الاستراتيجية التي تقع شرقي مدينة جفنة. وقال ان طائرات الهليكوبتر استخدمت لأول مرة لقصف مواقع التاميل وان ٢٧ منهم قتلوا في هذا الهجوم. غير ان متحدثا هنديا قال ان عدد قتلى هذا الهجوم يصل الى ٦٠ وليس ٢٧. واشارت الانباء ايضا الى مصرع ستة جنود هنود على الاقل خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وذكر مصدر حكومي سريلانكي ان الوزير الهندي الزائر اقترح على حكومة سريلانكا النظر في اعادة توطين سكان جفنة من غير التاميل في مناطق اخرى لتفادي نشوب مزيد من الاضطرابات العرقية التي كانت السبب وراء المعارك الجارية حاليا.

ادانة شخصين في يوغوسلافيا بتهمة الارهاب

بلجراد ـ أ.ف.ب: ادين شخصان من كرواتيا بتهمة القيام بأنشطة ارهابية امس في زغرب عاصمة كرواتيا وحكم عليهما بالسجن على التوالي لمدة ستة اعوام ونصف العام وثلاثة اعوام.

ويتهم الرجلان وهما يوسيب كراج عامل نقل بري (٣٦ عاما) وايفان ميليك عامل (٢٩ سنة) بادخال شحنات متفجرة الى يوغوسلافيا وكانا سيضعانها في اماكن عامة

قائد انقلاب بوركينا فاسو يستقبل اول وفد اجنبي

واجادوجو ـ أ.ف.ب: استقبل الكابتن بليز كومباوري رئيس الجبهة الشعبية في بوركينا فاسو بعد ظهر الخميس وفدا من غانا برئاسة الكولونيل اسلسي المنسق العام للجان الدفاع عن الثورة في غانا.



كومبلوري

ويقول المراقبون في واجادوجو ان هذا اول وفد اجنبي يلتقي مع الكابتن بليز كومباوري منذ توليه رئاسة البلاد على اثر انقلاب عسكري قتل فيه الرئيس السابق يوم ١٥ من الشهر الحالي. ولم تصدر ايضاحات عما دار بين وفدي الدولتين. ويشير المراقبون الى ان الكابتن بوكاري كابوري زعيم حركة الانشقاق على الجبهة الشعبية الذي يطلق عليه لقب اسد بولكيامب فر هاربا يوم الاربعاء متجها الى غانا عقب سقوط حاميته في كودوجو ثم انضمامها الى القادة الجدد.

الدعوة لوضع سياسة اوروبية مستقلة بالنسبة لتكنولوجيا الفضاء

بون ـ كونا : طالبت المعاهد الاوروبية الخمسة الكبرى للسياسة الخارجية في دراسة مشتركة متخصصة بوضع سياسة اوروبية مستقلة في مجال البحوث التكنولوجية الفضائية وصناعة الفضاء .

واضافت المعاهد المذكورة في بون ولاهاي ولندن وباريس وروما ان الدور الاوروبي في المسرح السياسي العالمي سيكون مرهونا مستقبلا بمدى استعداد الحكومات الاوروبية للمساهمة في برنامج طويل الامد لتطوير مشاريع البحوث للمحطات الفضائية والصواريخ لاطلاق الاقمار الصناعية .

وقال مدير معهد البحوث للسياسة الخارجية الالماني كايزار خلال استعراضه ليلة امس لنتائج الدراسة ان مستقبل اوروبا في العلوم الفضائية مرهون ايضا بانشاء محطة فضائية مستقلة في القرن المقبل . واضاف انه لا يجوز للاوروبيين ترك هذا المجال للامريكيين والسوفيات . وفي وقت لاحق ايضا لليابانيين والصينيين .

وطالبت الدراسة الحكومات الاوروبية بتمويل البرنامج الذي وضعته وكالة البحوث الفضائية الاوروبية (ايزا) لتطوير حاملة الصواريخ اريان ٥ ، والمركبة الفضائية هيرمس والمساهمة في المحطة الفضائية الامريكية اولومبوس .

وتقدر التكاليف لتنفيذ هذا البرنامج بحوالي ٤،٥ بليون دولار سنويا حتى عام الفين .

واشارت الدراسة الى ان الولايات المتحدة تخصص خمسة اضعاف هذا المبلغ الاوروبي لمشاريع البحوث والتصنيع في تقنية الفضاء .

ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء الاتحادي الالماني والكتل النيابية من احزاب الائتلاف الحكومي اجتماعات في الايام القادمة لتحديد الموقف الالماني من سياسة الحكومة الفضائية في السنوات القادمة .

دنج شياو بنج يترك اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

دنج شيلو بنج

بكين ـ أ.ف.ب: لم يدرج اسم دنج شياو بنج في قائمة اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الذين قرر اعضاء المؤتمر استمرارهم في مناصبهم خلال الانتخابات التي اجريت يوم الخميس. صرح بذلك احد اعضاء المؤتمر امس.

فقد صرح لو جوانكيو احد مندوبي المؤتمر البالغ عددهم ١٩٣٦ مندوبا بقوله لقد فوجئت ولم اكن اتوقع ذلك. واضاف ان دنج شياو بنج نجح حتى الان في اقناع المؤتمر بالاسباب التي تدفعه الى التخلي عن مناصبه في الحزب.

وتؤكد هذه التصريحات ان دنج شياو بنج سيخفف من اعبائه كما سبق واعلن عدة مرات خلال الشهور الاخيرة.

واضاف لو جوانكيو ان الانتخابات النهائية للجنة المركزية الجديدة ستجري اليوم.

بينما صرح عضو آخر في المؤتمر وهو لو رونجن بأن القائمة التي اسفرت عنها انتخابات الخميس خلت من عدة اسماء اخرى من اعضاء اللجنة المركزية.

وكان دنج شياو بنج قد صرح لكثير من الضيوف الاجانب انه يعتزم الانسحاب من المكتب السياسي للحزب ومن اللجنة الدائمة ـ اعلى سلطة اتخاذ قرار في الحزب ـ لكي يحتفظ فقط بمنصبه كرئيس للجنة العسكرية.

تاكيشتا يبدأ ممارسة صلاحياته كرئيس لوزراء اليابان اليوم

طوكيو ـ كونا: انتهت امس فترة رئيس الوزارة ياسوهيرو ناكاسوني كرئيس للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان بعد خمس سنوات وسيخلفه نوبورو تاكيشتا (٦٣ عاما) في قيادة الحزب اعتبارا من اليوم.



تاكيشتا

ويذكر ان تاكيشتا سيكون الرئيس الثاني عشر لحزب المحافظين الذي حكم اليابان طيلة ٣٢ عاما دون انقطاع منذ تأسيسه عام ١٩٥٥ باندماج الحزبين الديمقراطي والليبرالي معا.

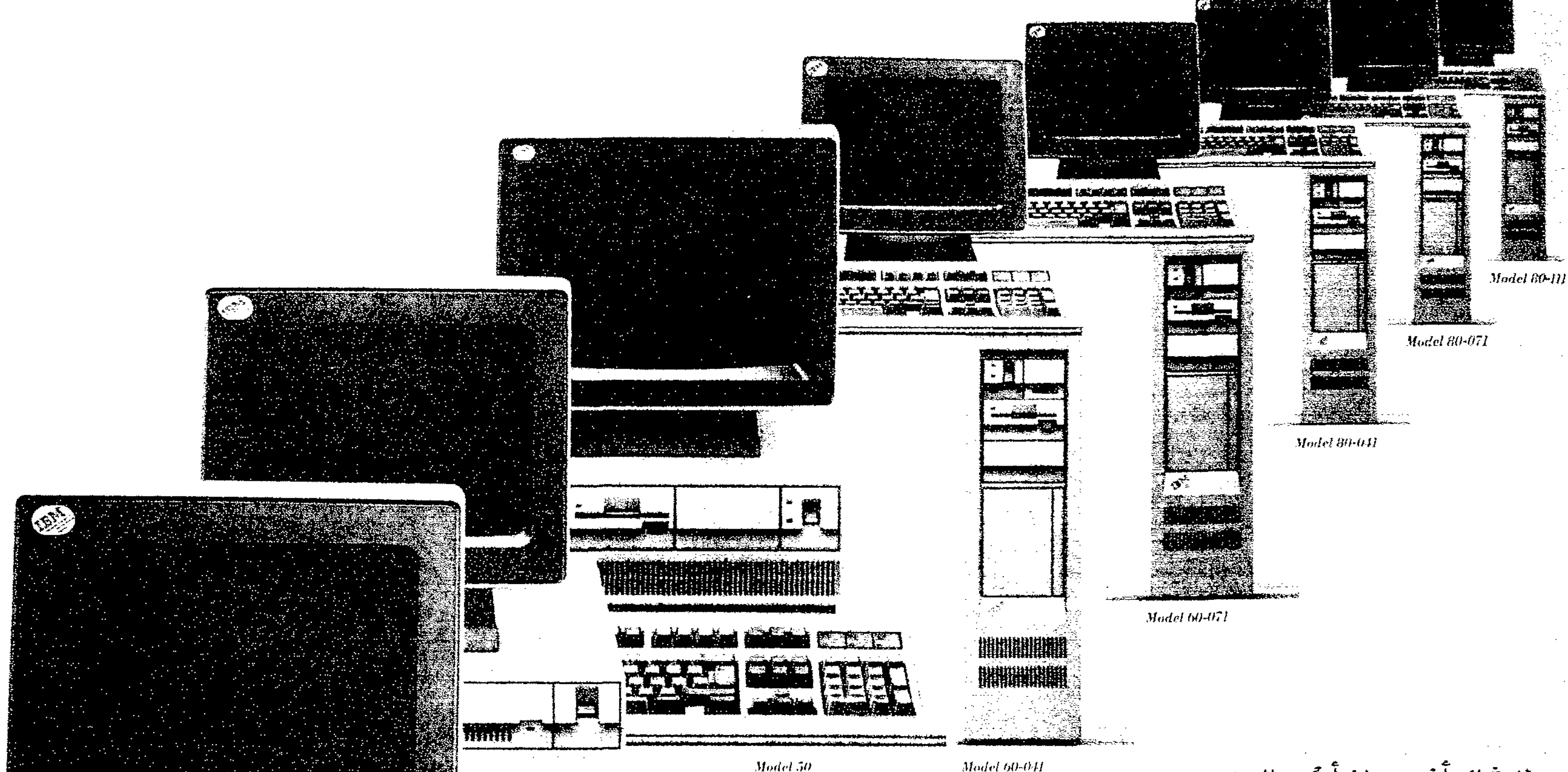
وسيتم انتخاب تاكيشتا الذي اختير في الاسبوع الماضي زعيما لهذا الحزب في مؤتمره الاستثنائي لمدة عامين اعتبارا من اليوم وقد تجدد فترة رئاسته بحيث تصبح اربعة اعوام.

وبواقع اغلبية الثلثين التي يتمتع بها الحزب الحاكم سيرشح زعيمه لرئاسة الوزارة وبذلك سيقر الدايت ترشيح تاكيشتا كرئيس للوزارة ايضا لمدة عامين خلفا لناكاسوني في المنصبين القياديين.

وافادت مصادر الحزب ان الفين من كبار اعضائه من بينهم ٤٤٥ عضوا في الدايت ينتمون اليه سوف يقبلون استقالة ناكاسوني ثم يعلنون انتخاب تاكيشتا خلفا له صباح اليوم.



الجـديـد من أبـ م :
Personal System/2
المسْتقبَل في مجـال الكمبيُوتر الشخصي.



لا شك أن جهاز أبـ م الجديد Personal System/2™ بمزاياه الفريدة سيرسم مستقبل أجهزة الكمبيوتر الشخصي.

جهاز أبـ م Personal System/2 هو نظام متكامل في مجال الكمبيُوتر الشخصي ... إنه يتفوّق من حيث الكمَال والقوّة على كل ما أُنتج حتى اليوم في هذا المجال ... وهو بالطبع من إنتاج أبـ م.



شاشات عرض جديدة: عملية ومرنة
إذ تدور وتتحرك لأسفل ولأعلى
في أي اتجاه ترغبه

وتستطيع مختلف الشركات والمؤسّسات أن تحصل الآن على قوّة حاسبَة ضخمَة بثمن كمبيوتر شخصي.

وسوف تجد طرازاً مناسبًا يفي بمتطلبات كل فرد يعمل في شركتك أو مؤسّستك ابتداءً بالمتخصّصين في معالجة البيانات والخبراء وانتهاء بالمديرين والمهنيين الحديثي العهد بالكمبيوتر.



جاهزة للاستعمال الفوري:
تتوفر الآلاف البرامج التي يمكن
استعمالها مع جهاز Personal System/2

لقد أوجد الجهاز Personal System/2 معايير جديدة بالنسبة للسرعة وطاقة تخزين المعلومات حيث تبلغ سرعته ٣٫٤ مليون أمر في الثانية ممّا يجعله أسرع بعدّة مرّات من الكمبيوتر الشخصي المتوفّر حاليًا. كما أن ذاكرته تستوعبُ ١٦ ميجابايت وقدرته على التخزين تصل الى ٢٣٠ ميجابَايت وعليه فإن هذا النظام يُعَدّ من أقوى أجهزة الكمبيُوتر الشخصي في العالم.

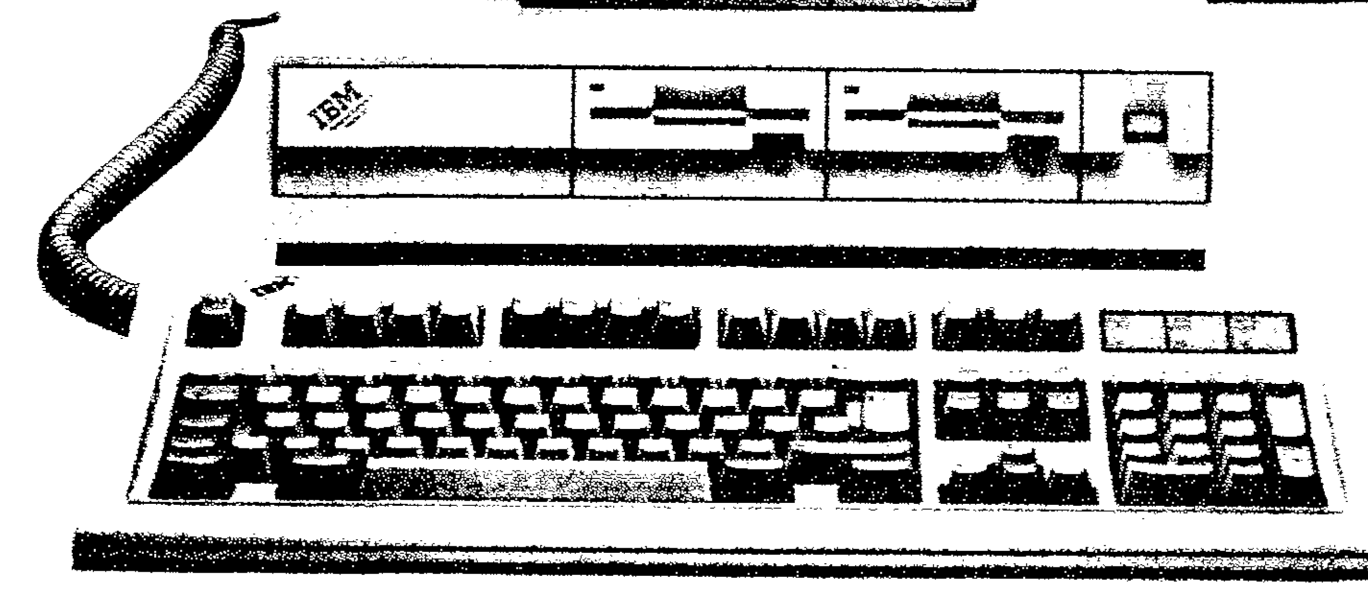


التوصيل:
يتلاءم الجهاز مع
الشبكات الحالية لمعالجة البيانات

إن جهاز أبـ م Personal System/2 هو الخطوة الأولى في خطة أبـ م الرامية الى ربط أنظمتها المختلفة التي تتدرّج من أنظمة المكاتب حتى اكبر أجهزة الكمبيوتر حجمًا.

وهكذا فإن مستقبل الكمبيُوتر الشخصي هو الآن أفضل كثيرًا من ذي قبل كما أن الجهاز نفسه اتخذ شكلاً أفضل بالاضافة الى أنه يعطيك صورًا على درجة عالية من الوضوح والدقة بحيث يصعب على المرء تخيّلها حتى يشاهدها بالفعل.

اننا ندعوك لزيارة أحد الموزعين المعتمدين لشركة ابـ م لتكتشف المزايَا التي جعلت الجهاز الجديد يتمتع بمثل هذا المستوى الفريد.



Model 30-021

Model 30-002

المملكة العربيّة السعُوديّة
الكمبيوترة، جدة ٦٦٥٦٤٥٥ أو ٦٦٠٦٠٦٩
الكمبيوترة، الرياض ٤٧٨٧٥٧٦
الكمبيوترة، الخبر ٨٩٨٢٧٥٦
شركة داتاكوم، جدة ٦٦٥٢٥٢٥
شركة داتاكوم، الرياض ٤٦٣٣٢٠١
شركة داتاكوم، الخبر ٨٩٨١٨١٥
الشركة السعُوديّة للحاسبات الالكترونية المحدودة، جدة ٦٦٩٤٦٠٩
الشركة السعُوديّة للحاسبات الالكترونيّة المحدودة، الرياض ٤٦٥٣٨٨١
الشركة السعوديّة للحاسبات الالكترونيّة المحدودة، الخبر ٨٩٤٤٤٨٤
شركة الكمبيوتر والهندسة، جدة ٦٦٠٩٦٨٤
شركة الكمبيوتر والهندسة، الرياض ٤٦٥٧٨١١
سعودي سوفت، الرياض ٤٦٥٠٣٥٩
سعودي سوفت، جدة ٦٦٩٤٦٠٩

سوريّة
عطار اخوان للتجارة والتسويق، دمشق ٢٢٢٥٤١١

الإمارات العربيّة المتحدة

أبو ظبي
ألفا لتطوير وخدمات الأنظمة الفنية أبوظبي ٣٣٧١٧٣

دبي
شركة العبّاس للتجارة، دبي ٣٧٧٧٧٠

الشارقة
شركة العبّاس للتجارة، الشارقة ٥٩١٧٤٤

اليمن
شركة كرباش وماجد، صنعاء ٢٧٢٤٠٥

بحرين
محمد جلال وأولاده، المنامة ٢٥٣٦٢٦

مصر
الشركة المصرية للحاسبات، الجيزة ٣٤٨٧٠٠٧

الأردن
الشركة العامّة للحاسبات والالكترونيّات، عمّان ٦٠٥٣٦٥
شركة النظم الفنية، عمّان ٦٦٤٢٢١

الكويت
عبد المحسن بدر الخرافي، الصفاة ٢٤٥١٩٠٩

لبنان
كومرشال أند تكنيكال سبلايز، بيروت ٣٢٤١٢٢
الحاسب، بيروت ٣٧٢٨٦٠

عُمان
سهيل وسعود بهوان، مسقط ٧٩٣٧٤١

قطر
شركة المانا، دوحة ٤٣٧٨٩٠

IBM

™IBM Personal System/2 هي ماركة مسجلة لشركة أبـ م.

فرق لمطاردة المتمردين الشيوعيين لوقف حملة الاغتيالات بالفلبين

مانيلا - ر: قالت القوات المسلحة الفلبينية اليوم الجمعة انها ستنشر «فرق مطاردة» في كل انحاء مانيلا لوقف موجة اغتيالات في العاصمة الفلبينية.

وقال قائد عام القوات المسلحة الجنرال فيدل راموس في بيان انه سيبدأ في تسيير دوريات واقامة نقاط تفتيش وشن غارات على المناطق التي يتمتع فيها «العدو» بنفوذ بالاضافة الى القيام بعمليات وقائية لدرء اعمال العنف.

وقد قتل حتى امس الخميس ١٤ شخصا معظمهم من الجنود ورجال الشرطة في موجة اغتيالات بدأت منذ ثلاثة ايام في مانيلا وبالقرب من قاعدة كلارك الجوية وهي القاعدة العسكرية الامريكية الرئيسية في الفلبين. واتهم الجيش فرق اغتيال شيوعية بتدبير تلك الحوادث.

ومن بين القتلى ثلاثة امريكيين لقوا مصرعهم يوم الاربعاء الماضي في اول اعمال ارهابية توجه ضد اهداف امريكية في الفلبين منذ عشر سنوات.

وقالت مصادر عسكرية امس انها تخشى ان تكون عمليات القتل تلك ايذانا ببداية حملة ارهاب شيوعية.

وقالت مصادر رفيعة في الجيش الفلبيني ان الجيش استولى على وثيقة من اثنين من الشيوعيين اعتقلا بالقرب من قاعدة كلارك الجوية تحدد الخطوط الرئيسية لحملة هجمات على اهداف امريكية. وأشارت الوثيقة الى ان تلك الحملة ستنفذ على مرحلتين فيما بين شهري اغسطس (آب) الماضي ومارس (اذار) عام ١٩٨٨.

ومن ناحية اخرى نصحت الرئيسة اكينو اعضاء البعثات الدبلوماسية ورجال الاعمال والعسكريين الامريكيين بالحد من ظهورهم العلني والتزام الحذر في تحركاتهم واضافت ان رئيس الاركان الجنرال فيدل راموس قد رفع تقريرا حول حادث اغتيال الامريكيين وان التقرير لم يتضمن اي تأكيدات حول هوية المهاجمين.

في نفس الوقت ذكرت المصادر الرسمية في قاعدة كلارك الجوية الامريكية بالفلبين انه تم اعتقال عدة اشخاص يشتبه في تورطهم بالهجوم ولكنها لم تكشف عن شخصياتهم.

وشوهد جنود امريكيون في كامل عتادهم يقومون باعمال الدورية في انحاء القاعدة واماكن سكن الامريكيين.

وقد سئلت اكينو عما اذا كانت العلاقات بين الفلبين والولايات المتحدة تمر حاليا بفترة اعادة نظر فقالت ان موعد تجديد اتفاقية القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين سيحل في العام القادم ومن الطبيعي ان يكون ذلك مثار مناقشة وبحث خلال الفترة القادمة.

اللجنة المشتركة بين مصر واورجواي تجتمع في القاهرة

القاهرة - واس: تعقد اللجنة التجارية المشتركة بين مصر واورجواي اجتماعاتها في القاهرة في منتصف الشهر المقبل.

وستبحث اللجنة خلال اجتماعاتها عقد صفقة تجارية بين البلدين بقيمة ١٠ ملايين دولار وتوقيع بروتوكول تجاري لزيادة حجم التجارة بينهما.

كما تتناول المباحثات امكانية مساهمة رجال الاعمال في الاوروجواي في عدد من الانشطة الصناعية الانتاجية المتخصصة للتصدير في مصر.



مظاهرة نظمها مؤيدو الرئيسة اكينو امام السفارة الامريكية في مانيلا احتجاجا على اتهام احد اعضائها بالتورط في محاولة الانقلاب التي جرت في ٢٨ اغسطس الماضي.



رجال مكافحة الشغب في سيول وقد اشتبكوا مع انصار بيل في محاولة لمنعهم من تنظيم مسيرة عقب اعلان حزبهم الجديد امس.

كيم يونج بيل

مرشح جديد لرئاسة كوريا الجنوبية

سيول - ر: اعلن امس رئيس الوزراء السابق في كوريا الجنوبية كين يونج بيل تشكيل حزب جديد باسم الحزب الديمقراطي الجمهوري الجديد وترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل باعتباره زعيما لهذا الحزب.

وذكر المحللون السياسيون في سيول ان بيل يعتبر منافسا قويا لمرشح الحزب الحاكم الحالي بحكم انتمائه لليمين السياسي وانه يمكن ان ينتزع منه اصواتا كثيرة وهو ما يدعم اوضاع مرشحي المعارضة اليسارية المنقسمة حاليا الى فريقين.

التحقيق في اتهامات بالتنصت على رئيس يوناني سابق

اثينا - ر: اذاع راديو اليونان الحكومي امس ان الحكومة اليونانية امرت باجراء تحقيق في مزاعم بانه تم التنصت على تليفون الرئيس السابق قنسطنطين كارامانليس.

وجاءت المزاعم - التي لم تحدد من قام بعملية التنصت - في مجلة كالامي الاسبوعي التي نشرت اجزاء من شريط لمحادثة تليفونية مزعومة للسيد كارامانليس.

وقال السيد ايوانيس روباتيس المتحدث باسم الحكومة انه ليس لديه تعليق على هذه المزاعم ولكنه قال ان الحكومة ستصدر تشريعات «ستحمي المواطن بفعالية اكبر من امكانية اساءة استخدام التكنولوجيا الجديدة».

وكان السيد كوستاس بادوفاس وزير الاتصالات اليوناني قد امر في التاسع من اكتوبر (تشري الاول) الحالي باجراء تحقيق في مزاعم الحزب الشيوعي اليوناني بانه تم التنصت على تليفونات الحزب وسكرتيره العام هاريلاوس فلوراكيس في انتهاك للدستور.

تزايد حاجة امريكا لاستيراد نفط الخليج

واشنطن - كونا: قال خبراء امريكيون في شؤون الطاقة ان انخفاض انتاج الطاقة في الولايات المتحدة سيؤدي بصورة مباشرة الى زيادة الحاجة لنفط الخليج العربي عند حلول التسعينات.

واوضحوا انه ما لم تتخذ الولايات المتحدة موقفا معينا على المدى البعيد فانها ستكون مقيدة بتطورات الاوضاع غير المستقرة في تلك المنطقة.

واعرب احد الخبراء عن اعتقاده بان اعلان الولايات المتحدة عن فرض حظر على واردات النفط الايرانية لن يكون مجديا ما لم تنضم اليه الدول الغربية الاخرى واليابان.

وجاءت هذه الملاحظات ضمن ندوة عقدت بواشنطن اشرف عليها مجلس الاهتمام بالطاقة الامريكية وهو مؤسسة خاصة تدعو لتحقيق استقلال الطاقة.

وشارك في هذه الندوة النفطية السيناتور جيمس ماكلور وهو عضو بارز في لجنة الطاقة والمصادر الطبيعية بالكونجرس الامريكي وتوماس ستوفر المستشار في منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبك ومساعد وزير الطاقة الامريكي السابق ديفيد روسن.

واعرب البرفسور ستوفر عن تشككه في مدى فعالية الحظر الامريكي على واردات النفط الايرانية مشيرا الى ان حظرا من هذا النوع لن يكون مجديا الا اذا انتشر على نطاق واسع.

اتهام ٤ بالشروع في قتل صينيين في اندونيسيا

جاكرتا - رويتر: قال مسؤول قضائي اندونيسي امس ان اربعة مسلمين اتهموا بالشروع في قتل سكان صينيين خلال شهر رمضان الماضي قد سجنوا في شمال جزيرة سومطرة.

وقال متحدث باسم محكمة ان المدعي هاتا ناسوشيون قال للمحكمة ان المتهمين الذين كانوا يحملون السيوف والخناجر التقليدية ويرتدون ملابس سوداء وصفراء وبيضاء تزعموا ٣٤ شخصا من اتباعهم في مسيرة احتجاج الى بلدة سيجلي.

واوقفت الشرطة العسكرية الاندونيسية افراد المجموعة على الطرق المؤدية الى البلدة بعد ان اطلقت اعيرة تحذيرية ثم القت القبض عليهم.

وقال المتحدث لرويتر تليفونيا من سيجلي انه صدر حكم بسجن اسكندر احمد وطاهر يانع ومنير اسماعيل واسماعيل احمد لفترات تتراوح بين عام ونصف العام وعامين ونصف العام على كل منهم بتهمة الشروع في قتل اشخاص من اصل صيني خلال شهر رمضان الماضي.

اصابة ٤ في انفجار بمكتب الحزب الحاكم بتركيا

انقرة - رويتر: ذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة امس في مكتب لحزب الوطن الام الحاكم بمدينة ازمير الساحلية في غرب تركيا.

ويمثل هذا الانفجار أول حادث عنف من هذا النوع منذ تحديد يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل موعدا لاجراء الانتخابات البرلمانية بعد جدل سياسي بشأن الموعد.

وقالت الوكالة ان القنبلة اتلفت المكتب وقالت مصادر محلية ان ضحايا الانفجار الاربعة كانوا يعملون في الحملة الانتخابية للحزب.

مقتل ٧ أطفال حاولوا جمع بنزين من شاحنة محترقة

بوني - الهند - ر: قالت الشرطة الهندية أن سبعة اطفال قتلوا عندما انفجرت شاحنة لنقل البنزين بعد وقوع حادث تصادم لها في وسط الهند بينما كان المارة يحاولون جمع الوقود المتسرب منها.

واصيب حوالي ٤٠ شخصا بجروح بعضهم في حالة خطيرة في الانفجار الذي وقع بالقرب من ساتارا بولاية ماهاراشترا يوم الخميس. ويبلغ عمر اصغر الاطفال القتلى ست سنوات.

وقالت الشرطة ان البنزين بدا في التسرب من شاحنة الوقود بعد انقلابها على اثر تصادم مع شاحنة بالقرب من قرية سور الكيفيتي.

وتجمع حشد من القرويين بسرعة حول الحادث وقاموا بجمع البنزين المنسكب من العربة وعندئذ سقط جسم مشتعل على الارض وأشعل النار في الوقود وادى لانفجارها.

اختتام قمة حوض النيجر وبحيرة تشاد في نجامينا

نجامينا - ا.ف.ب: اختتم مؤتمر القمة المزدوج لرؤساء الدول الاعضاء في هيئة ادارة حوض النيجر ولجنة حوض بحيرة تشاد في نجامينا باتخاذ تدابير تستهدف اعادة التنظيم الاداري لهيئة ادارة حوض النيجر وتوجيه نداء ملح الى المجتمع الدولي من اجل لجنة حوض بحيرة تشاد.

وقد صدر بيان ختامي على اثر انتهاء اعمال هذا المؤتمر الذي ضم وفود تسع دول من التسع الأعضاء في هيئة ادارة حوض النيجر ولجنة حوض بحيرة تشاد. ووجهت نداءات الى الدول الاعضاء من اجل التخلص من «لامبالاتها» على حد التعبير الذي استخدمه موسى تراوري رئيس مالي الذي شارك في اعمال القمة الى جانب ابراهيم باباجيدا رئيس نيجيريا ورئيس دولة تشاد الذي يشغل ايضا منصب الرئيس الحالي للمنظمتين.

وفيما يتعلق بلجنة حوض بحيرة تشاد - النيجر ونيجيريا والكاميرون وتشاد - وجه البيان الختامي نداء ملحا الى المجتمع الدولي من اجل الحفاظ على مياه بحيرة تشاد واقامة خطوط سكك حديدية وطرق برية فيما بين الدول المطلة على النهر. ودعا البيان جميع الدول المعنية الى استئناف اعمال تعيين الحدود المشتركة واستخدام ثروات البحيرة «بمزيد من العدالة».

وقررت القمة بالنسبة لهيئة ادارة حوض النيجر التي تضم البلدان الاعضاء في لجنة حوض بحيرة تشاد فضلا عن بوركينا فاسو وساحل العاج ومالي وبنين وغينيا اعادة تنظيم امانتها التنفيذية من اجل تخفيف وتوزيع اكثر عدلا للمسؤوليات.

واعرب الرئيس حسين حبري عن ارتياحه لما حققه المؤتمر من نتائج لاسيما ان حجم وتعقيد المشكلات الواجب تسويتها لم يكن بسيطا.

وصرح الجنرال موسى تراوري قبيل مغادرته نجامينا بأن سرعة تطبيق الاجراءات التي تقررت في المؤتمر تتيح اخراج هيئة ادارة حوض النيجر من سياسة اللامبالاة التي تتبعها.

وقد وقع الاختيار على الرئيس تراوري لرئاسة هيئة ادارة حوض النيجر والرئيس بول بيا لرئاسة لجنة حوض بحيرة تشاد.

رئيس وزراء كمبوديا يوافق على عقد لقاء مع سيهانوك

موسكو - ا.ف.ب: اعلن هون سن رئيس وزراء الحكومة الموالية لفيتنام في بنوم بنه امس انه وافق على مبدأ عقد لقاء في باريس في الفترة بين يومي ١٢ و٣٠ ديسمبر (كانون الاول) القادم وهو اللقاء الذي اقترح عقده الامير نورودوم سيهانوك.

وقد اشار هون سن لاول مرة رسميا الى الموعد المحتمل لعقد هذا اللقاء في باريس وقد وصل يوم الاربعاء الماضي الى موسكو واعرب عن امله في عقد هذه المقابلة واعاد الى الاذهان فشل عقد اللقاءين السابقين في عام ١٩٨٤ بباريس وخلال شهر يوليو (تموز) الماضي في بيونج يانج.

واوضح هون سن ان لقاء باريس سيتناول المسائل المتعلقة بتسوية القضية الكمبودية وأضاف ان «المكان الهام» الذي اقترحه سيهانوك ستحدده المفاوضات.

وقد ابدى رئيس الوزراء الكمبودي رد فعل لنبأ مفاده ان الامير صرح بأنه سيرفض قيادة كمبوديا شيوعية واكد رئيس الوزراء ان «المسائل المتعلقة بالاشتراكية والراسمالية والحياد» سيجري مناقشتها في باريس.

حملة اعتقالات جديدة في ماليزيا اثر ازدياد حدة الاضطرابات العرقية

كوالالمبور - أ.ف.ب: اعلن البوليس الماليزي امس عن اعتقال تسعة اشخاص اخرين وبذلك يصل عدد الذين اعتقلوا منذ يوم الثلاثاء الماضي بتهمة تهديد الامن الداخلي على اثر زيادة حدة الاضطرابات العرقية الى ٨٨ شخصا.

ومن بين هؤلاء المعتقلين بمقتضى قانون الامن الداخلي الذي ينص على الاعتقال بدون محاكمة عدد من النواب المعارضين المدافعين عن حقوق الانسان وبعض اعضاء النقابات والجامعيين ورجال الدين.

وقد القي القبض اليوم على د.انج ستج شاي احد اعضاء حزب العمل الديمقراطي (معارضة) وهاريسون نجو من علماء البيئة وشان تسي يوين نائب رئيس الجناح اليساري بالرابطة الماليزية الصينية.

وقد فقد حزب العمل المباشر ١١ من اعضائه في الاجمالي من بينهم كيم كيت سيانج زعيم المعارضة البرلمانية.



احدى نقاط التفتيش المسلحة التي اقامها الجيش الماليزي على الطرق بعد انفجار الاضطرابات

الخليج المتفجر.. الطريق إلى الحرب: (٥)

تدهور الموقف نتيجة تخطي ايران لحاجز الأمن العراقي ومشكلة الاقليات الايرانية زادت الموقف خطورة

اعد الدراسة: خالد القشطيني

التورط بالمشاكل الداخلية للدول الاخرى من السبل المعروفة والقديمة المؤدية للحروب.. وقد رأينا في الحلقة الاولى من هذه المقالات كيف ادى هذا العامل بالفعل الى حروب طاحنة في العالم القديم بين العراق وايران. ورأينا كيف اوشك تدخل الشاه في كردستان العراق الى نشوب الحرب بين بغداد وطهران في جيلنا هذا. ولكن الامر لم ينته عند ذلك. كجواب لمساندة الشاه للبرزانيين، ساند العراق المعارضة الايرانية واعطاها قاعدة لها في النجف.

في عام ١٩٦٣، شارك الخميني في مظاهرات عنيفة جرت في قم ضد الشاه. وكان من نتائجها التجاؤه الى العراق حيث اقام في النجف ولقي من العراق فيما بعد كل التشجيع في حملته ضد الشاه. بيد انه سرعان ما تلقى ما اصاب الزعيم الكردي مصطفى البرزاني من نتائج التصالح العراقي الايراني.. لقد انتفت الحاجة اليهما، وبانتفاء الحاجة، فقدا حرية التحرك والنشاط. وقضى الخميني اياما تعيسة يجوب جنوب العراق بحثا عن ملجأ جديد. ولا بد ان تركت تلك الايام ذكريات مريرة في نفسه. ويظهر ان الخميني من الشخصيات التي لا تنسى بسهولة وتتمسك بأن الله شديد العقاب اكثر مما تتمسك بانه رؤوف بالعباد. لقد خرج من العراق وهو يحمل حقدا دفينا ضد المسؤولين فيه. وربما ايضا شيئا من افكار الفئات المناوئة للنظام. واذا كانت السلطات العراقية لم تدرك حقيقة ذلك، فقد اخطأت في حساباتها ـ وهو ما نستبعده.

في الاول من فبراير (شباط) ١٩٧٩، عاد الامام الخميني الى ايران منتصرا بعد خروج الشاه والقى اول خطاب تحدث فيه عن الامام علي والامام الحسين رضي الله عنهما والدرس الذي تعلمه المسلمون منهما. هذا الدرس هو التضحية والشهادة في مقاومة الظلم ونشر راية الاسلام. وعلقت الاذاعة العراقية على سقوط الشاه واعتقال حكومة بختيار تعليقا ايجابيا تحدث عن نضال الشعوب وعزمها على الاطاحة بالاستعمار الامريكي وحلفائه. بيد ان علامات العاصفة لاحت على الافق بعد ايام قليلة في البرقية الفاترة التي وجهتها الحكومة العراقية الى طهران. ويتضح ذلك بصورة خاصة من مقارنتها بالبرقية التي بعث بها الملك حسين. فبينما وجه العاهل الاردني تهنئته الحارة مباشرة الى الخميني وبلقبه الكامل «سماحة اية الله روح الله الخميني» وجه العراق برقيته الى مهدي بزركان، رئيس الحكومة المؤقتة. وبادرت البرقية الى ملاحظة التأكيدات الايرانية على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، واشارت الى الخميني بصيغة الشخص الثالث «الزعيم الديني البارز اية الله الخميني».

والظاهر ان العراق واجه حيرة في الايام الاولى من خروج الشاه. فمن ناحية لم يكن في صالحه التفريط بالعلاقات الجيدة معه والتي اعطت العراق ما كان يريده من امن واستقرار، ومن ناحية اخرى حرص على اقامة علاقات مشابهة مع النظام الجديد تعطي نتائج مشابهة. وآثر في الاخير ان يركن الى التريث ومراقبة الاحداث. وبعد تركز النظام الجديد في طهران، بعث الرئيس العراقي ببرقية في ٥ ابريل (نيسان) الى الخميني يهنئه فيها بعبارات وتمنيات حارة.

وحرصت الحكومة المؤقتة من جانبها على طمأنة الدول الاخرى فكذب وزير خارجيتها ابراهيم يزدي، وجود اية نية لتصدير الثورة الاسلامية او التدخل في شؤون الآخرين او القيام بدور الشرطي في الخليج. بيد ان القيادة العراقية كانت خبيرة في مثل هذه الشؤون والفت مثل هذا السلوك ومثل هذه التصريحات من الانظمة التي تلي الانقلابات والثورات في مراحلها القلقة الاولى.

افكار الخميني

وبالطبع لم تكن المخابرات العراقية نائمة اثناء الاثني عشر عاما التي قضاها الخميني في العراق. ولا بد ان اطلعت على افكاره التي صاغها في كتابه «الحكومة الاسلامية» ونادى فيها بضرورة توحيد العالم الاسلامي تحت ولاية الفقيه والاطاحة بحكم الطواغيت. ومن تصفح هذه المطالعات، يستشف القارىء ان كل حكام العالم هم حكام طواغيت. ولا بد ان قطب المسؤولون العراقيون جبينهم لدى وصولهم الجملة الاخيرة من هذه الفقرة: «في طهران تنتشر مراكز التبشير الكنيسي والصهيوني والبهائي لتضليل الناس وابعادهم عن تعاليم الدين ومبادئه. أليس تحطيم هذه المراكز من واجبنا؟ هل يكفي ان نملك النجف ـ ونحن لا نملكها ايضا؟»

ويمضي الخميني ليستعرض بعض اساليب تدمير الحكومات الجائرة فيبدأ بالتأكيد على الدعوة والدعاية والتثقيف وكسب الانصار ثم مقاطعة الحكومة وترك التعاون معها والابتعاد عن الاعمال التي تعود بالنفع عليها، ونحو ذلك من اساليب النضال اللاعنفي. ولم يكن حزب البعث جاهلا في هذه الميادين او لم ير كيف وضعت موضع التطبيق بحيث اسقطت النظام الجبار للشاه، او لم يسمع بالتصريحات والتكذيبات المتعلقة بتصدير الثورة الاسلامية.

العصب الحساس الرئيسي لحزب البعث والحكومة العراقية هو الامن.. كل تاريخ الحزب وقيادته ومسيرة حكمه في البلاد وسقوطه ثم صعوده ثانية واوضاع العراق الذاتية في كل الميادين وما عاناه من هزات وثورات وانقلابات واغتيالات تؤكد على الاهمية القصوى لموضوع الامن والاستقرار.

واصبح هذا الموضوع العصب الحساس للنظام لا تمسه الا وتوجهت عليك كل ادوات الردع. وما ان مسته طهران حتى استنفرت كل قوى المناعة للنظام لمعالجة الخطر.

اعتاد رجال الدين في العراق تاريخيا على عدم التدخل في السياسة. وكلما حاول احدهم الخروج عن هذه القاعدة كانت النتيجة مؤسفة ـ على المستويين الشعبي والرسمي. وشاء محمد باقر الصدر تحدي القاعدة فنشط في ميدان المعارضة السياسية وكتب الكثير في اتجاهات مشابهة لاتجاهات الخميني. وتعرض بسبب ذلك للمراقبة والمضايقات المتوقعة وقرر في مايو (ايار) ترك العراق، ولكنه استلم برقية من الخميني تطلب منه البقاء في النجف لمواصلة العمل. واذاع راديو طهران هذا الجزء من البرقية: «لقد فهمنا ان سماحتكم تعتزمون ترك العراق بسبب بعض الحوادث. اعتقد ان عليك الا تترك النجف، مركز الدراسات الاسلامية، واشعر بقلق ازاء ذلك».

وبالطبع وقعت البرقية في ايدي المخابرات العراقية وطرحت الاسئلة. واستشهدت القيادة العراقية فيما بعد بمحتواها كدليل على سوء النية والعزم على التدخل والتآمر. واعتقد انها شكلت منعطفا جديداً في الطريق الى الحرب. بعد ايام قليلة القي القبض على الصدر وزج في السجن حيث لقي مصيره الاخير.

صدام حسين

وتوالت بعد ذلك تصريحات مختلفة من مسؤولين ايرانيين يهددون فيها العراق ويلوحون الى تغيير النظام او التوسع على حسابه.

الاقليات الايرانية

وفي غمرة الثورة الايرانية، انتهزت الاقليات الايرانية الفرصة للمطالبة بحقوقها القومية ولاسيما في كردستان والاهواز. وطالب عرب الاهواز باستقلالهم الثقافي وتعليم اللغة العربية وتعميمها في المؤسسات. وصاحبت هذه المطالبات مظاهرات واعتصامات لم تلبث ان توسعت الى اعمال عنفية في اواخر مايو (ايار) واوائل يونيو (حزيران) كان منها احراق بعض السفن الراسية في ميناء المحمرة وتفجير بعض العبوات الناسفة في الاماكن العامة والهجمات المسلحة على قوات الامن. واتهمت طهران العراق بمساندة الثوار وتهريب السلاح اليهم وتحشيد قوات عراقية على الحدود المقابلة لمنطقة الاضطرابات. وفي ٣٠ مايو ذكرت ان اربع طائرات عمودية عراقية قد حلقت فوق مركز شرطة خصرو باد.

وبتجدد هذه الحوادث واضطرار *الشرطة الايرانية الى اطلاق النار* على المتظاهرين بما ادى الى موت ٣١ شخصا، وتفاقم حالة الاضطرابات عموما على امتداد الحدود. سقط قناع المجاملات بين البلدين.

وانكشف وجه النزاع سافرا. واظهرت طهران امتعاضا خاصا من استعمال المسؤولين العراقيين لكلمة عربستان بدلا من خوزستان. وهكذا تحدث معلق اذاعة طهران في ٢ يونيو: «هكذا نجد في خوزستان مثلا، انه كلما ارادت الامبريالية اثارة الجمهور، رفعت بشكل استفزازي موضوع استقلال خوزستان، بحجة تسميتها عربستان. ويؤيد ذلك التعليق الذي قدمه راديو بغداد». وراح المعلق يشير الى الاستعمار وعملائه وتدخل العراق في شؤون ايران واثارة الجمهور. واتهم الحاكم العام للاهواز العراق والكويت باثارة المظاهرات.

وعلى الجانب الاخر، راحت مصادر الاعلام العراقية تبث بيانات المعارضة الايرانية واحتجاجاتها ووزعت وكالة الانباء العراقية في ٤ يونيو تقريرا موسعا عن الأحوال المزرية التي عاشتها الجماهير العربية في منطقة الاهواز وحرمانها من استعمال اللغة العربية.

ونشرت جريدة الثورة ثلاث مقالات مطولة متسلسلة من يوم ١٢ يونيو تهاجم فيها ايران وتتهمها بالعداء للعراق وتطالبها باعادة جزر الخليج الثلاث.

مظاهرات النجف

وردت ايران على الاعلام العراقي باذاعة تقارير عن مظاهرات في النجف تأييدا للثورة الاسلامية وتضامنا مع باقر الحكيم. بيد ان الازمة سرعان ما مرت بسلام بزيارة السفير العراقي واعتذاره عن الخطأ الذي وقعت به الطائرات العراقية في ضرب بعض القرى. غير ان انتهاء هذه الازمة لم ينه الحملات الاعلامية المتقابلة. وصدرت اثناءها تصريحات ركزت مخاوف الجانب العراقي من عزم طهران على احداث ثورة مشابهة في العراق، وتزامنت هذه التصريحات بتصاعد نشاط عنفي مسلح ووقوع بعض العمليات الانتحارية ومهاجمة اركان السلطة.

وفي اول ابريل (نيسان) ١٩٨٠ القيت قنبلة اصابت طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء بجروح وادت الى مقتل شخصين.. وبعد اربعة ايام القيت قنبلة اخرى على موكب تشييع الضحايا فوقع عدد اخر من الجرحى. وفي ١٢ من ابريل، جرت محاولة لاغتيال وزير الثقافة والاعلام. وأمنت السلطات بأن ايران كانت وراء هذا النشاط وتمويله وتسليحه. وفيما راحت طهران تتهم العراق باحتضان بختيار والعناصر المعارضة للثورة الاسلامية، اتهمت بغداد ايران باحتضان البرزانيين وعدم السماح للتائبين منهم بالعودة الى بلادهم وهلم جرا.

ولتفادي الاخطار الامنية، عمدت السلطات العراقية الى اخراج اعداد كبيرة من الايرانيين المقيمين في العراق او من ذوي «التبعية الايرانية»، وهم العراقيون الذين اشارت جنسياتهم الى انحدارهم من تبعية ايرانية لسبب أو آخر وشمل ذلك عددا من رجال الدين ما وطأت اقدامهم طهران حتى بعثوا بوفد يرأسه خاتم عبد الله يزدي لزيارة الخميني وتقديم شكاواهم. ولا شك ان وجود هؤلاء المبعدين الذين وصل عددهم بضعة الوف في ايران ساعد في تسميم العلاقات وتأليب الحكومة الايرانية ضد العراق.

ومنذ اواخر ١٩٧٩ تبودلت النيران والاختراقات جوا وبرا على امتداد الحدود المشتركة واعطت الخارجية العراقية قائمة طويلة بنحو ٢٧٤ اعتداء ايرانيا على المناطق الحدودية العراقية حتى اندلاع الحرب.

لقد امتنع العراق طوال تاريخه الحديث عن رد مطامع ايران بتحديها عسكريا بسبب تفوقها العددي والجغرافي والعسكري والمالي، بيد ان الفوضى التي تلت سقوط الشاه اعطت العراق لأول مرة فرصة لمقاومة التحديات والاستفزازات الايرانية عسكريا. لقد الغت ايران تعاقداتها للتجهيزات العسكرية من الغرب. واعدمت وطردت وسجنت خيرة قوادها وضباطها وهرب غيرهم من الخدمة واخرجت الخبراء الامريكان الذين مسكوا بخيوط الترسانات والقطعات العسكرية.

وبأخذ مشكلة قطع الغيار وتخلخل القيادة، اكتسب العراق لاول مرة اليد العليا. واصبح قادرا على رد الصاع بصاعين والتمسك بحقوقه المغتصبة والمهددة بالاغتصاب وبعين الوقت تفادي دخول العراق في سلسلة من الاضطرابات الداخلية.

كتب جديدة

الغائب: دراسة في مقامة الحريري

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

تختلف آراء الدارسين العرب في النظر إلى فن المقامة كشكل أدبي متميز في الأدب العربي. فمنهم من يرى فيه قدرة كاتبها ومبدعها على اللعب باللغة واخضاعها لأدق المواقف التعبيرية ومنهم من وجد فيها اصول الفن القصصي والحكائي الذي يلاحظ افتقاده في التراث الأدبي العربي.

وذهب الحماس بهذه الطائفة من الدارسين إلى المضي بعيداً في عقد المقارنات بين النصوص المقامية ونماذج من القصة القصيرة الأوروبية، بل انهم حاولوا ايجاد صلات وتماثلات بين الواقع الاجتماعي الذي انتج هذا الفن الأدبي الفريد في الثقافة العربية، وبين الواقع الاجتماعي في اوروبا الذي كان وراء انبثاق جنس أدبي هو القصة القصيرة، دعك من الذين عثروا في المقامة على ضالتهم المسرحية.

وذهبت طائفة أخرى من النقاد الواقعيين إلى اعتبار المقامة وثيقة اجتماعية سياسية تعكس بسبب مضمونها القائم على الكدية أي الشحاتة، بؤس الواقع الطبقي الذي عرفته المجتمعات العربية في فترة من تاريخها، حيثما انتشرت الفاقة في الامصار الاسلامية فاستغل الادباء النثر في طلب الرزق بعد أن استأثر الشعراء وحدهم بهذا الامتياز الذي ترك لنا شعر المديح.

وإذا كانت تلك الأنماط من الدراسات والآراء تمثل مرحلة من مراحل تطور الدراسات الأكاديمية والنقدية سيظل لها مريدوها فان اختلاف الدارسين في قيمة المقامات ترك الحكيم عليها معلقاً لكنه نبه إلى شيء ما بداخلها.

وكما يتم اكتشاف قيمة النصوص الكلاسيكية الآن في أوروبا بعد حركة المراجعة النقدية الشاملة بسبب ثورة مناهج التحليل والبحث واستعانتها بمعطيات علم اللغة وعلم النفس والانثروبولوجيا، فانه كان حتمياً أن تنتقل العدوى إلى التراث الأدبي العربي لتسائله وهكذا لاحظنا منذ بداية السبعينات ظهور دراسات تمتاز بالجرأة والحياة: الجرأة لأنها تغامر في ميدان قفر، غير واثقة الخطى والحياة، لأنها تتهيب مكانة النصوص الكلاسيكية.

لقد انتجت هذه الموجة من الدراسات أعمالا لجمال الدين بن الشيخ عن «الشعرية العربية»، ودراسة سوسيولوجية عن الغزل العذري للتونسي الطاهر لبيب (مترجمة إلى العربية)، في حين اكتفى باحثون آخرون بمعاشرة النصوص الحديثة والمعاصرة، فطبقوا مناهج ومقاربات متأثرة بالبنيوية باتجاهاتها وبالشعرية والسيميائية.. وهي حركة ماتزال مستمرة لذلك لا ينبغي الحكم لها أو عليها.

في هذا الخضم المنهجي عرفت الجامعة المغربية (كلية الآداب بالرباط) باحثاً صبوراً ومتواضعاً، حريصاً على ارتياد آفاق المغامرة العلمية التي ارادها، فبعد أن تعرف عليه طلابه وعلى أدواته في التحليل والنظر إلى النصوص عرفه جمهور المثقفين من خلال الندوات الفكرية التي ساهم فيها. وفي الأخير، اطلع القراء العرب على بعض انتاجه المطبوع بالعربية من خلال كتابيه: «الأدب والغرابة» (١٩٨٢)، والذي توالت طبعاته المشتركة بين الرباط وبيروت، ثم كتاب «الكتابة والتناسخ» (١٩٨٥) الصادر اصلا بالفرنسية، ثم ترجم إلى العربية. وهو بحث في اشكالية المؤلف أو صاحب النص في الثقافة العربية القديمة. ويوجد كتاب آخر في سجلات المؤلف عبد الفتاح كيليطو هو رسالته عن المقامات التي نال بها درجة دكتوراه الدولة من جامعة السوربون ونشرتها في كتاب سنة ١٩٨٣ دار سندباد المتخصصة في الثقافة العربية الاسلامية.

يندرج الكتاب الجديد للكاتب عبد الفتاح كيليطو، وهو بعنوان «الغائب»، دراسة في مقامة الحريري ضمن مسار نقدي متطور، يبغي اعادة الاعتبار إلى النصوص القديمة ليس تحت وطأة الحماس أو التعصب لاثبات اصالة متوهمة بل ينقب في ادغال تلك النصوص ويسير في مسالكها الوعرة، ليصل (ربما) إلى أن الصنيع الأدبي عند العرب شعرا كان أو مقامة أو انواع خطاب أخرى، كان ذلك التراث الموزع في بطون الكتب يقوم على قوانين واصول ضابطة ومضبوطة، مهمة الناقد الابانة عنها وكشف القوانين المتحكمة فيها، ولذلك اهتم هذا الدارس المجد بالنصوص العربية القديمة وبالحركة النقدية التي رافقتها أو أتت بعدها، فاتت احالاته واشاراته إلى عبد القاهر الجرجاني أكثر من الاستشهاد بتودورف أو ياكسبون، رغم أنه مدين لهما ولغيرهما.

كتاب «الغائب» المخصص لتحليل مقامة الحريري الخامسة، وهي المقامة الكوفية، ذو نزعة تعليمية. انه عبارة عن درس خاص، يعلم القراء - التلاميذ كيف ينظرون إلى المقامات من خلال نموذج.

يستهل المؤلف دراسته الواقعة في ٩٥ صفحة بهذه البداية: «تبدأ المقامة الحريرية الخامسة بذكر الليل، وتنتهي بذكر النهار، فالأحداث المروية تستغرق فترة زمنية تشمل الليل كله وتمتد إلى ما بعد طلوع الشمس، بعبارة أخرى، البداية تحت علامة قمر شاحب، والنهاية تحت علامة شمس ساطعة..».

«.. فالبداية تتحدث عن سمر، والسمر مرتبط بالليل لا محالة، ثم هناك سبب آخر: المقاومة تروي خداعا تتعرض له جماعة.. الخداع موصول بالليل بالقمر، أما الصدق فموصول بالنهار، بالشمس».

إن الوقوف عند هذه الثنائية (القمر/ الشمس) يقود المؤلف إلى التفتيش عن ثنائيات أخرى ليكتشف سر تكرارها في النصوص القديمة لابراز «جانب من الخلفية التي تدعم المقامة الكوفية وهي خلفية يستحيل تأريخها مثلما يستحيل تأريخ الخيال والحلم».

وهكذا يكون تحليل نص مقامي بحثاً في التخيل فليست المقامة صورة فوتوغرافية لواقع محسوس، عاشه كاتب بعينه.

رتب المؤلف مواد كتابه بهذه الطريقة، النص المصور عن طبعة القاهرة، لا تشير الطبعة إلى صاحب الشرح، ثم تتوالى اقسام الكتاب:

القسم الأول وبه سبعة عناوين: العنوان والثريا (الاستهواء) عودة الهلال الخِلابة (بكسر الخاء)، ابراهيم وضيفه، السِراج (كسر السين)، الوارث الشقي.

أما القسم الثاني فيحتوي على تسعة عناوين وهي بالترتيب: الرغبة في السرد، أبو العجب وابن السبيل، ابراهيم وولده، النسب. الترقيش، قوة السرد، قرن الغزالة، السرد والسراب، الرواية والاسناد.

ومن استعراض العناوين الفرعية السابقة يتبدى قصد المؤلف، المخالف تماما للنهج الذي سار عليه شراح المقامات في القديم والحديث. إن العناوين الصغيرة هي اطار لتأملات ذكية وتنقيبات دقيقة يقوم بها المؤلف في جسم النص المقامي - وهو هنا المقامة الخامسة للحريري.

ومثل هذه القراءة لا يضبطها منهج صارم في النقد، بل تستظل بظلال من كل المناهج الفعالة في اكتناه أعماق النص الأدبي.

يكتب عبد الفتاح كيليطو في غلاف الكتاب: «تتحدث بعض الحكايات عن فتاة جميلة حكمت عليها ساحرة شريرة بالنوم لمدة مائة سنة، فاستغرقت في سبات عميق وبقيت على هذه الحالة إلى أن اتى «فارس الأحلام» ذات يوم فانحنى عليها وقبلها، فاستيقظت واستقبلت الحياة من جديد.

يبدو لي ان المؤلفات القديمة توجد اليوم في وضعية شبيهة بوضعية الفتاة النائمة. فهناك من يحسبها ميتة فيبتعد منها ويمضي لا يلوي على شيء، وهناك من يقترب منها على أطراف قدميه مخافة أن يوقظها.. وهناك من يقترب منها يقرع الطبول فتستيقظ مذعورة ثم تعود توا إلى نوم أعمق من الأول. وهناك اخيرا من يقترب منها بود وعطف فيلمسها برفق ويقاوم نزوعها إلى النوم بلطف..».

«لا شك ان قارئي من الصنف الأخير، ولا شك انه سيفلح معي في اخراج مقامة الحريري من غيبوبة دامت عدة قرون».

بأية حيلة وبأي اغراء أعاد الناقد للمقامة ضياءها أو لمعانها. هذا النوع من الكتب لا يلخص، يقرأ أو يترك كله.

عبد الفتاح كيليطو
الغائب
دراسة في مقامة الحريري

لأول مرة بالوثائق:

كاتب يهودي يكشف العلاقة الوثيقة للصهيونية بالفاشية والنازية!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اهمية الكتاب وخطورته نتبينها من اول وهلة تطالع فيها عنوانه وهو «الصهيونية في زمن الديكتاتورية» ثم عنوان جانبي أكثر اهمية ويحدد بوضوح شديد ما سوف نطالعه وهو «التاريخ الموثق لعلاقات الصهيونية بالفاشية والنازية».

الكتاب اعده وكتبه «ليني برينر» وهو لا يخفي او ينكر يهوديته بل يعلنها بوضوح قاطع لكنه يهاجم الصهيونية كفكرة عنصرية استيطانية لا علاقة لها بالديانة اليهودية.

واهمية الكتاب انه شهادة من يهودي على اكاذيب الأساطير التي تحاول الصهيونية نشرها في كل العالم حول عقدة الاضطهاد من النازي.

الصهيونية في زمن الديكتاتورية
ليني برينر
ترجمة وتقديم: د. محجوب عمر

ويكشف المؤلف عن تلك الوثيقة التي عرفت باسم «أنقرة»، وفيها حاول «شتيرن» مؤسس إحدى العصابات الصهيونية أن يتحالف مع الرايخ الثالث مقابل حل المسألة اليهودية.

والكتاب من ترجمة واعداد د. محجوب عمر واصدار مؤسسة البحوث العربية. ويبين كيف قامت الدولة اليهودية التاريخية على أسس قومية وشمولية فيقول في ليلة ٣١ اغسطس (آب) عام ١٩٣٩ القت المخابرات البريطانية القبض على كل قيادة عصابة الارجون بما فيها شتيرن وعندما اطلق سراحه في يونيو (حزيران) ١٩٤٠ وجد شتيرن تركيبة سياسية جديدة تماما.. كان جابوتنسكي قد دعا إلى وقف كل العمليات العسكرية ضد البريطانيين خلال فترة الحرب. وكان شتيرن نفسه مستعدا للتحالف مع البريطانيين طالما أن لندن ستعترف بسيادة الدولة اليهودية على جانبي نهر الأردن وإلى أن يحدث ذلك لا بد أن يستمر النضال المعادي لبريطانيا.

فرقة يهودية داخل الجيش البريطاني

وعرف جابوتنسكي انه لا شيء يمكن أن يجعل بريطانيا تعطي اليهود دولة في عام ١٩٤٠ ويدرك ان تكوين فرقة يهودية أخرى داخل الجيش البريطاني ستكون هي المهمة الأساسية له.

كان هذان التوجهان غير متوافقين ولكن بحلول شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٤٠ انشق الارجون بلا رجعة عن الحركة التصحيحية وكانت المجموعة الجديدة عند ولادتها في أعلى درجات قوتها عندما أصبحت سياسات شتيرن أكثر وضوحا بدأت القواعد تتحول إلى الارجون أو تلتحق بالجيش البريطاني، وبدأ شتيرن أو يائير، كما أصبح يسمي نفسه، يصنف مبادئه الثمانية عشر لدولة يهودية، كما حددت في سفر التكوين ١٨:١٥ من غدير مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات «ومبادلة سكان» وهو تعبير ملطف عن طرد العرب وأخيرا بناء الهيكل المقدس في القدس.

كانت مجموعة شتيرن في ذلك الوقت أغلبية ضئيلة جداً للجناح العسكري للتصحيحيين ولكنها لم تكن بأي حال ممثلة ليهود الطبقة الوسطى في فلسطين الذين ساندوا جابوتنسكي وكانت الدعوة المتعصبة للهيكل الجديد أقل جاذبية بالنسبة للصهاينة العاديين.

ويمضي الكتاب فيوضح كيف كان للاعتقاد الاحادي الجانب لدى شتيرن بأن الحل الوحيد للكارثة اليهودية في أوروبا هو انهاء السيطرة البريطانية على فلسطين، بالطبع لم يكن في امكانهم ايقاع الهزيمة ببريطانيا فتطلعوا لاعدائها من أجل الخلاص وتمكنوا من الاتصال بعميل ايطالي في القدس وهو يهودي يعمل مع الشرطة البريطانية في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٤٠ توصلوا إلى اتفاق يعترف موسوليني بمقتضاه بدولة صهيونية مقابل تعاون شتيرن مع الجيش البريطاني عندما يغزو البلاد.

إن مدى الجدية التي أخذ بها شتيرن أو العميل الايطالي هذه المناقشات كانت ولاتزال محل جدال فلقد خشي شتيرن أن يكون الاتفاق جزءاً من استفزاز تآمري بريطاني وكاجراء احتياطي ارسل شتيرن نفتالي لوسبتك إلى بيروت التي كانت لاتزال تحت سيطرة الفيشي لكي يتفاوض مباشرة مع المحور.

وأصبح لا يعرف شيئا عن معاملاته سواء مع الفيشي أو مع الايطاليين، ولكن في يناير (كانون الثاني) ١٩٤١ قابل لونساتيك الالمانيين رودلف روزين واوتوفرن محب الصهاينة والذي كان عندئذ مسؤول الادارة الشرقية في وزارة الخارجية الألمانية واكتشفت نسخة من اقتراح شتيرن لاقامة تحالف بين حركته وبين الرايخ الثالث، يتعلق بحل المسألة اليهودية في أوروبا ومشاركة المنظمة العسكرية القومية في الحرب إلى جانب الألمان.

إن تاريخ وثيقة انقرة هو ١١ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٤١ وفي ذلك كان الشتيرنيون لايزالون يعتبرون انفسهم الارجون «الحقيقي» ولم يتبنوا اسم «المقاتلين من اجل حرية اسرائيل إلا فيما بعد» وفي تلك الوثيقة قالت مجموعة شتيرن للنازيين ان جلاء الجماهير اليهودية من أوروبا هو شرط مسبق لحل المسألة اليهودية ولكن ذلك لا يمكن ان يصبح ممكنا وكاملا إلا من خلال اقامة الدولة اليهودية في حدودها التاريخية.

وكان من رأي المنظمة القومية العسكرية التي تعرف جيدا النوايا الحسنة لحكومة الرايخ الألماني وسلطاتها تجاه النشاط الصهيوني في المانيا وتجاه خطط الهجرة الصهيونية ان المصالح المشتركة يمكن أن تكون في اقامة نظام جديد في أوروبا منسق مع المفهوم الألماني والطموحات القومية للشعب اليهودي كما تجسدها المنظمة العسكرية القومية. وإن التعاون بين المانيا الجديدة وبين عبرانية شعبية متجددة ممكن.

كما ان اقامة الدولة اليهودية التاريخية على أسس قومية وشمولية ومرتبطة بمعاهدة مع الرايخ الألماني ستكون في مصلحة الحفاظ على موقع نفوذ الماني مستقبلي في الشرق الأوسط وتقويته.. وانطلاقاً من هذه الاعتبارات فان المنظمة العسكرية القومية في فلسطين تحت شرط الاعتراف بالطموحات القومية المذكورة أعلاه والخاصة بحركة الحرية الاسرائيلية من جانب الرايخ الألماني تعرض أن تشارك بنشاط في الحرب إلى جانب المانيا.

ويمضي الكتاب فيقول بعد ذلك: لقد كان شتيرن واحداً من التصحيحيين الذين شعروا بأن الصهاينة واليهود هم الذين خانوا موسوليني وليس العكس، وكان على الصهيونيين أن يظهروا للمحور أنهم جادون بالدخول في نزاع عسكري مباشر مع بريطانيا بحيث يمكن للشموليين أن يروا ميزة عسكرية محتملة في تحالفهم مع الصهيونية، وكانت حجة شتيرن انهم لكي يكسبوا كان عليهم أن يتحالفوا مع الفاشيين والنازيين على السواء. إن المرء لا يمكن أن يتعامل مع أمثال بتليورا او أمثال موسوليني ثم يتراجع عن ذلك مع أمثال هتلر.

هل كان اسحاق فرزتنسكي - أو الحاخام شامير - كما كان اسمه التنظيمي السري - يعرف شيئا عن الكونفدرالية التي اقترحتها حركته مع أدلف هتلر في السنوات الأخيرة وبحثت بشكل شامل نشاطات الحزب التي قامت بها عصابة شتيرن على يد شاب انضم إليها في فترة ما بعد الحرب عندما لم تعد مؤيدة للنازية.

إن باروخ نادل متأكد بشكل مطلق أن فرزتنسكي - شامير كان يعلم تماما خطة شتيرن، كلهم عرفوا بها وعندما عين شامير وزيرا للخارجية ركز الرأي العام العالمي على حقيقة أن بيجن قد اختار منظم أشهر عمليتي اغتيال: اللورد موين وهو الوزير البريطاني المقيم في الشرق الأوسط يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤، واغتيال الكونت فولك برنادوت الوسيط الخاص بفلسطين من قبل الأمم المتحدة يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٨.

وسمح الاهتمام بماضيه الارهابي باختفاء الفكرة الأكثر جسامة وهي أن حليفا محتملا لادولف هتلر يمكن أن يصعد إلى قيادة الدولة الصهيونية وعندما قام بيجن بتعيين شامير وكرم شتيرن بأن اصدر طوابع بريد تحمل صورة الاخير فعل ذلك وهو يعرف تماما ماضيهما ولا يمكن أن يكون هناك برهان أفضل من ذلك على أن تركة التواطؤ الصهيوني مع الفاشيين والنازيين والفلسفات التي تقف وراء ذلك لاتزال تجري في اسرائيل.

«قلبك في خطر»:

التنفس الصناعي أبسط الطرق للنجاة من «السكتة القلبية»

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

«السكتة القلبية».. يتعرض لها مريض القلب والانسان السليم، اسبابها ترجع إلى الانفعال الشديد او المجهود غير العادي او كابوس عنيف اثناء النوم نتيجة للحزن.

ورغم تصور الجميع انها نهاية الحياة، إلا ان الواقع والحقيقة تختلف عن هذا التصور كثيرا وهي ان علاج «السكتة» سهل وميسور.

والدكتور خيري عبد الدايم رئيس قسم أمراض القلب بكلية طب عين شمس اكد هذه الحقيقة في أحدث كتاب صدر له اخيرا بعنوان «قلبك في خطر».

يقول المؤلف إن مريض القلب في معظم حالات «السكتة القلبية» يشعر بأعراض مميزة للحظات أو دقائق أو ساعة.

ويضيف ان هذه الأعراض تتمثل في ألم بالصدر واختناق وهبوط شديد وعرق غزير واضطراب في نبض القلب ثم حدوث اغماء وفقدان الوعي لدقائق قليلة تنتهي بالوفاة.

ويؤكد ان انقاذ الانسان المريض في حالة تعرضه لسكتة قلبية ممكن جدا لأن أغلب حالات السكتة تكون عبارة عن اضطراب في نبض القلب يمنعه من ضخ الدم إلى الجسم، فتتوقف الدورة الدموية ولا يصل الاوكسجين والغذاء إلى خلايا الجسم.

ويشير إلى ان خلايا المخ تعد اكثر الخلايا حساسية لنقص الاوكسجين والغذاء لأنها تتحلل بعد دقائق معدودة بعد توقف وصولها لها وتحدث الوفاة.

ويرى الدكتور خيري عبد الدايم انه بالرغم من أن كلمة «السكتة» توحي ان القلب يكف عن النبض، إلا أن ذلك لا يحدث سوى في حالات قليلة، ولكن النسبة الكبيرة ما يحدث لها هو أن الشحنات الكهربائية الحاملة للنبض تزيد من سرعتها.

ويؤكد أن كثيرا من القلوب التي تتعرض «للسكتة» تستطيع ان تعيش بكفاءة عالية لسنوات طويلة لأن علاجها سهل وميسور، حيث أن النبض ينتظم عندما يدق الطبيب على جدران بطين المريض بقبضته بقوة.

ويشير إلى أن المريض يحتاج إلى غسيل للشحنات الزائدة السريعة عن طريق صدمة بتيار كهربائي بمواصفات خاصة حيث تتم ازالة الذبذبات غير الطبيعية ويعود القلب إلى النبض الطبيعي.

ويضيف المؤلف أن الحل المؤقت الذي يمكن اتباعه لحين وصول الاسعاف لانقاذ المريض هو قبلة الحياة لأنه عندما يتوقف القلب عن العمل وينقطع وصول الدم إلى مراكز التحكم في التنفس والموجودة في المخ ويخلو الدم من الاوكسجين اللازم للحياة فلا بد من الاستعانة بالتنفس الصناعي وخاصة في حالة «السكتة القلبية».

ويوضح أن عملية التنفس الصناعي تتم بعد التأكد من خلو الفم والحلق والحنجرة من الافرازات وتوضع مخدة صغيرة تحت الكتفين واسقاط الرأس إلى الخلف لابعاد اللسان عن الحلق ثم ينفخ المسعف في فم المريض.

ويشير إلى أنه حتى لا يدخل الهواء في فم المريض ويخرج من الانف فيجب على المسعف أن يغلق فتحتي انف المريض بإحدى يديه أثناء نفخ الهواء وبعد أن ينفخ الهواء في فم المريض ٤ مرات محدثا شهيقا صناعيا يقوم بتدليك القلب.



موضوع المسابقة: اختيار موضوع المسابقة متروك للطفل.

الجوائز: خصص للفائزين في هذه المسابقة خمس وسبعون جائزة. وقد قسمت هذه الجوائز إلى ثلاث فئات توزع على المتسابقين الفائزين كما يلي:

- ★ خمس وعشرون جائزة للذين تقل أعمارهم عن ٧ سنوات.
- ★ خمس وعشرون جائزة للذين تتراوح أعمارهم بين ٧ و ١٠ سنوات.
- ★ خمس وعشرون جائزة للذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٤ سنة.

شروط المسابقة:

١- يستطيع أي طفل لا يزيد عمره على ١٤ عاماً ويقيم حالياً في المملكة أن يشترك في المسابقة.
٢- يتقدم المتسابق برسم واحد فقط، على أن يكون الرسم من عمل الطفل نفسه.
٣- يراعى ألا تقل مساحة ورقة الرسم عن ٤٥ سم طولاً و ٣٠ سم عرضاً.
٤- يرسم المشهد بالألوان التي يختارها المتسابق.
٥- ترسل الرسوم في مظروف مقوى حفاظاً عليها من التلف.
٦- يكتب المتسابق اسمه خلف الرسم بخط واضح بالإضافة إلى عمره وعنوانه واسم مدرسته ليسهل الاتصال به.
٧- يرسل المظروف في موعد أقصاه ٢٦ جمادى الثانية ١٤٠٨هـ الموافق ١٤ فبراير ١٩٨٨م إلى العنوان التالي:
مبنى الإدارة - العلاقات العامة - غرفة رقم ٢٢١٦ - أرامكو - الظهران.
ويكتب في أعلى المظروف: مسابقة أرامكو السنوية التاسعة لرسوم الأطفال.

تبقى جميع الرسوم في حوزة إدارة العلاقات العامة مع الاحتفاظ بحق نشر أي منها حسب ما تراه الإدارة، وسوف تنشر أسماء الفائزين في جميع الصحف والمجلات السعودية.

أرامكو

(PR1-5-87)

مقارنة بين الدبلوماسية السوفياتية والدبلوماسية الأمريكية في الشرق الأوسط

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالا بقلم روبرت نيومان الذي كان سفيرا امريكيا سابقا في المملكة العربية السعودية والمغرب وافغانستان والذي يشغل الان منصب مدير «برنامج الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورج تاون» الامريكية. وقد تناول الكاتب في هذا المقال الدور الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط فقال:

لقد ادت الدبلوماسية السوفياتية الجديدة النشطة الى ظهور الاتحاد السوفياتي كوسيط محتمل قوي في الحرب العراقية - الايرانية والصراع العربي - الاسرائيلي. وصحيح ان السوفيات لم يبزوا الولايات المتحدة في دور صنع السلام في الشرق الاوسط ولكنهم حققوا مكاسب مهمة. وهو يرى ان مفتاح الاستراتيجية الدبلوماسية السوفياتية هو انها على عكس واشنطن تحافظ على الاتصال مع كل الاطراف. فموسكو تتحدث الى ايران والعراق. وهي تتحدث الى اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

تطور دبلوماسي

ومضى الكاتب يقول: لقد راقبت تطور السياسة في الشرق الاوسط عن كثب خلال السنوات الثلاث الماضية. وخلال تلك الفترة كنت اجتمع بصورة منتظمة مع هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية السابق والى كبار صناع سياسة الشرق الاوسط السوفيات ضمن اطار مجموعة دارتموث للحوار. وفي تلك الفترة ايضا رأينا زيادة كبيرة في تطور الدبلوماسية والتفكير لدى الجانب السوفياتي واعترافا واضحا بأنه لا يمكنهم الانتصار في حرب افغانستان. وقبل حوالي سنة بدأ السوفيات يتحدثون عن القيام بدور دبلوماسي اكثر نشاطا وفاعلية في المواجهة العربية - الاسرائيلية.

مكانة قوية

وقد وضع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف نفسه في مكانة قوية جدا ولم يسبق لها مثيل في الشرق الاوسط. اذ من الواضح انه ادرك بالنسبة لأي مفاوضات سلام عربية - اسرائيلية في المستقبل ما بدأت اسرائيل للتو تدركه وما لا تدركه واشنطن حتى الان على الاطلاق وهو انه لا يمكن التفاوض على اي اتفاق للسلام - لاسيما الذي ينطوي على تنازلات عن الارض للفلسطينيين - ولا يمكن اعطاء هذا الاتفاق اي صبغة شرعية دون مشاركة الممثلين الفلسطينيين وبالطبع مشاركة حكومة اسرائيلية تقوم بمهماتها فعلا.

اما السياسة الامريكية فهي على النقيض من ذلك لاتزال تنطلق من استحواذ فكرة الارهاب عليها. وهي لاتزال عاجزة عن قبول حقيقة وهي ان مفاوضات السلام يجب ان تجري بين الاعداء لا الاصدقاء وانه لا يمكن لأي شخص او جهة ان تعين من الذي يتحدث باسم العدو.

منظمة التحرير

فالسوفيات يعترفون بأن منظمة التحرير اساس لأي جهد سلام له مصداقية. ففي المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر في شهر ابريل (نيسان) لم يكن هناك اي وجود لامريكا بينما كان السفير السوفياتي منهمكا في عملية اعادة الفصائل المتطرفة الى صف المنظمة مما يقوي من يد رئيسها ياسر عرفات.

فالمنظمة مهمة في مفاوضات السلام لسبب بسيط - اذ لا يمكن لأي اتفاق سلام حتى باكثر التنبؤات تفاؤلا ان يعيد للعرب كل ما خسروه في حرب عام ١٩٦٧. كما انه ليس هناك اي دولة عربية اطلاقا وسواء اكانت الاردن أم سورية ام حتى مصر قادرة على ابتلاع فكرة التنازلات المتعلقة بالاراضي الفلسطينية. فالفلسطينيون وحدهم هم الذين يمكنهم ان يضفوا صفة الشرعية على هذه الخطوة. والفلسطينيون في منظمة التحرير. وكل المحاولات التي بذلها الاسرائيليون او غيرهم لخلق بدائل للمنظمة باءت بالفشل.

تحركات ماهرة

والسوفيات بتحركاتهم الماهرة مع المنظمة وضعوا انفسهم في مكانة مركزية في دبلوماسية الشرق الاوسط. وهي مكانة ليس من السهولة اخراجهم منها. اما في واشنطن فان السؤال الذي لايزال يتردد هو «ما اذا كان علينا ان نسمح للسوفيات بدخول المعترك ام لا». اما السوفيات فان تأييدهم لفكرة المؤتمر الدولي تسير ضمن اطار الاتجاه العام في المنطقة.

واشارت الصحيفة الى ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز يريدان للمؤتمر الدولي الا يكون اكثر من مظهر او مظلة يتم طويها بسرعة وان تبدأ المفاوضات الفعلية بشكل ثنائي بين اسرائيل والاردن ولربما سورية وان تكون القرارات نهائية.

والواقع ان السوفيات يضحكون ويسخرون من هذه الفكرة. صحيح انهم على استعداد لأن يكونوا مرنين للسماح بالمفاوضات الثنائية وقبول وفد اردني - فلسطيني مشترك يتلقى اعضاؤه الفلسطينيين بالطبع اوامرهم من منظمة التحرير مع ان هويتهم ستكون اقل وضوحا من هوية اعضاء المنظمة المعروفين.

ولكن هدفهم الاساسي هو وجود دور قوي لهم في الشرق الاوسط. وليس هناك اي امكانية واقعية لقبولهم اي شيء اقل من وجود صوت مهم لهم في عملية المصادقة على كل الاتفاقيات الثنائية.

«واشنطن بوست»

جيل الشباب سيحكم الصين

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان الصين الشيوعية على عتبة تطورات مهمة ستبدأ في الظهور في بداية السنة المقبلة.

وأضافت ان جيل المسؤولين المخضرمين سيغيب عن المسرح ليحل محله جيل من الشباب يتولى مهمة قيادة الصين نحو آفاق جديدة من الانفتاح على العالم.

«واشنطن بوست»

وساطة سوفياتية في حرب الخليج

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الاتحاد السوفياتي شرع فيما يبدو انه محاولة جديدة للوساطة في الصراع بين ايران والعراق والتوصل الى تسوية للحرب.

وترى الصحيفة ان هذه مغامرة كبيرة ولكنها اذا ما نجحت فستطيع موسكو نفوذا هائلا في المنطقة.

فقد بدأ يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي جولة في المنطقة يزور خلالها بغداد وطهران والكويت.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان الاتحاد السوفياتي يزود العراق بالاسلحة كما انه يتمتع بنفوذ اقتصادي في ايران. ومضت تقول:

لقد وافق وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في اواخر شهر سبتمبر (ايلول) الماضي مع الدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي على وجوب بدء العمل في صياغة مسودة قرار لحظر الاسلحة على ايران اذا ما رفضت قبول وقف اطلاق النار.

وبرغم رفض ايران قبول شروط وقف اطلاق النار، فان موسكو ماطلت في قضية الحظر. وقد اجتمع فورونتسوف الى الرئيس العراقي صدام حسين الذي كان قد انتقد امتناع الاتحاد السوفياتي عن المضي قدما في فرض حظر الاسلحة.

اما في طهران، فان مناورة المسؤول السوفياتي ستكون محدودة في راي الصحيفة لأن النظام الايراني يعادي الشيوعية بقوة. ولكنه وقع مع موسكو على عدد من الاتفاقيات الاقتصادية.

وتعتقد المصادر البريطانية ان الصين ستقبل فرض حظر على الاسلحة الى ايران مع ان الصين وكوريا الشمالية زودتا معا ايران بأسلحة تزيد قيمتها على ثلاثمائة مليون جنيه استرليني.

«ديلي تلجراف»

ماذا في الصحف العبرية

محاولة جديدة لتهجير الفلسطينيين

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن التدهور الذي حدث على قيمة الدولار.

وكتبت «عال همشمار»: قلق كبير في وزارة المالية من ارتفاع قيمة الشيكل بالنسبة للدولار.

● «دفار»: الدعوة الى اتخاذ خطوات سريعة من قبل الحكومة الامريكية، الازمة يمكن ان تكون اسوأ من ازمة سنوات الثلاثين.

● «هآرتس»: الدولار يواصل الهبوط بالرغم من الاجراءات التي اتخذت لوقف الهبوط من قبل البنوك.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● عضو مركز حيروت يتحدث الى صحيفة عربية ويقول: يجب التفاوض مع الفلسطينيين وفي النهاية مع منظمة التحرير.

● انتقادات شديدة في همفدال لاقتراحات الوزير شبيرا بشأن الترحيل مقابل النقود.

● شامير يعد بمعالجة ضائقة الاستيطان بسرعة.

● الاضراب في سلطة البث سينتهي اذا وافقت وزارة المالية على اقتراح حل الوسط.

● الاطباء يصعدون اجراءاتهم الاحتجاجية، حيث سيعطلون العمل في العيادات الخارجية ابتداء من يوم الثلاثاء.

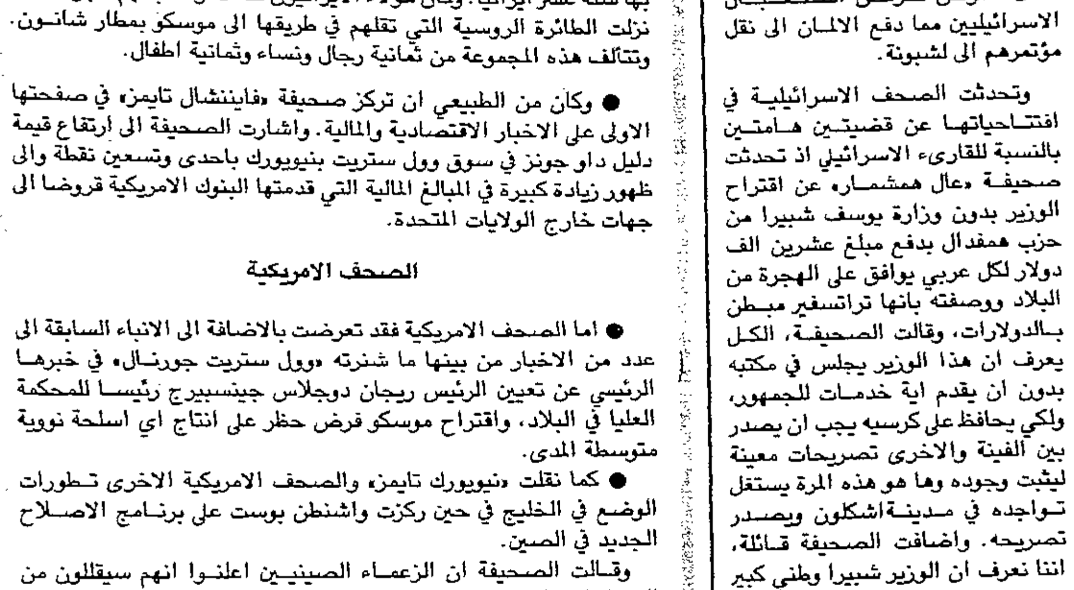
● المستثمرون في بورصة تل ابيب يخسرون خلال شهر تشرين الاول مبلغ ١,٤ مليار دولار.

● لجنة لنداو لن توصي على ما يبدو بتقديم اعضاء الشين بيت الى المحكمة.

● عضو الكنيست سريد يطالب بتقليص صلاحيات الجنرالات بخصوص العفو.

● شيراك يدعو الى مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي.

● بريطانيا لا توافق على التنازل عن مشاركتها في المؤتمر الدولي.



شامير

● المالية تقترح تقليص ميزانيات الرفاه والدعم الحكومي بدون المس بالامن.

● غليان في القطاع في اعقاب هدم اربعة بيوت.

● اغلاق جامعة بيت لحم لمدة ثلاثة شهور.

● تونس ترفض استقبال الاسرائيليين مما دفع الالمان الى نقل مؤتمرهم الى لشبونة.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها عن قضيتين هامتين بالنسبة للقارىء الاسرائيلي اذ تحدثت صحيفة «عال همشمار» عن اقتراح الوزير بدون وزارة يوسف شبيرا من حزب همفدال بدفع مبلغ عشرين الف دولار لكل عربي يوافق على الهجرة من البلاد ووصفته بانها تراتسفير مبطن بالدولارات، وقالت الصحيفة، الكل يعرف ان هذا الوزير يجلس في مكتبه بدون ان يقدم اية خدمات للجمهور، ولكي يحافظ على كرسيه يجب ان يصدر بين الفينة والاخرى تصريحات معينة ليثبت وجوده وها هو هذه المرة يستغل تواجده في مدينة اشكلون ويصدر تصريحه. واضافت الصحيفة قائلة، اننا نعرف ان الوزير شبيرا وطني كبير ويحب وطنه، لكنه لم يفكر في ان الفلسطينيين قادرون على حب وطنهم ولن يوافقوا على التنازل عنه مقابل حفنة من الدولارات.

اما صحيفة «هآرتس» فقد تحدثت عن الاضراب في سلطة البث، وقالت ان الدلائل تشير الى مكان التوصل الى اتفاق لانهاء الاضراب، وان الاتفاق يدل على تنازل المستخدمين في السلطة عن مطلبهم الاساسي وهو مساواة اجورهم باجور المستخدمين في الصحافة المكتوبة.

وقالت الصحيفة، ان الاضراب اوجد فرصة جيدة للقيام باصلاحات جذرية في سلطة البث ويجب استغلال هذه الفرصة. اما اذا بدأ الفعل فيها بدون اجراء التغييرات المطلوبة فان الاجور ستبقى كما هي خاصة وان السنة القادمة هي سنة انتخابات وهذا يدفع السياسيين الى التنازل مقابل ظهورهم على شاشات التلفزيون.

العقوبات الاسرائيلية ضد جنوب افريقيا «ليست خطيرة»

قال ادوار انتوني لوبستر سفير جنوب افريقيا في اسرائيل في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ان العقوبات الاسرائيلية ضد جنوب افريقيا في المجال العسكري ليست خطيرة غير ان آثارها ستكون ملموسة.

واضاف لقد انشأنا شركة ارمسكور اكبر شركة اسلحة في جنوب افريقيا بسبب العقوبات السابقة التي فرضت على بريتوريا المتعلقة بمبيعات الاسلحة وتعلمنا انه لا ينبغي الاعتماد على اي شقيق اكبر. واعرب عن اعتقاده بأن الغرب ليس اهلا للثقة.

ونفى لوبستر عزم بريتوريا على تمويل مشروع القاذفة المقاتلة لافي الذي قررت اسرائيل التخلي عنه في اغسطس (آب) الماضي. وقال أن افريقيا مازالت حريصة على الاستعانة بمهندسين على مستوى رفيع من الكفاءة ويعمل ما يتراوح بين ١٢ الف و ١٥ الف اسرائيلي في بلادنا.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اقرت في السابع عشر من الشهر الماضي عشر توصيات تستهدف تضييق نطاق العلاقات الاقتصادية مع بريتوريا. وتقرر حظر الاستثمارات الاسرائيلية الخاصة في بريتوريا وحظر تصدير منتجات البترول المكررة اليها وحظر استيراد الصلب من جنوب افريقيا. وقبل ذلك قررت الحكومة الاسرائيلية في الثامن عشر من مارس (اذار) الماضي الامتناع عن توقيع اي عقود عسكرية جديدة مع بريتوريا.

«واشنطن بوست»

تصميم مبدأ التفتيش الالزامي على الاسلحة النووية

طالبت صحيفة اسبوعية سوفياتية بتعميم مبدأ التفتيش الالزامي على الاسلحة النووية على جميع الدول التي تملك مشاريع ذرية سواء كانت مكشوفة او سرية.

واشارت صحيفة «انباء موسكو» في تعلق لها على اجراء تجربة نووية قدرتها ٢٥ كيلوطن في جنوب افريقيا الى ان الاسرة الدولية لا تملك حتى الان طريقة فعالة لاقامة حاجز منيع بوجه صنع السلاح النووي في مواقع سرية في البلدان التي تسعى بنشاط الى امتلاك القنبلة النووية.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل وباكستان وجنوب افريقيا تتصدر قائمة المتسابقين الى امتلاك السلاح النووي مشيرة الى ان الكيان الصهيوني قطع شوطا بعيدا في مجال صنع الترسانة النووية الاسرائيلية.

وحذرت الصحيفة من ان الدول الاعضاء في معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية لم تلتزم جميعها بتقديم تقارير لمنظمة الطاقة الذرية الدولية عن بحوثها النووية، مشيرة الى ان هذه الدول ملتزمة بقبول المفتشين الدوليين الذين يكشفون عن استخدامات المواد

ودعت الصحيفة في ختام تعليقها الى رفع مكانة وسمعة وكالة الطاقة الذرية الدولية عن طريق وضع المشاريع النووية للدول التي تستغني عن المساعدات المادية والتقنية تحت اشراف الوكالة نفسها.

اتجاهات الصحف العالمية

● عادت الازمة التي تجتاح الاسواق المالية العالمية الى احتلال الصدارة في عناوين الصحف البريطانية. فقد اجمعت هذه الصحف في عناوينها على تناول انخفاض الدولار مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى وما لذلك من اثر على الاسواق.

كما اشارت الى المخاوف من حصول كساد اقتصادي. كذلك ركزت كل الصحف البريطانية القومية الجادة على قرار وزير المالية البريطاني نايجل لوسون عدم التراجع عن بيع اسهم الحكومة في شركة برتيش بتروليوم والمضي قدما في العملية رغم انها ستلحق خسارة ضخمة بالبنوك التي ضمنت عملية البيع.

● ومن اهم الاخبار التي وردت على الصفحات الاولى ما نشرته «ديلي تلجراف» لمراسلها الدبلوماسي الذي قال ان الاتحاد السوفياتي بدأ ما يبدو انه محاولة جدية للوساطة في حرب الخليج.

● لكن «التايمز» تناولت اعلان الكرملين التخلي عن شروطه السابقة لعقد القمة المرتقبة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. وقالت الصحيفة انه بات من المتوقع الان انعقاد هذه القمة قبل نهاية السنة الحالية مع ان الناطق السوفياتي الرسمي لم يحدد موعدها بالضبط.

● ونشرت الصحيفة خبرا ذكرت فيه ان وزارة العدل في الجمهورية الايرلندية بدأت النظر بصورة عاجلة في طلبات اللجوء السياسي التي تقدم بها ستة عشر ايرانيا. وكان هؤلاء الايرانيون قد قدموا طلباتهم للجوء عندما نزلت الطائرة الروسية التي تقلهم في طريقها الى موسكو بمطار شانون. وتتألف هذه المجموعة من ثمانية رجال ونساء وثمانية اطفال.

● وكان من الطبيعي ان تركز صحيفة «فايننشال تايمز» في صفحتها الاولى على الاخبار الاقتصادية والمالية. واشارت الصحيفة الى ارتفاع قيمة دليل داو جونز في سوق وول ستريت بنيويورك باحدى وتسعين نقطة والى ظهور زيادة كبيرة في المبالغ المالية التي قدمتها البنوك الامريكية قروضا الى جهات خارج الولايات المتحدة.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد تعرضت بالاضافة الى الانباء السابقة الى عدد من الاخبار من بينها ما نشرته «وول ستريت جورنال» في خبرها الرئيسي عن تعيين الرئيس ريجان دوجلاس جينسبيرج رئيسا للمحكمة العليا في البلاد، واقتراح موسكو فرض حظر على انتاج اي اسلحة نووية متوسطة المدى.

● كما نقلت «نيويورك تايمز» والصحف الامريكية الاخرى تطورات الوضع في الخليج في حين ركزت واشنطن بوست على برنامج الاصلاح الجديد في الصين.

وقالت الصحيفة ان الزعماء الصينيين اعلنوا انهم سيقللون من التخطيط المركزي على النمط السوفياتي ويزيدون من انفتاح البلاد على العالم الخارجي عن طريق اقامة مناطق اقتصادية خاصة.

● ومن الاخبار المهمة الاخرى التي اشتركت الصحف الامريكية في نشرها على صفحاتها الاولى استمرار الاعتقالات في ماليزيا بدعوى تخفيض حدة التوتر العرقي والعنصري في البلاد، وتوجيه تهمة تهديد الشهود في احدى القضايا - التي تنتظر فيها محكمة فرنسية بباريس - الى احد كبار مساعدي الرئيس فرانسوا ميتران، والغارات الجوية التي شنتها الطائرات الهندية على معاقل ثوار التامل في شمال سريلانكا مما ادى الى مقتل سبعة وعشرين شخصا بينهم عشرون مدنيا على الاقل، واجلاء اكثر من خمسين الف شخص في مدينة نانت بغرب فرنسا بعد اشتعال النيران في احدى صوامع تخزين الاسمدة.

الصحف الفرنسية

ابرزت جميع الصحف الفرنسية الصادرة امس خبر احتمال انعقاد القمة المنتظرة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف. وقالت ان ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي سيناقش في واشنطن جدول اعمال القمة.

وتوقعت الصحف الفرنسية ان يكون للانفراج في العلاقات بين موسكو وواشنطن اثره في انراج ازمة البورصة العالمية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين
سعود علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
LU'AI A.MUTABBAKANI

غثاء السيل الذي لا نريده

●● الخطاب الذي القاه الملك الحسن الثاني امام المجلس الاعلى للتخطيط، كخطاباته فن من فنون المعالجة المطلوبة المنتظرة من حاكم لشعبه. والعاهل المغربي، مثله مثل زعامات عربية تعد على اصابع اليد الواحدة، تعتقد ان التنمية ركيزة من ركائز الامن القومي، لا العكس، اي انه لكي تبني مواطنا صالحا فان الطريق الى ذلك لا يمر عبر توسيع جهاز المخابرات، والمزيد من فتح السجون، وزج المعارضة في غياهب الاعتقال، وبيع الشعب شعارات تقدمية فارغة المحتوى، بل ان الطريق الى ذلك يمر من خلال التنمية. اي فتح المدرسة وتهيئة المستشفى وتعبيد الطريق وتيسير المناهج المميزة التربوية للنشء الطالع، وللمواطن الباحث عن الامن والاستقرار.

والكلمة التي وجهها المليك المغربي الى اعضاء ذلك المجلس تدخل في الاطار الذي اشرنا اليه، فهو يعلن عن ان هنالك ثلاثمائة وخمسين الف طفل مغربي يولدون سنويا، ثم يؤكد ان الحكومة ملزمة بان توفر لهم التعليم والصحة. وهو الهدف الذي يرهق ميزانية الدولة وليس مرتبات الموظفين او توظيفهم.

هذا الناقوس الذي يدقه الملك الحسن الثاني مع طموح بان ينمو الاقتصاد المغربي بنسبة ٤ الى ٤,٥٪ حتى يمكن للمغرب ان يقول حينذاك انه يسيطر على خيراته، هو ناقوس خطر يعني ان عالمنا العربي لن يواجه فقط انفجارا في العطش كما يقدر الخبراء من خلال نضوب بعض الموارد المائية ولجوء دولتين جارتين مثل اسرائيل وتركيا للمساهمة في ايجاد ملايين من العطاش العرب عن طريق تحويل مسار مياه الفرات من قبل تركيا، ومياه الاردن، من قبل اسرائيل. ولن يواجه نقصا في المواد الأولية، واحتياجا اشد للعالم المتقدم لتزويده بالغذاء والكساء اذا استمر كثير من الدول العربية غير البترولية في اتباع سياسات اقتصادية غير ايجابية لحل مشاكل الزراعة والتنمية الاقتصادية فيها. ولن يواجه او يواجه، بل سيواجه ايضا بشدة انفجارا سكانيا غير مدروس. وهو الانفجار الذي نعتبره ايجابيا، ولمصلحة العرب من حيث ملء رقعة العالم العربي، وتحقيق التوازن الاستراتيجي البشري، اذا لم يكن غثاء كغثاء السيل.. كما ورد في الحديث الشريف.

فمعدلات النمو السكاني في العالم العربي معدلات خطيرة، وهي احدى معضلات التنمية في العالم العربي اذا لم تعالج باطارها الصحيح، وبقدر متميز من الدراسة والمواجهة لان المغرب ليس وحده الذي يستقبل حوالي اربعمائة الف من المواليد الجدد، بل ان مصر تملك رصيدا سكانيا يتزايد مليونا كل عام، وكذلك السودان، وسورية والجزائر واليمن، بالاضافة الى دول عربية اخرى مثل دول الخليج التي نمت فيها القدرة السكانية بشكل ملحوظ.

والمهم هو توجيه هذه القوى البشرية، فاذا تمعنا في احصائيات اليونسكو عام ١٩٨٤ وجدنا ان البلدان النامية التي حققت طفرات تكنولوجية كانت توجد بها اعداد مطلقة من القوى البشرية العلمية والتكنولوجية. فالعدد في الهند مثلا ٣٢٨٠٠٠ في عام ١٩٧٧م وفي الصين ٥٢٩٦٠٠٠ عام ١٩٨٠م وفي كوريا الجنوبية ٢٠٢٥٦٣٩ وفي البرازيل ٦٨٧٠٨٢٨ وهذا يعني ان التزايد السكاني، يوفر فرصة اكبر للاختيار ولوجود قوى فاعلة اقتصادية مسهمة في التنمية. وهذا ما يخيف اعداء العرب الذين ينظرون بقلق ظاهر للتزايد السكاني العربي.

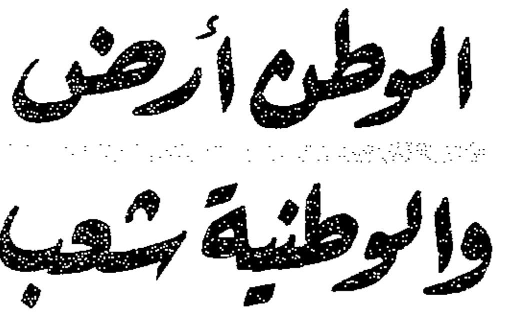
دعونا نجرب هذه المرة سلاح البشر، بعد ان ضعفت معظم الاسلحة لدينا، فالحاجة الى الطعام، والماء، هي احدى الدوافع لكي تحقن الأمم بدفعات اقوى في ارادة الحياة والتفوق.

«الشرق الاوسط»

جامعة بيت لحم

فلسطين المحتلة

محمود كحيل






وأخذت هذا العنوان من مدرسة الحرب العربية العراقية، ولا أقول الايرانية فهي حين بدأت الحرب كان جيشها جند الثورة، وحين استمرت الحرب كان جيشها الثابت شعب العراق كله، وأعني وبدقة ما أعني، كان الجيش الذي أرهق قوة إيران مؤلفاً من شعب العراق أعني قبائله التي أبعدتها الثورة أو هي ابتعدت عن الثورة. قبائل العراق من «عنزة والمنتفك وشمر» حملوا العبء الآن، لم يحاسبوا ماضي الثورة فكل حسبانهم أن العراق وطنهم الواحد، وأن وطنيتهم هي أن يكونوا الفداء للعراق. تناسوا الضيم ولا أشد من ضيم الأخ لأخيه، ولماذا لا أقول ضيم العراقي على العراقي، واعتنقوا الوطنية لأنهم شعب، فلئن كان الوطن أرضا فلا بد أن تكون الوطنية شعباً، فإذا ما كانت الأرض واحدة تحت اسم الوطن، فلماذا لا يكون الشعب متحداً تحت اسم الوطنية، كأنما الثورات في العالم العربي قد فرقت بين الوطن والوطنية.

فالثورة في مصر التي تمثلت القدوة للثورتين البريطانية والفرنسية كانت بيضاء كالبريطانية، ولم تكن حمراء كالفرنسية، وانما اسودت حين أضاعت سؤدد العلية كأنما «مارا» قد طبع ثورة مصر ليس بالدم وانما باقساط الطبقة العليا وتقليص الطبقة الوسطى فإذا طبقة دنيا كانت السبب في أن يمحو حسني مبارك تمييع الطبقية أو تنويعها، فهو يريد لمصر أن تكون طبقة واحدة وإن تمايز بعضها على بعض بالانتاج والحفاظ على الاستقرار والانصراف عن التنابذ.

إن ثورة العراق التي تعددت صورها وجدت نفسها في هذه الحرب طبقة حضرية وإن لم تجمع كل الحضر، وإن لم تكن قد التفتت إلى الكثرة الكاثرة من القبائل، لكن أبناء صخار الاسلام الذين ورثوا من الجدب الولود «نجد» قالوا لتاريخ اليوم: لئن كان طليحة الأسدي والنعمان بن مقرن المزني والقعقاع بن عمرو التميمي وأبو محجن الثقفي هم الآباء لنا قادة القادسية فلتكن أبناءهم حماة القادسية، وقد كان ذلك منهم فهم الآن لا شمري، ولا عنزي، ولا منتفكي، ولا تميمي، وإنما هم شعب العراق حققوا أن الوطنية شعب وأن ماضي الثورة أحدث انقسام الشعب، بل الفصام بين غرب العراق ووسطه وبين شرق العراق الذي كان قد بنيت مدنه في متناول قنابل الآيات.

والثورة في مصر ما انتصرت في العبور إلا بالوطنية الشعب وبالعلية الذين كانوا عونا لهذا الانتصار والذين ما قالوا: طردنا حين طاردونا، فلتكن الذين نطرد هزيمة القلة التي كانت مالكة الثورة، فنحن اليوم بهذا النصر قد ملكنا قيم الشعب الواحد، فالضيم من الأهل قد يحتمل فاحتملناه، ولكن الضيم من العدو هو الذي حملنا أن نكبد العدو خسارة أطلق عليها الزلزال.

وبهذا كله كان الضيم في العراق وفي مصر ومن العدو هو جامع الأمة لا يبتعد من أبعد وإنما هو يقترب ليبعد عدوه عن وطنه الغالي، فقتل الأطفال في بغداد وهو قتل الأطفال في بحر البقر، ودم الأطفال في بحر البقر هو الجسر الأول للعبور كما أطفال بغداد جسور للعبور إلى النصر إن لك يكن اليوم غداً.

وللأوطان في دم كل حر
يد سلفت ودين مستحق

والمثل في هذا لا يقتصر على ثورتي العراق ومصر، وإنما هو على غيرهما ممن حذا حذوهما، ولم يتسن للذين أبعدوا أن يقتربوا.

استشراف مستقبلنا وتشوفه ورؤيته وصنعه

بقلم
أحمد صدقي الدجاني

الحديث ذو شجون اليوم عن مستقبلنا نحن العرب ومستقبل عالمنا. وهو يجري في نطاق الدراسات المستقبلية التي اصبحت تحتل مكانا بارزا في مشروعات مراكز البحث. وما اكثر الندوات التي تعقد لمناقشة هذه الدراسات. وحين استذكر تلك التي شاركت فيها هذا العام اجدها اربع وقد اقترب موعد الخامسة. ويمكن القول بعد اكتمال المرحلة الاولى من مشروع استشراف مستقبل الوطن العربي التي جرت مناقشتها في ندوة بتونس قبل ايام،

ان هذه الدراسات تقف الان في وطننا على ارض صلبة من الاهتمام بها وتوافر الباحثين العاكفين عليها ووضوح منهجها.

لقد تداعى الى خاطري وانا اعيش مع استشراف مستقبل وطننا في الندوة، ذكريات عقدين من السنين تابعت فيهما الدراسات المستقبلية منذ ان بدأ الاهتمام بها في وطننا العربي. وتذكرت من علامات هذه الفترة ما كتبه الدكتور قسطنطين زريق في كتابه «اي غد ؟» ثم في كتابه «هذا العصر المتفجر» وصولا الى كتابه «نحن والمستقبل» الذي اخرجه بعد ان كتب «نحن والتاريخ» و «في معركة الحضارة». وتذكرت صدور بعض الكتب المترجمة عن الدراسات المستقبلية، ومن بينها كتاب الفن توفلر «صدمة المستقبل». وتذكرت كيف تحولت الى اعطاء هذه الدراسات اهتماما خاصا بعد حرب رمضان عام ١٩٧٣، وعكفت على تأليف كتابي «ماذا بعد حرب رمضان ؟ فلسطين والوطن العربي في عالم الغد»، ولم البث ان ادخلت الدراسة المستقبلية كمساق في برنامج محاضراتي لطلابي في معهد البحوث والدراسات العربية، منذ عام ١٩٧٤. ثم تذكرت كيف تتالت الكتب التي تتحدث عن المستقبل والندوات التي تناقشها او تستشرفه.

كان واضحا في هذه الندوة الاخيرة التي دعا اليها مركز دراسات الوحدة العربية ان منهج الدراسة المستقبلية تبلور الى حد ليس بالقليل، بعد ان احتدم النقاش حوله في العقد الماضي من السنين. ومع ذلك شعرت بالحاجة الملحة الى الوقوف امام امور بعينها تتعلق بالدراسات المستقبلية.

ما هو الاسم الانسب للدلالة على عملية دراسة المستقبل ؟

لقد برز هذا السؤال أمامي في اليوم الاول للندوة حين خاطبني زميل كريم متسائلا عن دلالة لفظ «الاستشراف». وحمدت له تساؤله لان البحث عندي يبدأ بتحديد الاصطلاح، والتعليم يبدأ بالاسماء منذ ان علم الله آدم «الاسماء كلها».

ان عملية دراسة المستقبل ـ كما اراها ـ تتضمن استشرافه وتشوفه ورؤيته. وتتلوها عملية صنع المستقبل، وهذه لها حديثها الخاص.

الاستشراف هو الخطوة الاولى في الدراسة المستقبلية. وهو لغة من الشرف الذي هو الحسب بالآباء والعلو. واستشرف الشيء في لسان العرب «وضع يده على حاجبه كالذي يستظل من الشمس، حتى يبصره ويستبينه، ومنه قول ابن مطير.

فيا عجبا للناس يستشرفونني
كأن لم يروا بعدي محبا ولا قبلي

فالاستشراف يتضمن التطلع والنظر وحديث النفس والتوقع. وهو اول ما نبدأ به.

والتشوف هو الاستجلاء من خلال التطلع والنظر الشامل. وهو مشتق من «شوف» و «شاف» الشيء شوفا اي جلاه. وفي التشوف معنى الارتفاع بغية الاحاطة بالنظر. وقد تحدث علامتنا ابن خلدون عن «تشوف الامور المستقبلة» في مقدمته، وذلك في معرض حديثه عن الرؤيا. فالتشوف اذن هو قرين الاستشراف، وهو خطوة تالية له في الدراسة المستقبلية يصل المرء من خلاله الى الاستجلاء بعد ان يكون قد تطلع وامعن النظر.

والرؤية هي ذروة عملية الدراسة المستقبلية، ويتم الوصول اليها بالاستشراف والتشوف. والرؤية لغة هي «النظر بالعين والقلب» و «النظر بالعين والعقل» وادراك المرئي بطرق عدة. اما الرؤيا فهي ما رايته في منامك. وقد حدد الراغب الاصبهاني في «المفردات في غريب القرآن» طرق ادراك المرئي كما تدل عليها الآيات البينات فقال الاول بالحاسة وما يجري مجراها نحو قوله تعالى «لترون الجحيم، ثم لترونها عين اليقين». والثاني بالوهم والتخيل نحو قوله تعالى «ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا». والثالث بالتفكر نحو قوله تعالى «إني ارى ما لا ترون». والرابع بالعقل، وعلى ذلك قوله تعالى «ما كذب الفؤاد ما رأى».

وفعل «رأى» اذا عدي الى مفعولين اقتضى معنى العلم نحو قوله تعالى «ويرى الذين اوتوا العلم» وقوله تعالى «ان ترن انا اقل منك مالا وولدا». ويلفت النظر ان هذه الطرق الاربعة في ادراك المرئي تدخل في الدراسة المستقبلية من حاسة ووهم وتفكر وعقل وصولا الى العلم الذي هو الهدف. وتجمع «الرؤية» و «الرؤيا» على رؤى.

لنا اذن على ضوء ما سبق ان نتحدث في عملية الدراسة المستقبلية عن استشراف وتشوف ورؤية وعلم.

* * *

لماذا الدراسة المستقبلية ؟ وما هي تحديدا ؟ وما صلتها بالدراسة التاريخية ؟ وما الفرق بينها وبين التنبؤ ؟ وما هو المنهج الافضل لها ؟

تثور هذه الاسئلة في كل مرة يتردد فيها حديث المستقبل. وقد شعرت بالحاجة الى طرح اجوبة موجزة لها، هي عصارة بحث طويل فيها.

ان الحاجة الى استشراف آفاق المستقبل واستشفاف كنه ما سيأتي، هي حاجة انسانية تشتد في فترات معينة. وهي تلح في طرح سؤال ماذا بعد ؟ وتفرض الاجابة عليه. وان فائدة الدراسة المستقبلية متصلة بحقيقة ان الذي يتشوف غده يدرك بوعي اعمق اين يقف اليوم، تماما كما ان الذي يعرف من اين يعرف الى اين.

ودراسة المستقبل محاولة علمية تتكامل فيها الدراسات لمعرفة جوانب صورة الحاضر وتحليله، وتلاحظ فيها سنن الكون، وحركة التاريخ من خلال دراسة الماضي. ويكون الانطلاق من ذلك الى تشوف المستقبل وطرح ملامحه، والتوقعات التي يحتمل حدوثها فيه كاستمرار للحركة التي تحكم الواقع، والبدائل والخيارات القائمة. وتقوم هذه الدراسة على اعتماد النظرة الشاملة التي ترى الابعاد الدولية والقومية والمحلية، وما يخصنا منها ـ حين نبحث في واقعنا ـ وما يخص غيرنا، والجوانب العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والفكرية. ويأخذ تشوف المستقبل في الاعتبار دور ارادة الفعل عند الانسان والمجتمع الانساني في الاختيار وترجيح بديل على آخر وصنع المستقبل. كما يأخذ في الاعتبار دور الحلم عند الانسان، والمثل الاعلى عند المجتمع الانساني في صنع ارادة الفعل هذه، وتوفير القدرة على الفعل. والحق ان الانسان كما يقول عالم الكيمياء الحيوية جاك مونود «كائن حي ووحدة وظيفية متماسكة يمتان بخاصية الغائية» اي يضع نصب عينه غاية يريد بلوغها، وهو قادر على ان يكون فاعلا في الاحداث.

الصلة وثيقة بين الدراسة التاريخية والدراسة المستقبلية، فكلتاهما رحلة عبر الزمان الذي ميز الله الانسان عن غيره من المخلوقات بادراكه، واقسم بالعصر. والدراسة المستقبلية تبدأ بتحليل الحاضر وتربطه بدراسة الماضي، فالدراسة التاريخية جزء منها يهتم باستخلاص عبر الماضي ودروسه وملاحظة خط مساره من خلال النظر والتحقيق والتعليل والعلم بكيفيات الوقائع واسبابها.

وتجدر الاشارة هنا الى ان ابن خلدون الذي تحدث عن «تشوف الامور المستقبلة» كما ذكرت لم يتحدث عن علم المستقبل وانما تحدث عن علم التاريخ في ظاهره ثم في باطنه من «نظر وتحقيق، وتعليل للكائنات ومباديها دقيق، وعلم بكيفيات الوقائع واسبابها عميق». وهو الذي قال عن الانسان هو «صاحب الفكر والرؤية».

واضح ان دراسة المستقبل ليست تكهنا ولا مجرد تنبؤ يقوم على الرجم بالغيب، ولكن محاولة علمية، وعملية تبدأ بخطوات علمية وتدخل في الخطوة الاخيرة التوقع موظفة الخيال والحلم وهي في منهجها الافضل تنطلق من حديث الحاضر والماضي الى استشراف المستقبل.

واضح ايضا ان حديث المستقبل يوظف المعرفة للفعل والتأثير، ويحاول تحديد ما ينبغي دون ان يغفل عن توقع ما سيكون. والغاية ان تتوافق من خلال الفكر والارادة والقدرة صورة الامال مع صورة التوقعات. ويتصف هذا الحديث بانه دعوي في احد وجوهه يوحي بما ينبغي ان نفعله ونكدح من اجله. ومن هنا تأتي دقته. وكم يخطىء اولئك الذين لا يدخلون فيه احلام الناس وآمالهم واهدافهم التي يسعون الى تحقيقها، ويسقطون من حسابهم ارادة الفعل عند الانسان والمجتمع الانساني، فيسقطون في مهاوي التشاؤم اليائس.

* * *

ماذا عنا نحن العرب ودراسة المستقبل ؟ وهل عرف تاريخنا اهتماما بالاستشراف والرؤية ؟

لقد قال لي شاب صحفي في تفتحه الاول وهو يسألني على هامش الندوة «لماذا لم نهتم نحن العرب باستشراف المستقبل في تاريخنا ؟ الغربيون يقولون لان عقليتنا العربية لا تدرك المستقبل، فما رأيك ؟».

كان علي اولا ان احاور ابننا الشاب حول صياغة السؤال الذي قرر امرا وكأنه حقيقة، وردد حكما على عقلية امة بكاملها نسبة الى اخرين. واثمر الحوار في اعادة صياغة السؤال ليبدأ بالتعرف على موضوع ما وينتهي باصدار الحكم عليه.

قلت للشاب اما هذه الاحكام التي اصدرها «بعض الغربيين» على عقليتنا وتاريخنا، ورددها بعضنا بدون اي نظر وتمحيص، فهي «غير موضوعية» و «لا علمية» وتنطلق في الغالب من «نظرة عنصرية» سيطرت في اوروبا القرن التاسع عشر على بعض المدارس الفكرية. ولها حديثها الخاص.

وقلت للشاب «لقد حفل تاريخنا بالاهتمام بالاستشراف والتشوف والرؤية». وكم تحدث اجدادنا عن «بعد النظر» وعن ذلك الذي لا ينظر ابعد من انفه. وقد اصبحت زرقاء اليمامة رمزا للنظر الثاقب. وابرز هذا الرمز المقري صاحب نفح الطيب في بيتي الشعر:

سبحان من قسم الحظوظ
فلا عتاب ولا ملامة
اعمى واعشى ثم ذو بصر وزرقاء اليمامة

وقلت للشاب «وحين انزل الله كتابه نزلت سورة الروم متضمنة رؤية انتصار الروم بعد ان غلبهم الفرس، معالجا موضوعا دار الحديث حوله بين المسلمين والكفار في مكة. وكم حفلت احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرؤية المستقبلية ومنها قوله لاصحابه الذين شكوا من العنت الذي اصابهم طالبين ان يدعو لهم «..والله ليتمن الله هذا الامر حتى تسير الراعية من صنعاء الى حضرموت لا تخشى الا الله والذئب على غنمها ..» ومنها رؤيته وهو يكسر الصخرة في حفر الخندق. وامثلة اخرى كثيرة. ويطول الحديث في تتبع اهتمام امتنا باستشراف المستقبل وتشوفه من خلال علمائها.

* * *

ان الحديث اليوم هو عن مستقبل امتنا العربية في وطننا الكبير، وسط عالمنا في عصرنا، وعلى ظهر كوكبنا وامنا الارض. وهو حديث ذو شجون ويستحق ان نتابعه لنبحث في كيفية صنع مستقبلنا.

هذه الدنيا

يكتبها:
أحمد بهاء الدين

تقديرات السوفيات

طرحت في هذا المكان قبل ذلك لغز الموقف السوفياتي من حرب الخليج، ويبدو ان هذا اللغز مازال قائما !.. اذ لم يبد اي شيء يدل على تغيره..

ان الصحف الغربية تكرر دائما ما يعني ان الاتحاد السوفياتي لم يكن متجاوبا مع سائر الدول الكبرى في موضوع حظر السلاح ضد ايران. وانه ليس متحمسا لموضوع المقاطعة التجارية ضد ايران. او اي اجراء آخر يجري التفكير في اتخاذه ضد الطرف الذي يرفض قبول قرار مجلس الامن بوقف القتال..

المؤكد ان الاتحاد السوفياتي لم يتصد لهذه الانباء بالتكذيب. وهو بالطبع لم يبد ـ علنا ـ اي حماس لتاييدها، وبالتالي فمن حقنا ان نكرر ما قلناه سابقا: من ان رؤيته الولايات المتحدة «غارقة» في مشكلة ولا تعرف لها حلا، الذ لديه من ايقاف تلك الحرب الدامية..

في بدء الثورة الايرانية قال لي مصدر سوفياتي مطلع: نحن سعداء بما حدث، وان كنا نعرف من الان ان امريكا عائدة الى ايران وايران عائدة الى امريكا !

ـ كيف ؟

ـ ان ايران بترولا وسلاحا وصناعة وكل مسمار فيها يعود لامريكا. ولا عودة لها الا الى امريكا وان طال الزمن. وامريكا مستعدة لخوض حرب عالمية لو تصورت ان ايران تميل للاتحاد السوفياتي ! ولكننا ـ اي السوفيات ـ نعتقد ان النظام الجديد لن يكون كالشاه. اي لن يعطي امريكا مجالا لتركيب اجهزة على حدودنا للتصنت علينا. ولا مطارات تنطلق منها طائرات التجسس في سمائنا. اي لن تكون كما كانت ايام الشاه، منطقة «استعداد للقتال، متقدمة، تلامس حدودنا ! وهذا يكفينا من ايران !

كان هذا ايام ازمة الرهائن في طهران. ومع ذلك كان هذا راي السوفيات. ولكن لم تكن قد وقعت الحرب، ولاسالت الدماء، ولا عم الخراب، ولم تكن ايران قد اصبحت كما هي الان كالذئب الجريح الذي تجذبه رائحة الدم حيثما كان !

واذا كان المعنى السابق في ذهن السوفيات مازال واردا. فانه لا باس من اطالة ازمة العذاب الايراني الامريكي، اذ كلما زاد عمق الهوة، زاد بطء العودة الامريكية التي يقدرونها او زاد ضعفها حين تعود. وهو مكسب على اي حال..

ولكنه مكسب لا يبرره استمرار حرب على هذا النحو. وفيه مخاطرة حتى من جانب السوفيات مهما حاولوا الابتعاد. فالحرب لا يعرف عادة كيف تنتهي. والسنتها كما نرى تمتد في اتجاهات غير متوقعة، ولن ينجو طرف بجلده.

المكاتب
Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London
Riyadh Office
EGYPT: Cairo Office
Washington Office: 1231 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي
ABC

وما ينطق عن الهوى



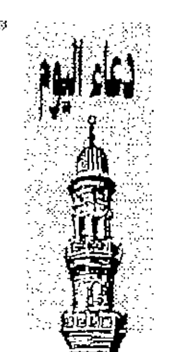
في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: بَعَث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً وهم ذوو عدد فاستقرأهم، فاستقرأ كل رجل منهم، يعني ما معه من القرآن، فأتى على رجل منهم من أحدثهم سنافقال: «ما معك يا فلان؟» قال: معي كذا وكذا وسورة البقرة. قال: «أمعك سورة البقرة؟» قال: نعم. قال: «اذهب فأنت أميرهم».

إذا الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.٠٤	٥.٠٧	٤.٣٢	٤.٣٨	٤.٤٠	٤.٢٤	٥.١٦	٥.١٥	٤.٣٩	٥.١١	٤.٢٧	٤.١٠	٤.٥١	٤.٤٦	٤.٣٠	٤.٤٨	٦.٠٠	٤.٤٠	٥.٢٠	٥.٠٩
الشروق	٦.٢٤	٦.٢٨	٥.٥٣	٥.٥٩	٦.٠٦	٥.٥٤	٦.٤٣	٦.٤٢	٦.٠٠	٦.٣١	٥.٤٦	٥.٤٠	٦.١١	٥.٥٩	٥.٥٢	٦.١٨	٧.٣٣	٦.٠٥	٦.٤٨	٦.٥٠
الظهر	١٢.٠٤	١٢.٠٥	١١.٢٤	١١.٢٦	١١.٣٩	١١.٣٣	١٢.١٦	١٢.١٠	١١.٣٢	١٢.١٣	١١.٢١	١١.١٩	١١.٥٥	١٢.٠٣	١١.٢٠	١١.٥٣	١٢.٤٩	١١.٣١	١٢.١٠	١١.٤٥
العصر	٣.٢٠	٣.١٨	٢.٢٩	٢.٤٩	٢.٤٦	٢.٥٢	٣.١٣	٣.٠١	٢.٤٠	٣.٣٦	٢.٣٣	٢.٣٤	٣.١٦	٣.٠٣	٢.٢٥	٢.٤٥	٣.٣٨	٢.٣١	٣.٠٥	٢.٠٨
المغرب	٥.٤٦	٥.٤٣	٤.٥٣	٥.١٥	٥.٠٩	٥.٢٤	٥.٤٠	٥.٢٥	٥.٠٣	٥.٤٧	٤.٥٧	٤.٥٤	٥.٣٣	٥.٤٣	٤.٤٨	٥.١٦	٦.٠٤	٤.٥٥	٥.٣٠	٤.٣٨
العشاء	٧.١٦	٧.١٣	٦.١٠	٦.٤٤	٦.٣٧	٦.٣١	٧.٠٥	٦.٥١	٦.٢١	٧.١٧	٦.١٢	٦.٢٤	٦.٥٨	٦.٤٣	٦.٠٩	٦.٣٦	٧.٣٠	٦.١٥	٦.٥٣	٦.١٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٥٤	٥.٠٦	٥.٤٩	٦.١١	٥.٣٤	٤.٥٧	٥.١٧	٥.٣١	٥.١٦	٥.١٥	٥.٢٧	٤.٤٦	٥.٥٠	٥.٢٧	٤.٥٢	٥.٠٠	٤.٤٧	٥.١٣	٥.٠٤
الشروق	٧.٣٤	٦.٤٠	٧.٣١	٧.٤٢	٧.١٣	٦.٣٧	٦.٥٩	٧.١٢	٦.٥٥	٧.٠٣	٧.١٢	٦.١٠	٧.٣٣	٧.٠٦	٦.٣٣	٦.٣٣	٦.٢٠	٦.٣٣	٦.٤٢
الظهر	١٢.٣٥	١١.٥٥	١٢.٣٧	١٢.٥٩	١٢.٢٠	١١.٣٩	١١.٥١	١٢.١٠	١١.٥٩	١١.٣٢	١١.٥٤	١١.٣٨	١٢.٢٥	١٢.١٠	١١.٤٠	١١.٥٣	١١.٣٥	١٢.٠٦	١١.٥٠
العصر	٣.٠٦	٢.٤٢	٢.٥٣	٣.٥٠	٢.٥٨	٢.١٢	٢.١١	٢.٣٨	٢.٣١	١.٢٧	٢.٠٤	٢.٣٩	٢.٤٦	٢.٤٦	٢.٣١	٢.٤٦	٢.٣٣	٣.١٣	٢.٣٠
المغرب	٥.٣٥	٥.٠٨	٥.٢٢	٦.١٥	٥.٢٥	٤.٤٠	٤.٤١	٥.٠٦	٥.٠٩	٤.٠٠	٤.٣٥	٥.٠٣	٥.١٦	٥.١٣	٤.٥٦	٥.١١	٤.٤٨	٥.٣٧	٤.٥٧
العشاء	٧.٠٩	٦.٣٦	٦.٥٧	٧.٤١	٧.٥٨	٦.١٤	٦.١٨	٦.٤١	٦.٣٣	٥.٤٧	٦.١٤	٦.٢٢	٦.٥٢	٧.٤٧	٦.٢٢	٦.٣٥	٦.١٦	٦.٥٣	٦.٣٠

دعاء اليوم



«اللهم إني أسألك أن تبارك لي في سمعي، وفي بصري، وفي روحي، وفي خَلْقي، وفي خُلُقي، وفي أهلي، وفي محياي، وفي مماتي، وفي عملي، وتقبل حسناتي، وأسألك الدرجات العلا من الجنة آمين».

قضية ورأي

بقلم:
الدكتور يوسف الكتاني

• الاسلام والطفولة •

ليس هناك دين من الاديان ولا نظام من الانظمة او مذهب من المذاهب، اعتنى بالانسان وكرمه وفضله على سائر الموجودات في الحياة، كما فعل الاسلام، مصداقا لقوله تعالى: **«ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»**.

فقد عني الدين الاسلامي بالانسان وكرمه واحترم انسانيته واحاطه بالعناية والرعاية، منذ ان ينشأ جنينا في البطن ثم يولد رضيعا، فطفلا فشابا، وهكذا طوال مراحل حياته.

واعتبر الاطفال بهجة للحياة ومتعة لها، ونعمة من اجل نعمها وزينة في الدنيا، لانهم اساس المجتمع وركيزة الاسرة.

وهو من اجل ذلك شرع للاطفال من الحقوق، ووضع لهم من الوصايا والتوجيهات ما يكفل لهم التنشئة الصالحة، والتربية الكاملة، والعناية الفائقة، والرعاية الشاملة، مما يحقق لهم طفولة سعيدة وحياة كريمة.

ولذلك كان من الطبيعي ان تبدأ رعاية الاسلام للطفل وهو مايزال جنينا، حيث صان حقه في الحياة وحرم اجهاضه وضمن له حق التملك، والوراثة. ولم يكد يولد المولود حتى يرسم له الاسلام طريقه في الحياة، وينظم تربيته وسلوكه ويأمر والديه واولياءه بحسن الرعاية، وكمال التربية، ليصبح الطفل عضوا صالحا في المجتمع، وعنصرا للخير والبر في الحياة وفي ذلك يقول الله تعالى: **«يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا»** اي علموا انفسكم واهليكم الخير بتعليم الدين وما لا يستغنى عنه من العلم والاداب.

واوجب على الوالدين تربية اولادهم، ورعايتهم وارضاعهم وحضانتهم، والانفاق عليهم، فحبب الى الام ارضاع طفلها وحضانته، لانها احن عليه وارحم له، وفرض على الوالد الانفاق عليه وتعليمه، وحمايته، وجعل ذلك حقا للاطفال على ابائهم، للصغير حتى يبلغ ويستطيع الكسب، وللصغيرة حتى تتزوج او تعمل **«والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف»**.

كما جعل مسؤولية تربية الاطفال مشتركة بين الاسرة والمجتمع، بين الاباء والاولياء وجعل من حق الولد على والده ان يحسن تسميته وبيئته وتاديبه، وهو مصداق قول النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه ابو داود عنه: «من حق الولد على والده، ان يحسن اسمه، ويحسن موضعه، ويحسن ادبه».

وما رواه ابو داود ايضا عن الرسول عليه الصلاة والسلام قوله: «رحم الله والدا اعان ولده على بره».

وامتازت نظرة الاسلام الى الطفولة بشموليتها اعتبارا لطبيعتها وبراءتها، غير ملتفت الى اية ناحية اخرى. ولذلك اهتم بالطفل اليتيم واللقيط، واوصى بهما خيرا، وضمن لهما حقوقهما.

فقد وجه الاسلام عنايته للطفل اليتيم الذي فقد اباه وهو صغير ضعيف، يحتاج الى من يرعاه ويكفله، ولذلك اوجب العناية باليتيم ورعايته، وضمان معيشته وتربيته، وعدم قهره والحط من شأنه، وقد جاء في القرآن: **«ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم»**.

النظر في آيات الله يؤكد أن إرادة الخالق أطلقت يد الانسان للكشف والتعمير

قال تعالى: «قل انظروا ماذا في السموات والارض» سورة يونس ١٠١. معرفة الله هي الجوهر الذي بنيت عليه مبادىء الاسلام وبدون هذه المعرفة يكون كل عمل في الاسلام غير ذي قيمة حقيقية. ويكون العمل فاقدا روحه.

بقلم:
الدكتور نبية عبد الرحمن
ـ الطائف

والسؤال كيف نعرف الله؟ وما هو الطريق الى هذه المعرفة.

والجواب: إن المتأمل ادنى تأمل للقرآن الكريم يرى انه يلفت النظر بشكل واضح للنظر في آيات الله في خلقه. والطريق الى الله هو التفكر في آياته وبديع مخلوقاته في السموات والارض وفي أنفسنا. وآثار الله في مخلوقاته ساطعة لكل ذي بصيرة ولكل عين ترى في كل شيء آية تدل على الخالق العظيم فالنظر والتفكير والتأمل في آيات الله هو الطريق السوية الهادية الى معرفة الله حق معرفته.

وحث الله الانسان في آيات كثيرة الى النظر والبحث والملاحظة كي يهتدي الى آيات الله وسننه ونواميسه في الكون فيدرك ويتيقن الانسان ان الله هو الحق وهو الخالق المبدع. وان ما يدعون من دونه هو الباطل.

قال تعالى: **«قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق»** سورة العنكبوت ٢٠. قال تعالى: **«افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها»** سورة الحج ٤٦.

وفي هذا المقام سوف نتأمل في آية خلق الارض التي سخرها الله للانسان طائعة ذلولا نعيش عليها «مهاد» وإنها خير وأوفر مهاد لمعيشة خليقة الله في الارض. والمهاد يجمع في الشكل والسكون وفي الوضع وكذلك الوثارة واللين. في هذا اللفظ والوصف الالهي المعجز العظيم وهو لفظ «المهاد» جمع الحق كل ما في الارض من تسخير لمعيشة الانسان عليها.

إن حجم الكرة الارضية وبعدها عن الشمس ومقدار اشعة الشمس الباعثة للحياة وسمك القشرة الارضية وكمية المياه على الارض ومقدار غاز الاكسجين وثاني اكسيد الكربون في الغلاف الجوي للارض كلها عوامل سخرها الخالق كي تتوافق وبقاء خليفة الله على الارض على قيد الحياة. كل هذه النعم ألا تدل على عظمة خالقها ومنظمها؟.

يقول العالم (دي نوي) ان الارض لم توجد الا منذ بليوني سنة وان الحياة وجدت فقط منذ بليون سنة عندما بردت الارض. ويقدر العالم (سوليفان) ان المعدل المعقول لعمر الارض هو الف مليون سنة.

قال تعالى: **«منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى»** سورة طه ٥٥. قال تعالى: **«والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجاً»** سورة نوح ١٧ ـ ١٨. قال تعالى: **«هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور»** سورة الملك ١٥.

الارض وابداع الخالق

إن الارض إحدى الآيات التي تدل على عظمة خالقها. والارض التي نراها مستقرة ساكنة هي في الحقيقة متحركة بل تجري وتدور وبالرغم من سرعتها الهائلة فانها ذلول لا تلقي بما عليها وذلك لان الله جعل لها جاذبية تشد اليها ما عليها كما جعل لها ضغطاً جوياً يسمح بسهولة الحركة فيها وهي أرض طيبة مسخرة للانسان فهي مصدر حياته وهي حقا الارض الوديعة المطيعة والحلوب تأتي للانسان بالنعم والطيبات بفضل الله فكل ما تخرجه من زرع وثمار وماء وما تحويه في باطنها من معادن وخيرات وما يحيط بها من اكسجين كلها نعم أودعها الله في الارض كي تمد الانسان بوسائل البقاء وتهيىء له سبل عمارة الارض.

والارض تحتوي على العناصر والمواد الغذائية التي تحتاجها المخلوقات الحية مثل النبات والحيوان والانسان ويوجد كثير من المعادن قريب من سطح الارض مما هيأ السبيل لقيام الحضارة والمدنية الحالية وما سبقها من مدنيات منذ بدء الخليقة. فالارض مهيأة لتكون مهاداً ومرتعاً وقراراً للانسان تمده بكل ما يحتاج من قوته وتوفر له مسكنا يقيه الحر والبرد وذللت طرقها لينتقل فيها الخلق طلبا لمآربهم.

قال تعالى: **«الم نجعل الارض مهاداً والجبال اوتاداً»** سورة النبأ ٦ ـ ٧.

قال تعالى: **«وآيه لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حباً فمنه ياكلون»** يس ٣٣.

قال تعالى: **«ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير»** فصلت ٣٩.

والارض والشمس وما حولهما كانت سحابة هائلة من الدخان «السديم» كما ذكر الله، قال تعالى: **«ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض إئتيا طوعا او كرهاً قالتا اتينا طائعين»** سورة فصلت ١١.

وسحابة الدخان «السديم» هي المادة السائلة الملتهبة التي تحتوي على كل عناصر الاجرام من كواكب وشموس.

كان وسطها ضخما سميكا واطرافها رقيقة وهي تدور حول نفسها في سرعة فائقة فانفصلت منها هذه الاطراف الرقيقة وكونت الارض وكل المجموعة التي ظلت تدور حولها مجذوبة لها بقوة جاذبيتها اذ كل ما ينفصل مما يدور لا بد ان يدور حوله ولا بد ان يدور حول نفسه وكل ما يدور حول نفسه لا بد ان يتكور اذا كان سائلا أو لينا. لذا تكور الوسط وصار شمساً متقدة متوهجة اما ما انفصل من أطرافها الرقيقة فانه تكور وانطفأ سطحه وصار أرضا باردة من الخارج متقدة من الداخل.

وآية الشمس والارض عظمتهما لا تكمن فقط في مادة تكوينهما ولكن في دورانهما ايضا وكذلك دوران الارض حول نفسها من غرب لشرق.

قال تعالى: **أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما»** الانبياء ٣٠.

قال تعالى: **«والارض بعد ذلك دحاها أخرج منها ماءها ومرعاها»** النازعات ٣٠/٣١.

وقد أثبت العلماء الان ان الشمس تدور كذلك حول نفسها وكذلك تجري والارض تتبعها ونحن عليها ويجري معها كل النجوم التي تدور حولها وبسرعة ١٢ ميلا في الثانية. ولكن الى أين؟؟ فانها تجري لمستقر لها كما ذكر الحق تبارك وتعالى.

قال تعالى: **«والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم»** يس ٣٨.

والارض تتحرك ثلاث حركات الحركة الاولى حول نفسها فينتج الليل والنهار، والحركة الثانية حول الشمس فينتج الفصول الاربعة والحركة الثالثة تجري مع الشمس منقادة لها في الفضاء وملازمة لها الى حيث لا ندري لكنها تقدير العزيز العليم.

وطول فلك الارض حول الشمس يبلغ ٦٠٠ مليون ميل تقطعها الارض في سنة وهي تجري في فلكها بسرعة ١٨,٥ ميل في الثانية وتدور حول نفسها كل ٢٤ ساعة وتلف بسرعة الف ميل كل ساعة.

قال تعالى: **«يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً»** الاعراف ٥٤.

قال تعالى: **«ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل»** الحج ٦١.

قال تعالى: **«خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل»** الزمر ٥.

هذه الآيات تؤكد ان الارض تدور حول نفسها ومعنى يولج اي يدخل الشيء في الشيء والكور: إدارة العمامة على الراس.

وقال تعالى: **«لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون»** يس ٤٠.

الاوزون

وفي هذه الايام نسمع ونقرأ ان بعض الفجوات حدثت في طبقة الاوزون المحيطة بالارض وهذا ناتج عن مخلفات بعض المصانع من الغازات التي تتفاعل مع غاز الاوزون. ويشير العلماء الى خطورة ذلك على الحياة. فحدوث هذه الفجوات يؤدي الى نفاذ الاشعة فوق بنفسجية القاتلة من طبقة الازون ووصولها بكميات كبيرة الى وجه الارض معناه الخطر المحقق على حياة جميع الكائنات حيث ان طبقة الجو العلوي تمتص الجزء الاكبر من هذه الاشعة، ولولا المطر لاقفرت الارض وصار وجهها بيداء قاحلة لا تقوم عليها حياة. ولولا عملية التبخر من مياه المحيطات والبحار ثم تكون المزن في الطبقات العليا من الجو، ولولا وجود الرياح تحمل هذه المزن وتنقلها من مكان لاخر كي تسقط مطرا وغيثا يحيي الارض بعد موتها لما وجدت الحياة. وسبحان الله الخالق العظيم الذي جعل محور الارض مائلا بمقدار ٢٣ درجة لان اعتدال محور الارض يعني نزول المطر في مكانين محدودين هما القطب الشمالي والجنوبي ويظل الصيف دائما والشتاء أبديا في بقية انحاء الارض.

ومن آيات الغلاف الجوي انه الوسط الذي يضيء بنور النهار ومع ان سمك الغلاف الجوي يقدر بالف كيلومتر الا ان الطبقة التي تضيء بضوء النهار هي قشرة رقيقة سمكها ٢٠٠ كيلومتر عندما تواجه الشمس واكثر الوان الطيف التي تتناثر هو اللون الازرق ولذلك تبدو تلك القشرة زرقاء اللون.

انها آيات عظمى ادركها العقل حين تفكر بها وأبصرتها العين حين نظرت اليها وخشع لها الفؤاد فهي الآيات الدالة على عظمة الخالق.

قال تعالى: **«سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق»** فصلت ٥٣.

إن الارض إحدى النعم التي انعم الله بها على الانسان فقد استخلف آدم فيها ومنحه مقاليدها وأعطاه المعرفة التي استأهل بها هذه المكانة. ان المتأمل لآية خلق الارض يدرك ان المشيئة العليا هي المريدة في تسليم الانسان زمام هذه الارض وإرادة الحق هي التي أطلقت يد الانسان تعمر وتكشف ما في الارض من قوى وطاقات وكنوز وخامات.

والحديث عن النعم التي أودعها الخالق في الارض يطول ويطول ويجف المداد قبل ان نحصي نعم الله في هذا الكون. وأمام عظمة آيات الحق وآثاره في مخلوقاته لا بد للانسان ان يعرف الله حق المعرفة وينزهه حق التنزيه ويعبده حق العبادة. وقلب لا يرى آثار الله في كل شيء فهو قلب أعمى.

القراء يستفتون

يرد عليها: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

● كثر الكلام حول الضرورة وهل هي مطردة ياخذ بها كل انسان ام العكس فلعلكم تبينون لنا تعريفها المحدد لعله يحدد معناها ـ ..؟

ع.ل.م ـ المعهد العالي للقضاء ـ الرياض

ـ صحيح ما ذكره «ع.ل.م» من كثرة الكلام حول الضرورة وما قاله الناس عنها وكيف اتخذها البعض ذريعة لارتكاب بعض المحظورات في الاسلام من الربا والحيلة والحلف والكذب والحرام عامة، ولعل تعريفها أعني «الضرورة» يحدد المراد منها ليقف كل عاقل عند ذلك التعريف لا يتعداه.. الضرورة من وجهة لغوية تعني شدة الحاجة أو شدة الحال وهي اسم لمصدر الاضطرار يقال حملته الضرورة على فعل كذا.. وكذا او اكل.. كذا وكذا، قال ابن منظور في لسان العرب ج ٤ ص:٤٨٢ والاضطرار معناه الاحتياج إلى الشيء.

والضرورة في تعريفها الشرعي: بلوغ الانسان حداً إن لم يتناول الممنوع هلك وقال بعضهم حالة تلجيء المرء لتناول الممنوع شرعاً هذا تعريفها ولا يمكن معه تعميم التعريف على كل حالة تصيب الانسان في حالة أو حالات والله أعلم.

● ● ●

● سمعنا ان «الذمي» يكون مسلماً ولو لم يسلم لانه اصبح آمناً على نفسه وماله وعرضه ويعامل كما يعامل المسلم الأصلي فما مدى صحة هذا ـ..؟

حمود العبدالله .. ولاية.. انديانا ـ الولايات المتحدة

ـ ورد في سنن الدارقطني ج ٢ ص:٣٥٠ وذكره الكاساني ج ٧ ص:١١٢ عن امير المؤمن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال: «إنما قبلوا عقد الذمة لتكون اموالهم كأموالنا ودماؤهم كدمائنا» وجاء في المبسوط للرضي ج ١٠ ص:٢٨١ أن الذمي من اهل دار الاسلام اي له ما للمسلمين وعليه ما عليهم قلت وهذا قال به عامة الفقهاء إلا القليل منهم، والذمي على هذا لا يكون مسلماً أبداً لأنه ذمي فقط فهذا لا يدخله الاسلام بل تدخله الشهادة والايمان العلمي والعملي التطبيقي بما في الكتاب والسنة اما كونه يكون مسلما بمجرد كونه «ذميا»، فهذا لم يقل به بشر اطلاقا ولعل الذي سمعت منه هذا لم تتكشف له الصورة او انه جاهل أو له قصد الله اعلم به. على كل حال فما مضى يكون جوابا لمراد السؤال.

● بعض الفلاحين يبيعون النخل قبل الاستواء وهذا حصل منه مضار كثيرة فهل يجوز البيع والحالة هذه ـ ..؟

ح.ح.أ ... الهلالية ـ القصيم

ـ لا يجوز للمسلم ان يقدم على شيء إلا بعد أن يتأكد من حله أو حرمته خاصة فيما يتعلق بالبيع والشراء لأن المال الحرام خطر على الانسان والمجتمع عامة، ومثل الذي تسأل عنه لا يجوز الاقدام عليه فانه يشترط لبيع ما على النخل من ثمر أن يكون من بداية حمرته أو صفرته ومثل ذلك جميع الخضروات والفواكه والله أعلم.

● هل هناك دعاء يقال عند رؤية الانسان للرؤيا التي لا تعجبه؟

حمد الخثلان ... الرس

ـ ورد في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال.. «اذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه».

ردود خاصة

● عبد الله الحمد ـ جامعة الكويت

ـ كانت الفتوى التي نقلتها المجلة المذكورة قاصرة وليتها يوم نقلتها ونسبتها لي قالت مختصرة أو بتصرف وحتى هذا لا ينقذهم من طائلة اللوم (لومي) ولوم المسلمين عامة وانني لشاكر لك حسن ثقتك «الكبيرة» بي ولا تنس زملاءك الذين اتصلوا بي فاكثر الله من أمثالهم ونفع بهم الأمة الاسلامية.

● حسن كردي ـ مكة ـ القشاشية

ـ ليس عيبا طلبك العفو من الأستاذ تأكد جيداً انك ستحظى بوافر المحبة والتقدير ولا أقل من أن تندم وتجزم على أن لا تعود اذا وجدت خجلا من طلب الصفح.

رسالة من قارىء يقول فيها:

«نحن الشباب اصبحنا عالة على انفسنا وعلى مجتمعنا فلا هدف لنا إلا المظهر ولا غاية إلا امتلاك سيارة فارهة، لا تسخر مني فهذا هو الحق بالنسبة لنا نحن شباب هذا العصر لقد تقدمت العلوم والآداب وتطورت الاختراعات وليس لنا إلا التفرج والاستخدام الأهوج اننا من طفل إلى شاب إلى شيخ إلى كهل نعيش كما هنا وهذا واقعنا وليتك تحضر جلسة معنا لترى الحديث عن: المراسلة.. ومجلات الجنس.. والفيديو.. وركوب السيارة النظيفة الغالية وهذا ولعل عندك ما يكفي ويشفي حينما تدون «مذكراتك» او حينما تطبع الفتاوى التي نحن الشباب خاصة في حاجة اليها واخيرا فقلنا بالله عليك الحياة خير لنا ام الموت وانني اطالبكم بتبصيرنا وتعاهدنا فهل من مجيب»؟

ـ وتعليقي لي اكثر من قولي (حسبي الله ونعم الوكيل) ويكفي انك تعلم ما انت عليه وما أنت فيه من فراغ قاتل ومن ثقافة رديئة فلعل هذا يكون أول الطريق إلى معرفة النفس ثم القيام عليها قياماً لا قعود بعده.

ولكن ليس الأمر كما ذكرت فالفطرة لم تزل ولن تزال بإذن الله تعالى حاول كسب نفسك كصديق اهتم بعلوم التوحيد وسير الصحابة ومن بعدهم استفد من الحياة وكن متعظا بغيرك وكن صادقاً خلال مسيرتك في الحياة ضع لك هدفا نبيلا وغاية كبيرة تحفزك إلى الحياة الجادة المثمرة.

من قصص التراث

هكذا يدرك الثأر

عن أبي عبيدة قال: أخبرني سيبويه النحوي أن الخليل بن احمد أخبره قال:

قدم على امرىء القيس بن حجر الكندي بعد مقتل أبيه رجالات من بني اسد، كهول وشبان، فيهم المهاجر بن خداش، وعبيد بن الأبرص. وقبيصة بن نعيم ـ وكان رجلا مقيما في بني اسد، ذا بصيرة بمواقع الأمور، ورداً وإصداراً، يعرف ذلك له من كان محيطاً بأكناف بلده من العرب ـ .

فلما علم امرؤ القيس بمكانهم، أمر بإنزالهم، وتقدم بإكرامهم، والافضال عليهم، واحتجب عنهم ثلاثاً.

فسألوا من حضرهم من رجال كندة: ما بال الرجل لا يخرج إلينا؟

فقيل لهم: هو في شغل بإخراج ما في خزائن حجر من العدة والسلاح!

فقالوا: اللهم غفراً! إنما قدمنا في أمر نتناسى به ذكر ما سلف، ونستدرك به ما فرط؛ فليبلغ ذلك عنا.

فخرج إليهم بعد ثلاث في قباء وخف وعمامة سوداء ـ وكانت العرب لا تعتم بالسواد إلا في الترات ـ فلما رأوه، نهضوا له، وبدر إليه قبيصة فقال:

إنك في المحل والقدر والمعرفة بتصرف الدهر، وما تحدثه أيامه، وتنتقل به أحواله؛ بحيث لا تحتاج الى تبصير واعظ، ولا تذكرة مجرب.

فبكى امرؤ القيس ساعة، ثم رفع طرفه إليهم فقال:

قد علمت العرب أن لا كفء لحجر في دم، وإني لن أعتاض به ناقة او جملا.

إذا جالت الخيل في مأزق
تصافح فيه المنايا النفوسا

أتقيمون أم تنصرفون؟

قالوا: بل ننصرف بأسوأ الاختيار، لحرب وبلية، ومكروه وأذية؛ ثم نهضوا عنه وقبيصة يقول متمثلا.

لعلك أن تستوخم الموت إن غدت
كتائبنا في مأزق الموت تمطر

فقال امرؤ القيس: لا والله، لا استوخمه، ولكن استعذبه، فرويداً ينكشف لك دجاها، عن فرسان كندة وكتائب حمير ولقد كان ذكر غير هذا أولى بي، إذ كنت نازلا بربعي، ومتحرما بذمامي؛ ولكنك قلت فاجبت.

قال قبيصة: إن ما نتوقع فوق قدر المعاتبة والاعتاب.

قال امرؤ القيس: فهو ذاك!

النجم المغربي الدولي منصف الحداوي لـ الشرق الاوسط

اللاعب العربي له سمعة طيبة في البرتغال
رابح ماجر شرف الكرة العربية والافريقية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اللاعب الدولي منصف الحداوي (لاعب فريق الجمعية السلاوية سابقا) وفريق نادي اكاديميكا البرتغالي حالياً، من اللاعبين الذين برزوا، وتالقوا في صفوف المنتخب المغربي لكرة القدم في المنافسات النهائية لكأس افريقيا للامم الخامسة عشرة التي اقيمت في مصر العام الماضي.. ولم يكن منصف الحداوي يحلم باقتحام عالم الاحتراف، لكن الانجاز الكبير الذي حققه المنتخب المغربي في المنافسات النهائية لكاس العالم، التي اقيمت في العام الماضي بالمكسيك كان مفتاح خير لهذا اللاعب. فكان منصف الحداوي من بين اللاعبين الذين رحلوا الى اوروبا وتعاقد مع فريق نادي اكاديميكا البرتغالي، الذي يلعب في الدرجة الاولى.

وخلال زيارة قام بها منصف الحداوي لمكتب «الشرق الاوسط» في الرباط جرى معه الحوار التالي.

● كيف انتقلت الى فريق نادي اكاديميكا البرتغالي ؟

ـ في الواقع لم اكن انوي دخول عالم الاحتراف. فقد كنت ارغب في اتمام دراستي في الطب. لكن شاءت الاقدار ان اتحول الى لاعب محترف في ميدان كرة القدم.

بدأ ذلك خلال منافسات كأس افريقيا للامم التي اقيمت عام ١٩٨٦ بمصر حيث تالقت في مباراة المغرب مع ساحل العاج فشاهدني احد الوسطاء الفرنسيين الذي اتصل في بداية الامر باللاعب المغربي عبد الكريم ميري (كريمو) المحترف بفرنسا وطلب منه التوسط بيني وبينه فعرض علي كريمو الفكرة فأبديت موافقتي.

وبعد الانجاز الكبير الذي حققه المنتخب المغربي في كأس العالم الاخيرة كثرت العروض الاوروبية على اللاعبين المغاربة. فاتصل بي مجددا هذا الوسيط الفرنسي وعرض علي التعاقد مع فريق نادي اكاديميكا البرتغالي فتم هذا التعاقد لمدة سنتين مقابل عشرة الاف دولار لنادي الجمعية السلاوية وراتب شهري يقدر بالفي دولار بالاضافة الى امتيازات اخرى.

● هل اعترضتك صعوبات عند التحاقك بفريقك الجديد ؟

ـ تجربتي في الميدان الدولي ساعدتني كثيراً في الانسجام مع بقية لاعبي فريق اكاديميكا فقد فرضت مكانتي بسرعة ضمن المجموعة الرسمية للفريق، واظهرت مستوى نال اعجاب ورضى اداريي اكاديميكا الذين شملوني بعطف متميز وهذا الانسجام السريع والجو الاخوي السائد بين اللاعبين وادارة النادي، بدد احساسي بالغربة.

● اصبت في بداية الموسم بكسر منعك من المشاركة في عدد من المباريات، الم يؤثر هذا الغياب على مستواك ؟

ـ فعلا كنت سيىء الحظ في بداية الموسم، حيث اصبت بكسر في ساقي اليمنى، منعني من مشاركة فريقي في ثماني مباريات، وقد اثر غيابي على مردودية الفريق في بطولة الدوري. فقد ظهر فراغ واضح في خط وسط الميدان، الذي كنت العب الدور الرئيسي فيه مما جعل فريق اكاديميكا يمنى بهزائم متوالية جعلته يتراجع الى المراتب الاخيرة خاصة وان مباريات هذا الموسم تكتسي طابعا خاصا، اذ ستهبط ستة فرق الى الدرجة الثانية. اما الآن فقد شفيت والحمد لله وسأعود للميادين وأتمنى ان انجح الى جانب رفاقي للخروج بالفريق من المحنة التي يتخبط فيها.

● ما هي مردودية اللاعبين الافارقة والعرب في البطولة البرتغالية ؟

ـ الهزيمة «الساحقة» التي مني بها المنتخب البرتغالي مع المنتخب المغربي في المنافسات النهائية لكأس العالم فرضت وجود اللاعب العربي والافريقي في البرتغال وبدأ البرتغاليون يهتمون بهؤلاء اللاعبين اكثر من غيرهم فقد ابان اللاعبون العرب والافارقة، الذين يلعبون حاليا للفرق البرتغالية عن مؤهلات متميزة وامكانات جيدة وابرز هؤلاء اللاعبين الجزائري رابح ماجر لاعب نادي بورتو الذي يرجع له الفضل في فوز هذا الفريق بكأس اوروبا للفرق البطلة فقد اصبح ماجر الآن، يحظى بشعبية كبيرة وسط جمهور الكرة البرتغالي.

● كيف تفسر عدم اختيارك ضمن صفوف المنتخب المغربي الذي سيواجه منتخب ساحل العاج في تصفيات الالعاب الاولمبية ؟

ـ لم استعد بعد لياقتي الكاملة بعد الكسر الذي اصبت به أخيراً وقد اعتذرت للمدرب المهدي فاريا والاتحاد المغربي واتمنى ان اكون على اتم استعداد للمشاركة في المنافسات النهائية لكأس افريقيا التي ستقام بالمغرب خلال شهر مارس (آذار) من العام المقبل.

● ما هي توقعاتك لهذه المنافسات وفرص المغرب فيها ؟

ـ الدورة السادسة عشرة لكأس افريقيا للامم سيكون مستوى منافساتها جيداً نظراً لمستوى وسمعة المنتخبات المؤهلة لهذه النهائيات، وحظوظ المغرب وفرصه في احراز هذه الكأس وافرة بحكم مستوى فريقه كما ان مهمته في هذا الملتقى الافريقي تفرض عليه الظهور بمظهر يمكنه من الحفاظ على المستوى الذي ظهر به في المكسيك.


رابح ماجر ومشاكسة من البرازيلي ايلزو في كأس العالم ٨٦ بالمكسيك.

منصف الحداوي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

١ ـ من الكواكب ـ حرف جزم
٢ ـ غير ظاهرة ـ جزيرة في ليوظبي.
٣ ـ متشابهان ـ جامعة فرنسية شهيرة.
٤ ـ تستمتع (معكوسة) ـ
٥ ـ ـ مدينة اردنية.
٦ ـ طبية مغربية.
٧ ـ بدلي ـ عمودية
٨ ـ حرف نصب ـ مهندس اسكتلندي اخترع الدواليب المنفوخة.
٩ ـ دولة اسيوية ـ من الطيور

عموديا

١ ـ دولة اوروبية (معكوسة).
٢ ـ اسم علم مؤنث ـ نوع من القماش.
٣ ـ هز ـ رحلم.
٤ ـ حراس النبي (معكوسة) ـ الطواء (معكوسة)
٥ ـ ناقص العقل (معكوسة) ـ ضمير متصل.
٦ ـ ـ مهر صغير.
٧ ـ الاسم الثاني لممثل مصري ـ واحد (بالاجنبية).
٨ ـ حرف عطف ـ سبورة (مبعثرة)
٩ ـ في الفم.

الكلمة الضائعة

حقيبة	بيع	حكاية
منتجات	ذراع	صوت
قماش	شرق	فر
خشب	فقط	
نحاس	اختيار	
قياس	ضمن	
مدن	تعليم	
محل	فندق	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة قبرص

الحل السابق: معالي زايد

بعد الاتفاق على انتقاله حمادة المصري يقول :

انضمامي للأهلي كان حلماً وأمامي ٥ سنوات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انهى النادي الاهلي اجراءات ضم حمادة المصري لاعب المقاولون العرب لفريقه الكروي بعد عدة اتصالات تمت بين سيد مصطفى مدير الكرة بالمقاولون وصلاح حسني المدير المساعد للكرة بالاهلي والتي استمرت لمدة اسبوع.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتصالات بدأت عن طريق بعض لاعبي الاهلي من اصدقاء حمادة الذي طلب الانضمام للأهلي بعد ان شعر بصعوبة تأمين مستقبله في المقاولون وان سيد مصطفى ابدى تفهما كاملا لوجهة نظر حمادة وان الاهلي بدأ التدخل بعد ان تقدم المريخ لشرائه بالفعل.

كما ان المقاولون طلب في مقابل حمادة بعض لاعبي الاهلي من صغار السن امثال ايهاب جلال حارس المرمى ووليد صلاح لاعب تحت ١٧ سنة واحمد جمال المدافع لكن انور سلامة مساعد مدرب الاهلي رفض ترك اي لاعب منهم وطلب ان يكون انتقال حمادة مقابل عشرة آلاف جنيه وهو المبلغ الذي كان سيدفعه المريخ وفي النهاية تم الاتفاق على ان يحصل المقاولون على بعض لاعبي تحت ١٨ سنة مقابل حمادة ورفض مبدأ المال.

وقال حمادة المصري لـ «الشرق الاوسط» في اول كلام له بعد انضمامه للأهلي انه سعيد بانضمامه للنادي الاهلي حلم حياته منذ الصغر وانه سعى بكل قوته لتنتهي الاجراءات ولينضم لفريق الاهلي ويؤمن مستقبله الرياضي والعام.

وأضاف حمادة المصري انه ليس غريبا على النادي فقد انضم اليه في بداية مشواره الكروي بمدرسة الكرة تحت اشراف عمرو ابو المجد مع مجموعة من النجوم الذين ظهروا بعد ذلك مثل حسام البدري وغيره ولكنه لم يستمر وشاهده محمد عثمان مدرب الاسماعيلي تحت ١٥ سنة في ذلك الوقت فانضم للاسماعيلي الذي كان يلعب بمركز شباب الجزيرة واستمر عامين ثم لعب للفريق الاول.

وأضاف ان بدايته مع الفريق الاول بالاسماعيلي جاءت عام ٧٧ كاحتياطي وعمره ١٧ عاما وفي العام التالي بدأ اللعب اساسياً واشترك بجانب جيل العمالقة في ذلك الوقت امثال علي ابو جريشة وسيد عبد الرزاق واسامة خليل وابو امين وغيرهم من النجوم وتعلم منهم الكثير ثم عاصر بعد ذلك الاجيال التالية مثل حازم وعماد سليمان وغيرهم.

واكد حمادة المصري ان انضمامه للمقاولون منذ ثلاثة اعوام جاء لظروف خاصة ودون موافقته بدليل انه لم يشاهد حتى الاستغناء وانه اضطر للموافقة حتى لا ينتهي كلاعب كرة وانه وجد تفهما منذ اليوم الاول واستمر مع الفريق ونجح ان يكون اساسياً ويقدم اكثر من مباراة طيبة وكذلك انضم للمنتخب المصري ولعب في دورة الصداقة التي اقيمت بالامارات وحصل على لقب الهداف ولكنه نظراً لظروفه وتأمين مستقبله لم يستمر مع الفريق واضطر اخيراً للانقطاع كثيراً حتى جاءه عرض الاهلي.

واضاف حمادة المصري ان انضمامه للاهلي كان حلما كبيراً وانه يعلم ان المهمة ليست سهلة وأن امامه الكثير ولكنه مستعد وانه جاهز حالياً للاشتراك في المباريات ولم ينقطع عن المران نهائياً وليس به اي اصابة وانه يأمل ان ينجح في مهمته الجديدة ويثبت كفاءته وسط جيل متميز وأن استقبال لاعبي الاهلي له مبشر والكل يكن له كل حب.

وقال حمادة المصري ان افضل مدرب لعب تحت قيادته واستفاد منه هو الكابتن عبد المنعم الحاج وانه يجيد اللعب في اكثر من مركز ولكن اقربها له راس الحربة وانه على ثقة بأنه سيقدم ثنائيات جيدة مع اكثر من لاعب بالأهلي.

واضاف المصري ان المستقبل مشرق امامه ويستطيع العطاء لخمس سنوات قادمة حيث لم يتجاوز عمره حاليا ٢٧ عاما وبالتالي فانه ليس باللاعب الكبير ولكنه يعتقد انه بدأ يصل لمرحلة النضج والعطاء بعقل وخبرة.

واختتم قائلا : انه يأمل النجاح في مشواره الجديد وإثبات قدراته وان يحصل بمعاونة زملائه على لقب هداف الدوري وأن يساهم مع زملائه في تحقيق البطولات سواء على المستويين المحلي والافريقي ان شاء الله ويأمل ان يسعد جماهير الاهلي ويعود لمنتخب مصر.

رأي رياضي

حول موعد مهرجان الشباب العربي السابع

اقترب الموعد المحدد لمهرجان الشباب العربي السابع بالخرطوم في النصف الاول من نوفمبر المقبل الذي يشارك فيه حوالي ٧٠٠ شاب عربي من مختلف الدول العربية ويشرفه الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

الدور الكبير الذي تقوم به السعودية الشقيقة لدعم الشباب والرياضة في العالم العربي يلقى تقديرا كبيرا من كل هذه الدول خاصة السودان الذي يطمع في المزيد نسبة لظروفه الاقتصادية.

وبمناسبة هذا التجمع الشبابي العربي الضخم نأمل ان يبادر سمو الامير فيصل بالدعوة الى تنظيم مباراة لكرة لقدم في نهاية المهرجان يوم ١٣ نوفمبر المقبل بين البطل الحالي لأندية العرب المتنافسة حاليا في الرياض وبين بطل السودان تقديراً للسودان في تنظيم المهرجان رغم ظروفه الاقتصادية الصعبة ومكافأة عن الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يترأسه الامير فيصل لبطل الاندية العربية المرتقب لاظهار فنونه الكروية وتخليد اسمه بين شباب الامة العربية الذين سيلتقون بالخرطوم.

السلطات السودانية سترحب بشدة ـ كما اعتقد ـ بمثل هذا اللقاء العربي خاصة انها تنظم لأول مرة في تاريخها مهرجان الشباب العربي نأمل ونحلم ان يتحقق ذلك حتى يختتم المهرجان بحدث تاريخي هو الاول من نوعه.

مفتي محمد سعيد ـ الخرطوم



بطولة كأس الأندية العربية لكرة القدم: الاتحاد يكسب فلسطين ويبلغ نصف النهائي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

تأهل فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم مساء امس للدور نصف النهائي لبطولة كاس الاندية العربية الخامسة لكرة القدم اثر فوزه مساء امس في ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) على فريق نادي فلسطين الفلسطيني بهدفين مقابل لا شيء (الشوط الاول ١/صفر) . وهكذا سيقابل الاتحاد يوم غد الاحد فريق نادي الترسانة المصري .

لعب الاتحاد المباراة بطريقة ٤/٤/٢ واعتمد الكرات الامامية ونجح في فرض سيطرته على معظم فتراتها بالرغم من غياب ٥ من لاعبيه الاساسيين هم سعد بريك وعبد الله فوال واسماعيل حكمي وعبد الله غراب وصلاح المولد .

شن الاتحاد اولى هجماته الخطرة في الدقيقة ٢٠ عن طريق محفوظ حافظ الذي انطلق خلف مدافعي فريق فلسطين من الجهة اليسرى وحول كرة عرضية خطرة تصدى لها بثقة افراد خط الدفاع الفلسطيني والحارس .

وبعد مرور نصف ساعة من اللعب ارسل محفوظ حافظ كرة عرضية من الناحية اليمنى داخل منطقة الست ياردات الفلسطينية استقبلها نجم هجوم الاتحاد الدولي محمد السويد وحولها باقتدار داخل الشباك مسجلا هدف الاتحاد الاول .

هبط مستوى الاداء العام للفريقين بعد هذا الهدف وظل هذا الوضع على ما هو عليه في مطلع الشوط الثاني .

ولكن في الدقيقة ٥٦ انفرد لاعب وسط الاتحاد مروان بصاص بالحارس الفلسطيني طارق الخطيب وسدد الكرة في جسمه لترتد منه لمحمد المالكي المتابع فيلعبها برأسه في القائم الايمن ..

بعد هذه الفرصة الاتحادية كاد محمد شواهين مهاجم فلسطين ان يخطف هدف التعادل لفريقه الا ان قذيفته انحرفت قليلا عن قائم مرمى حسن خليفة حارس الاتحاد ..

ورد محمد السويد بهجمة «اتحادية» من النادي اليسرى ومرر الكرة ارضية زاحفة لزميله محفوظ حافظ الذي اطلقها خارج الخشبات الثلاث مهدرا فرصة جديدة لفريقه ..

على الاثر ابدل مدرب الاتحاد فالتر سكوتشيك لاعب الوسط الصاعد رياض عمرو بالمهاجم صلاح المولد وفي اجراء مماثل لعب عيسى مصرية بدلا من خالد تميم في صفوف الفريق الفلسطيني ، واوعز المدرب الفلسطيني للاعبي فريقه باللعب مهاجمين بغية تعديل النتيجة .

ولكن خط دفاع الاتحاد تصدى لهجمات فريق فلسطين بثبات وتألق منه بصورة خاصة خالد غراب واحمد جميل .

وقبل نهاية المباراة بربع ساعة قاد صلاح المولد هجمة اتحادية من مركز الجناح الايسر .. ومرر الكرة لمحمد المالكي ليستقبلها المالكي ويطلقها سريعة داخل مرمى الخطيب محرزا الهدف الثاني والاخير للاتحاد في المباراة ..

في الدقيقة ٨٠ استنفد مدرب فلسطين حقه بالتغيير كذلك مدرب الاتحاد ، اذ لعب وائل الشيخ محل محمد سامر في الفريق الفلسطيني وعبد الله ريحان محل مروان بصاص في الاتحاد وفي الدقائق الخمس الاخيرة اضاع الاتحاد هدفين مؤكدين سهلين امام المرمى الفلسطيني اهدرهما المالكي ومحفوظ حافظ .

● مثل الاتحاد : حسن خليفة ، وعبد الله جابر واحمد جميل وخالد غراب ومحمد فريج ، ومحفوظ حافظ وكمال ظافر ومروان بصاص ورياض عمرو، ومحمد السويد ومحمد المالكي .

● ومثل فلسطين: طارق الخطيب، محمد شحادة ومحمد سامر وعلي صالح واسماعيل دراجي ، وخالد تميم ومحمود الخطيب ومحمد الشعبي وهيثم فرنجية ومحمد شواهين وحسين ذيب .

وقاد المباراة ابو وحيد شعبيه (عمان) وعاونه جاسم مندي (البحرين) ومحمد ستهوري (اليمن) .

حارس مرمى فلسطين طارق الخطيب يبعد الكرة من امام محمد المالكي مهاجم الاتحاد .

دفاع تيزي وزو نجم مباراته مع الترسانة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

مباراة مثيرة شهدها ملعب رعاية الشباب بالملز يوم اول من امس في مباريات المجموعة الثانية ضمن نهائيات بطولة كاس الاندية العربية لكرة القدم بالرياض بين فريقي الترسانة المصري وتيزي وزو الجزائري.

بدا الترسانة المباراة على امل الفوز وجماهير فريق نادي الهلال السعودي التي شهدت مباراة فريقها مع فريق نادي الجيش العراقي وانتهت بفوز الهلال ١/صفر بقيت في الملعب وساندت الترسانة بقوة بامل تحقيق نتيجة كبيرة تغير الموازين وتدفع بفريقها للدور نصف النهائي.. لكن دفاع فريق تيزي وزو كان يعرف جيدا ان التعادل في صالحه وقد استبسل في الذود عن مرماه وايدته عارضة المرمى التي ارتدت منها اهداف محققة ليكون له ما اراد وتنتهي المباراة بالتعادل ويصعد الترسانة وتيزي وزو ويخرج الهلال من التصفيات.

بدأ الترسانة المباراة بهجمة خطرة لنجم الفريق محمد رمضان في الدقيقة السابعة لكن مراد عمارة حارس الفريق الجزائري انقذ مرماه من هدف حقيقي وحاول احمد مصطفى المتقدم التسجيل في الدقيقة ١٦ ولكن مراد ايضا كان في اوج تألقه ولسوء حظ الترسانة اكثر عندما يصوب رمضان كرة قوية تصطدم بالمدافعين وتضيع الفرص الخطرة من الترسانة..

ومع الشوط الثاني هاجم الترسانة ولكن كان تيزي وزو اكثر تنظيما منه في الشوط الاول وبادل الترسانة الهجمات ولكن سامح يحيى حارس الترسانة افسد الهجمة الاولى في الدقيقة ٥٣ عندما انفرد به العجاج يوسف ويحاول الترسانة تحريك اللعب عن طريق الشابوري ورضا حميدة ولكن لجأ تيزي وزو للدفاع وشكل حائط صد امام محمد رمضان،

وفي الدقائق العشر الاخيرة من المباراة تحول اللقاء الى لعب على الواقف واغضب تيزي وزو الجماهير في محاولاته المكشوفة لتضييع الوقت بتمرير الكرة خذ وهات مع الحارس وصلت الى ارجاعها من منتصف الملعب الى مراد وامام خشية التقدم على الكرة من جانب لاعبي الترسانة وجنوح تيزي وزو للتعادل واحتلال المركز الثاني في المجموعة ينتهي اللقاء بالتعادل السلبي والذي من ابرز نتائجه خروج الهلال السعودي (٥ نقاط) من التصفيات ليرتفع رصيد الترسانة ومعه تيزي وزو بـ ٦ نقاط .

هؤلاء ينتظمون بمعسكر المنتخب السعودي لكرة القدم .. استعدادا لاولمبياد سيوول

الرياض ـ واس ـ ومكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم مساء امس اسماء اللاعبين المرشحين لدخول المعسكر الاعدادي التدريبي للمنتخب السعودي الاول لكرة القدم الذي تقرر ان يقام في مدينة الرياض اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل استعدادا لخوض مباريات تصفيات اولمبياد سيوول .

طالب الاتحاد كافة اللاعبين المرشحين بضرورة وجودهم في الرياض يوم الاربعاء المقبل في الساعة الحادية عشرة صباحا في مقر المعسكر الكائن بمعهد اعداد القادة الرياضيين التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب بطريق الدرعية وفي ما يلي اسماء اللاعبين الذين اختارهم الجهاز التدريبي للمنتخب :

لحراسة المرمى : سالم مروان وعبد الله الدعيع وخالد الصبياني .

لمركزي قلب الدفاع : صالح النعيمة وحسين البيشي وتوفيق المقرن واحمد جميل وزكي الصالح ووليد الصقري ..

لمركز الظهير الايسر: محمد عبد الجواد ورياض الاحمري .

لمركز الظهير الايمن: باسم ابو داوود وعبد الله صالح .

لخط الوسط : صالح خليفة وعيسى خليفة ومروان بصاص وخالد الصقري وعبادي الهذلول ويوسف خميس وفهد المصيبيح .

لخط الهجوم: ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان ويوسف الثنيان ومحمد السويد وفهد الهريفي وسعد مبارك ومروان الشيحة وحسام ابو داوود .

البرنامج الاعدادي

يشمل المعسكر اولا كشفا طبيا شاملا لجميع اللاعبين يستثنى بعده من المنتخب اللاعبين غير المؤهلين بدنيا ثم تبدأ التمارين وهي صباحية ومسائية وبعد مرور اسبوعين من مدة المعسكر سيجري المنتخب ٣ مباريات ودية الاولى مع بيلينتيس البرتغالي والثانية مع جواراني البرازيلي والثالثة مع احد فرق المقدمة في انجلترا .

التشكيلة الحالية ليست نهائية ، وقد يقرر الجهاز الفني الاستعانة بوجوه اخرى على ضوء عروضها في الدوري .

الاجتماع الـ ٢٠ للجنة التنفيذية للاتحاد العربي يعقد يوم الاربعاء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم اجتماعها العشرين يوم الاربعاء المقبل بمدينة الرياض . وسيرأس الاجتماع الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد ويحضره اعضاء اللجنة التنفيذية التي تضم السادة عبد اللطيف السملالي النائب الاول لرئيس الاتحاد والشيخ عيسى بن راشد الخليفة النائب الثاني للاتحاد وعثمان السعد امين عام الاتحاد الى جانب كل من فاروق بوظو (سورية) والمصباح الصادق (السودان) والدكتور عبد القادر زينل (العراق) وقيس العصفور (العراق) وفرج عدو (الصومال) .

كما سيحضره الاعضاء العرب في الاتحادات الدولية وهم الدكتور عبد الحليم محمد (السودان) ومحمد احمد (مصر) وعبد الله الدبل (السعودية) وعبد المجيد ابو شويشة (ليبيا) وجميل الجشي (البحرين) ، وسيشارك سليم علولو (تونس) وسلطان السويدي (الامارات العربية المتحدة) والامين العام المساعد للاتحاد وليد كردي كاعضاء شرف .

الاجتماع سيناقش عددا من المواضيع منها :

محضر اجتماع اللجنة التنفيذية الـ ١٩ الذي عقد في القاهرة في شهر ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٨٦ .

ومحضر الاجتماع السابع للجنة الدورات والمسابقات ومحضر اجتماع اللجنة الفنية الذي عقد بتونس في شهر مارس (اذار) ١٩٨٧م .

ومحضر اجتماع لجنة الحكام العرب الذي عقد بالرياض في شهر ابريل (نيسان) الماضي . وكذلك محضر الاجتماع الطارىء لممثلي الاتحادات العربية الاعضاء الذي عقد بالرياض خلال شهر يوليو الماضي . وسيناقش التقرير المالي للاتحاد ونشاطاته في الفترة من ١٩٨٦/١٢/٢٢ حتى ١٩٨٧/١١/٣ .

كما سيناقش قرار الجمعية العمومية بخصوص اقامة مباراة سنوية بين بطل الدوري وبطل الكأس في الدول العربية .

وزيارة المنتخبات الاجنبية الكروية الى الكيان الصهيوني .

الملاكمة

هيرنز دخل التاريخ بفوزه باللقب الرابع

لاس فيجاس (ولاية نيفادا) ـ الوكالات:

حقق بطل الملاكمة الامريكي العالمي توماس هيرنز فجر امس في لاس فيجاس انجازا تاريخيا على حلبات الملاكمة العالمية عندما اصبح اول ملاكم يفوز باربعة القاب عالمية في اربعة اوزان مختلفة، اثر فوزه على غريمه الملاكم خوان دومينجو رولدان بالضربة القاضية في الجولة الرابعة من مباراتهما على اللقب العالمي للوزن المتوسط طبقا لقائمة مجلس الملاكمة العالمي.

الرياضة العالمية

الدوري الانجليزي يكمل مرحلته الـ ١٤ اليوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجري اليوم وغدا على ملاعب الكرة الانجليزية مباريات الاسبوع الـ ١٤ من بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم... وينتظر ان تشهد لقاءات اليوم عروضا مثيرة من عدة فرق في مقدمة الترتيب ومؤخرته مع العلم ان مباراة الغد هي المباراة الاهم هذا الاسبوع على الاطلاق ذلك انها تجمع للمرة الثانية خلال ٤ ايام متصدر الدوري ليفربول وغريمه المحلي «اللدود» ايفرتون البطل الحالي.

ازدادت مباراة ليفربول ـ ايفرتون غدا ـ وستنقل بالمناسبة على التلفزيون مباشرة ـ اهمية واثارة بعد مباراتهما الاولى مساء الاربعاء في اقصائيات «كأس ليتلوودز» (كأس رابطة اندية المحترفين) التي اسفرت عن فوز كبير لايفرتون في عقر دار غريمه «اللدود» بهدف واحد مقابل لا شيء وكانت هزيمة ليفربول هذه الاولى له هذا الموسم. المراقبون لا يتوقعون تكرار ما حدث في المباراة الاولى وينتظر اغلبهم فوزا مريحا لليفربول لاسيما ان فوزه بهذه المباراة بالذات سيعبر به عقبة نفسية صعبة في زحفه السريع نحو القمة، ولكن اذا ما نجح ايفرتون في «فرملته» تعادلا او غلبا فانه سيذكر الجميع بانه لايزال في الميدان وان ليفربول لم يضمن منذ الاول لقب البطولة.

وهنا برنامج مباريات اليوم، وغدا ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف:

تشارلتون اثلتيك ـ ساوثامبتون
تشلسي ـ اوكسفورد يونايتد
دربي كاونتي ـ كوفنتري سيتي
مانشستر يونايتد ـ نوتنجهام فوريست

نيوكاسل يونايتد ـ الارسنال
نوريتش سيتي ـ كوينز بارك رينجرز

بورتسموث ـ شيفيلد ونزداي
توتنهام هوتسبر ـ ويمبلدون
واتفورد ـ ويستهام يونايتد
ليفربول ـ ايفرتون (يوم الاحد).

بمناسبة الذكرى الستين للسينما العربية

مخرج من فلسطين ابراهيم لاما
مخرج أول فيلم عربي

سمير فريد

في عام ١٩٢٧، منذ ٦٠ عاماً تماماً، وبالتحديد في الخامس من مايو (ايار)، عرض في سينما «الكوزموجراف الامريكاني» بالاسكندرية اول فيلم روائي طويل مصري، وهو فيلم «قبلة في الصحراء» من اخراج ابراهيم لاما وتمثيل شقيقه بدر لاما.

وكان ابراهيم لاما وشقيقه قادمين من شيلي بالسفينة في طريقهما الى بلدهما الاصلي فلسطين، وعندما توقفت السفينة في الاسكندرية نزلا لزيارة المدينة، فاكتشفا حركة سينمائية قوية تمثلت في وجود شركة ايطالية للانتاج من ناحية، ووجود عدة جمعيات لهواة السينما من ناحية اخرى، فقررا الاقامة في الاسكندرية، وقاما بانشاء شركة باسم كوندور فيلم، وتاسيس استديو صغير في فيلا بحي فيكتوريا وضعا فيه كل المعدات التي كانا ينويان الذهاب بها الى فلسطين.

فمن هما ابراهيم وبدر لاما، وما هي قصة اول فيلم مصري انتجاه؟

يقول السيد حسن جمعة في كتابه «عاصرت السينما عشرين عاماً» الصادر عام ١٩٤٧... هاجر اجداد الاخوين لاما من بيت لحم في فلسطين الى شيلي، وكانوا من عائلة سلامة، فاختصروا اسم العائلة الى لاما ليكون اقرب الى مستوطنتهم الجديد اذ ان حيوان اللاما وهو خليط من الحمار والماعز هو الدابة المفضلة عند الشيليين لانه يستطيع السير بسهولة في الدروب الجبلية».

ولد ابراهيم لاما عام ١٩٠٨، وولد بيدرو لاما او بدر بعد ذلك عام ١٩٠٩، ووصلا الى الاسكندرية عام ١٩٢٦ والاول في التاسعة عشرة من عمره، والثاني في الثامنة عشرة. وبعد ان اخرج ابراهيم «قبلة في الصحراء» عام ١٩٢٧، و«فاجعة فوق الهرم» عام ١٩٢٨ واضطلع بالدور الاول في الفيلمين شقيقه بيدرو، وكان لا يزال محتفظاً باسمه الاسباني، انتقلا الى القاهرة عام ١٩٣٠ حيث تزوج ابراهيم من الامريكية ايزابيل جورج وتزوج بدر من اللبنانية جوزفين سركيس التي مثلت معه في العديد من افلامه تحت اسم بدرية رأفت واعتزلت التمثيل بعد وفاته عام ١٩٤٨.

وقد انجب ابراهيم ولدين: سمير الذي كان يعده للتمثيل، ومثل بالفعل في العديد من افلام والده، وجودة الذي كان يعده للاخراج والتصوير، ولكنه لم يخرج ولم يصور اي فيلم في حياته. وبعد ان اخرج ابراهيم ٢٨ فيلما في القاهرة وكان في الخامسة والاربعين من عمره احب فتاة يونانية في السادسة عشرة، فطلق زوجته وتزوجها، ولكن زواجهما لم يستمر طويلا، ولما حاول العودة الى زوجته رفضت فاطلق عليها الرصاص وقتلها ثم انتحر.

وفي أعقاب هذه النهاية المأسوية لوالده ووالدته اعتزل سمير التمثيل، وهاجر الى لبنان في اوائل الستينيات وهناك مثل في عدة افلام لبنانية منها «صقر العرب» اخراج رضا ميسر، و«القاهرون» اخراج فاروق عجرمة، ثم اختفى تماما، ومن بين ما قيل في بيروت انه ذهب الى فلسطين وحاول العمل في استديوهات اسرائيل.

اول فيلم

يقول السيد حسن جمعة في كتابه انه تعاون مع الأخوين لاما في كتابة سيناريو فيلم «قبلة في الصحراء» لانهما لم يكونا على المام كبير باللغة العربية. وانهما عندما حضرا الى الاسكندرية بدءا في تاسيس نادي آمون للهواة، واصدرا نشرة سينمائية، واقاما مسابقة لاختيار الوجوه الجديدة، وانهما اطلقا على شركتهما اسم كوندور فيلم نسبة الى طائر الكوندور وهو من النسور الضخمة في جبال الانديز.

ويقول محمد دوارة في مقاله عن الفيلم العربي الاول في عدد ١٦ مايو (ايار) ١٩٧٧ من جريدة «السينما والفنون» ان ابراهيم وبدر لاما جاءا الى جمعية مينا فيلم ورحب بهما رئيس الجمعية محمد عبد الكريم، وقالا انهما جاءا الى مصر لاقامة صناعة السينما فيها، ومعهما كل المعدات، ولا يطلبان الا المعاونة البشرية وبعض المساعدات القليلة. ويصف الناقد الكبير الفيلم بانه محاكاة لفيلم رودولف فالينتينو «ابن الشيخ» وان ابراهيم لاما كان الكاتب والمخرج والمنتج والمصور ومهندس الديكور والمونتير.

قصة الفيلم

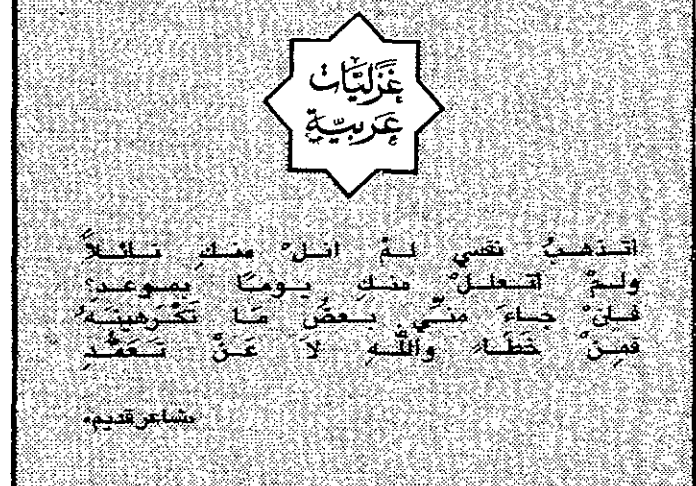
ونظراً لعدم وجود فيلم «قبلة في الصحراء» نروي هنا قصته كما رواها مخرجه على اعضاء جمعية مينا فيلم عام ١٩٢٦، وكما سجلها محمد دوارة الذي كان احد اعضاء الجمعية:

اسم البطل شفيق وهو فتى عربي جميل وشجاع وكريم وانيق... يلتقي في الصحراء بفتاه امريكية حسناء تراه وترى افعاله وجرأته وكرمه فتعجب به ايما اعجاب... ويرى فيها فتاة احلامه... يتحابان من اول نظرة... وتكاد اواصر الحب تربط بينهما برباط الزوجية لو لا تدخل الاقدار في آخر لحظة.

كان لشفيق عم يدعى عبد القادر وهو دائم اللوم والتعنيف لشفيق لفرط اسرافه وانهماكه في مسابقات الخيل بينه وبين باقي فرسان القبيلة وغيرها من القبائل... وذات يوم يعثر شفيق على جثة عمه عبد القادر مضرجة في دمائها. لقد قتل، فيميل على الجثة فاحصاً مدققاً عندما يقبل بعض افراد القبيلة فيرونه على هذا الوضع فيؤكدون انه القاتل ويبلغون عما رأوا. فاذا ما اجري التحقيق وعجز شفيق عن تقديم دليل براءته لم يكن هناك مفر من ادانته فحكم عليه بالسجن..

غير ان مثله لا يطيق سجناً ولا يستطيع عيشاً بلا حرية فيبذل جهداً وحيلة وصبراً حتى يستطيع الهرب، وبينما يمضي في طريق المجهول يلتقي بجماعة من قطاع الطرق وتضطره الظروف الى ان يكون واحداً منهم.

وفي احدى هجمات قطاع الطرق على القوافل يجد شفيق نفسه وجهاً لوجه امام حبيبته الامريكية الحسناء واسمها مليدا. وتكون فرصة ليتعارفا على بعضهما بعضاً اكثر فاكثر. وعندما تهم بتقبيله يأبى لان هذا ليس المتبع في اعراف الصحراء... ولكنها لا تدرك ذلك وتغضب وتمتطي جوادها وتمضي في الصحراء. ويأتي شفيق خبر براءته من دم عمه، فيهرع وراء حبيبته وينقذها من ثلاثة مجرمين حاولوا الاعتداء عليها، وينتهي الفيلم بان يقبلها بعد ان قرر الزواج منها.



قالوا..

إنّ في بُرْدَيَّ جِسْماً نَاحِلاً
لوْ تَوَكّأتِ عَلَيْهِ لانْهَدَمْ

«بشار بن برد»

أهي حقاً رواية عربية؟

دون كيشوت.. واسمها الفعلي «دون كيخوته ده لامانشا» اعظم رواية هزلية في تاريخ الأدب العالمي، ذائعة الصيت يعاد طبعها بمئات الالوف سنة بعد اخرى، ويعاد ايضا استلهامها للسينما والمسرح والاوبرا والباليه الكلاسيكي والرقص التعبيري ورسوم الكرتون المتحركة ومسارح عرائس الدمى.

بقلم: شوقي عبد الحكيم

صدرت آخر طبعاتها بلندن أخيرا، مزودة بمقدمة واضحة جلية لمؤلفها الاسباني سرفانتس وفيها يقول - وبخاصة عبر فصولها - إنه لا فضل كبيرا له يذكر في تأليفها:

«فهي من تأليف مؤرخ عربي هو «سيدي هميتي بنخيلي».

وهو اسم رأى فيه الكثيرون من قبل، وأهمهم طبعا الدكتور الراحل عبد العزيز الأهواني، أستاذ الأدب العربي والاندلسي بجامعات القاهرة ومدريد الذي توفي منذ سنوات قريبة.. والذي أشار الى ان الاسم العربي الذي ذكره سرفانتس هو:

- سيدي حميدي بن تخيلي او النخيلي.

فمن غير المستبعد فعلا ان يكون سرفانتس مؤلف الدون كيشوت، قد عثر على الاصول أو المخطوطات العربية التي صاحبت العرب الساعين الى الاندلس مع فتوحاتهم بالحرب والهجرة، منذ أقدم العصور.. موجات أو أحقاب اثر أحقاب. اي منذ الهجرات الفينيقية اللبنانية اليها والى قرطاج او تونس منذ ما قبل الألف الاول قبل الميلاد، وما صاحب التراث والمؤثرات العربية لمختلف مناحي الحياة، بدءاً بالعمارة، وطابع المدن، والأزياء، وأدوات زينة المرأة، حتى بقية الأنشطة من شعبية فولكلورية وموسيقية وادبية، ومنها ظاهرة الشعراء - الصعاليك - الجوالين المعروفين بالتروبادورز.

فاللفت هنا ان مؤلف دون كيشوت ذاته، ميجيل دي سرفانتس، المولود بمدينة - قشتالة - العربية الطابع عام ١٥٤٧ ميلادية، ذكر اكثر من مرة - ودون أن يغصبه أحد - «أنه عثر على أصول.. أو مخطوطة روايته مكتوبة بالعربية، فأسند الى أحد الموروسكيين او المراكشيين، من ذلك الخليط العربي، الذي جمع بين بدو الجزيرة وبحارة ورحالة وتجار سوريا ولبنان وفلسطين وعرب المغرب المراكشيين.. من ابناء المسلمين الذين بقوا في اسبانيا بعد انتهاء الحكم العربي، بترجمة الرواية من العربية الى الاسبانية».

وكان أن أعاد سرفانتس صياغتها او كتابتها ليجعل منها أعلى وأشمخ قمة روائية في الأدب العالمي بلا استثناء، منذ القرن السادس عشر الى عصرنا الحالي.

من هنا يحق القول إن تفرد سرفانتس بهذه الرواية الواحدة والوحيدة.. خاصة وان أعماله ومحاولاته الأدبية السابقة واللاحقة عليها من شعر وقصة ومسرح، انطفأت بموته.. فلم يبرز منها شيء سوى الدون كيشوت والدون كيشوتية التي أصبحت مثلا مأثورا ومتداولا حول ادعاء البطولة ونطح ومحاربة طواحين الهواء.. وتوهم الاعداء والشامتين والمتربصين.

فلعل السبب الرئيس في خلود سرفانتس بهذه الرواية التهكمية، مرجعه انه وضع يده على فكرة أو «تيمة» أو مأثور أصيل، له جذوره الضاربة في الفكر الانساني، كما ان له شموليته.. حول ذلك القروي النحيل الذي ناهز الخمسين من عمره، والذي يعكف دون انقطاع على قراءة الكتب الصفراء التي تسرد وقائع الابطال المغامرين.. كعنترة.. والملك سيف بن ذي يزن.. وأبي زيد الهلالي نصير الواجفين.. الى آخر قائمة أبطال القرون الوسطى والعرب منذ اول معرفة بالفروسية، التي ماتت واندثرت بموت.. دون كيشوت وتابعه الأبله على ظهر حماره.. سانشو بانزا.

مع الأديب السعودي حسين علي حسين في مجموعته القصصية الجديدة

حسين عيد

صدرت للقاص السعودي حسين علي حسين مجموعة قصصية جديدة بعنوان «كبير المقام»، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة). للقاص ثلاث مجموعات قصصية سابقة هي «الرحيل»، «ترنيمة الرجل المطارد»، و«طابور المياه الحديدية». فماذا قدم الكاتب في مجموعته الجديدة؟

محاور المجموعة

تكونت المجموعة من خمس عشرة قصة، تركزت حول ثلاثة محاور او ثلاث دوائر اساسية. احتلت دائرة الذات بهمومها الداخلية والخارجية مساحة كبيرة (ست قصص)، ثم جاءت دائرة الاسرة بعلاقاتها التقليدية في المرتبة التالية (خمس قصص)، واخيرا كانت دائرة المجتمع ذات الموقف المحدد (الرافض) لما يقدم لهذا المجتمع من مدنية دخيلة معلبة (ثلاث قصص). وتبقى قصة «الدرس» ذات اتجاه خاص، سأتناوله في النهاية.

دائرة الذات

[...]

في قصة «المطر ينهمر بغزارة» يواجه (الموظف) بمأزق ان محرك سيارته لا يدور، والمطر ينهمر حوله بغزارة. فتنثال عليه الخواطر، ليعرف القارىء ان علاقته مقطوعة مع ابيه، وانه موظف غير مواظب وانه مثل الجميع يأخذ راتبه في نهاية الشهر. ورغم ان الآخرين ساعدوه في دفع سيارته في الشارع وفي محطة البنزين، الا انه يظل سادراً في سلبيته، وحين يصل الى عمله متأخراً، يدير ظهره متجها الى البيت.

وايضا في قصة «الميدان»، تجد ذات الموظف السلبي الذي ينهض متأخرا، فيفكر ان يتصل باحد الزملاء ليفوضه بالتوقيع عنه، وهو يحس بالخواء من المعنى في كل ما حوله، وحيد يحاول الاتصال يجد ان الحرارة مقطوعة.

وفي قصة «الظل» نجد عجوزا في مقهى يتابع الظل الرشيق، ورائحته العطرية النفاذة (ليخمن القارىء انها امرأة وهو يؤكد ذلك بتعليق العجوز «الا سقى الله ايام النشاط!!»، واذا بكف عريضة (ربما كانت للزوج او للاب او للاخ) تجذبه بعيدا، ويحذره صاحبها «اذهب ولكن حذار ان تلوك ظلي في المرة القادمة» (وهذه اقرب للنادرة اللاذعة منها الى القصة).

في هذه القصص الثلاث رغم ان اشخاصها تحركوا الى الخارج (بدلا من الانغلاق الداخلي السابق)، الا انها ظلت حركة سلبية، غير متفاعلة مع الخارج، بنتيجة خواء داخلي (انظر قصت المطر ينهمر، والميدان) او نتيجة العجز عن الفعل بحكم السن (قصة الظل).

دارت خمس قصص اخرى في محيط الاسرة التقليدي، فنجد زوجين! افترقا لعدم التكافؤ بينهما (قصة: وجهان)، او قلق زوج على زوجته التي اجريت لها عملية الزائدة (قصة انتظار)، او زوجة تنتظر زوجها وقاريد اعبها (وهذه ايضا اقرب الى النادرة الساخرة منها الى [...]

[...]

يكتب بهذا الشكل، لأن هناك «عشرات القيود تقيده من داخل ابطاله ومن خارجه ولا يجد لها حلاً»، وحين فكر في حل سخيف لبطل قصته، حتى يقبض عليه ويسجن، اذا ببطله يخرج وفي يده عصا يضربه بها، متوعدا إياه بانه عندما سيفيق سيدرك الدرس جيداً!!

فاذا كان حسين علي حسين واعيا، بأن الكاتب يجب ان يعيش حياة عريضة، وان يلج معترك الحياة حتى يجد «آلاف النماذج المملوءة بالحرارة والرطوبة ورعشة الايام المقبلة والماضية والحاضرة»، فهل لنا ان نعتبر هذه القصة نقطة تحول في مساره القصصي، حتى يغوص بقلمه الى رحابة المجتمع، كاشفاً عن تياراته الفاعلة، التي تمثل احداها في قصصه الثلاث عن المجتمع وفي قصته الجميلة «برودة»؟

من عيون الشعر

للشاعر: السَّمَوْأَل بْنُ عَادِيَاء

وأيّامُنَا مَشْهُورَةٌ في عَدُوِّنَا
لَهَا غُرَرٌ مَعْلُومَةٌ وَحُجُولُ[1]

وَأَسْيَافُنَا في كُلِّ غَرْبٍ وَمَشْرِقٍ
بِهَا مِنْ قِرَاعِ[2] الدَّارِعِينَ[3] فُلُولُ[4]

مُعَوَّدَةٌ أَنْ لاَ تُسَلَّ نِصَالُهَا
فَتُغْمَدَ حَتَّى يُسْتَبَاحَ قَبِيلُ[5]

سَلِي إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمْ
وليسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولُ

فَإِنَّ بَنِي الدَّيَّانِ قُطْبٌ[6] لِقَوْمِهِمْ
تَدُورُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ

شرح الكلمات:

(١) حُجول: البياض في ارجل الحصان والغرر البياض في جبهته. (٢) القراع: الصدام. (٣) الدارعون: من يلبسون الدروع. (٤) الفل: الثلم في السيف من اثر الضرب. (٥) القبيل: الجماعة (٦) القطب: عمود الحديد الذي تدور عليه الرحى.

■ يواصل الشاعر تصوير مكانة قومه الرفيعة التي تقوم على الشجاعة والقوة والسيادة فايام حروبهم المنتصرة مشهورة ومعروفة وكانها بين الخيول الغر المحجلة وسيوفهم بها دائما آثار الحروب وهي اذا اشهرت لا تغمد حتى تنتصر وذلك كله معلوم للكافة والذي لا يعرفه جاهل وعشيرتهم قطب الرحى ومركز الثقل الذي يلتف حوله الجميع.

أخبارهم

■ مسرحية ساخرة في دمشق ■

■ المسرحية الجديدة التي أعدها محمود الناظر واخرجها محمد سعيد الجوخدار، وتعرض حالياً على خشبة صالة الثامن من آذار، تحت عنوان (مقلب اكابرلي) يمكن اعتبارها من ارقى انواع الكوميديا التي تشهدها صالات العرض المسرحية في دمشق منذ سنوات، فالى جانب العروض الهابطة للمسرح التجاري والتي تعتمد الاثارة المجانية، تقف مسرحية مقلب اكابرلي، كعرض متميز تتبع المفارقة الكوميدية فيه من داخله، بحيث يبدو سير الاحداث فيها طبيعياً دون اي تكلفة.

تدور احداث المسرحية خلال فترة الانقلابات العسكرية والفوضى السياسية التي عاشتها سورية عام ١٩٤٩، حيث عمت الفوضى سائر المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وكثر الانتهازيون والوصوليون. والمسرحية عموما تعتبر من اهم الاعمال الناقدة التي قُدمت خلال السنوات القليلة الماضية.

دروس في الفلسفة

■ ضمن سلسلة «المعرفة الفلسفية» لدار توبقال، صدر «كتاب دروس في تاريخ الفلسفة» للمفكر العربي الراحل الدكتور نجيب بلدي استاذ الفلسفة بكلية الآداب سابقاً بالرباط.

اعد هذا الكتاب للنشر الطاهر عزيز وكمال عبد اللطيف. وقد جاء في كلمة الغلاف «هذه دروس استاذ كبير أفاد اجيالا من الطلبة بميزته الفلسفية ودقته المنهجية.

الى الشرق الأوسط

المراسلات الى: صحيفة «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

السودان والعملة الصعبة

لا يخفى على احد بأن ما يدور في السودان اليوم وما يحل به من ازمات ومشاكل هو بؤرة للتردي الاقتصادي الامني الذي جعل البلاد تدور في حلقة مفرغة من الصراعات الداخلية والتي لا تقدم البلاد شبراً الى الامام من الناحية الاقتصادية ان لم تؤخرها شبرين ! والدليل على ذلك انه لا توجد قناة رسمية لاستثمار او ادخار العملة الصعبة من قبل السودانيين العاملين في دول البترول والدول الغنية من عربية وغيرها وهذا لعمري اقصى درجات سوء التخطيط الاقتصادي لأنه كما هو معلوم فان الدول النامية بصفة عامة بحاجة الى كل درهم من العملة الصعبة لتقوية اقتصادها الذي يفتقر بلا شك لهذه المادة الحيوية لدعم الخزينة العامة وبالاستفادة من فترات ايداعها بالبنوك والقنوات الحكومية. ولكي يكون الامر اكثر وضوحاً وحتى لا يحدث التباس عند قراءة مسؤولي اجهزة التخطيط بالسودان لهذا المقال فالمقصود ان يتم توفير القناة البنكية الرسمية التي تسمح بفتح حساب ادخار او استثمار بالعملة الصعبة التي تسترد لصاحبها بالعملة الصعبة ايضاً (بعد عام على الاقل مثلا) لا ان يكون هنالك شرط اجباري بأن تسترد بالعملة المحلية وهذا هو ما يجعل المغتربين والمهاجرين السودانيين لا يقومون بايداع مدخراتهم بالقنوات الرسمية في البلاد مما يجعل الحكومة السودانية او بالاحرى الاقتصاد الوطني يفقد حوالي المليار دولار سنوياً من المدخرات الموزعة على البنوك الخارجية في هيئة حسابات ادخار او استثمار علما بأن الاقتصاد الوطني بحاجة الى كل دولار لاستثماره في مختلف المشاريع الحيوية حيث لا يخفى على احد مدى التردي الاقتصادي الذي تعيش فيه خزينة الدولة الآن بسبب مشكلة الجنوب وعدم التقدم الذي حدث في عملية استخراج البترول بسبب المشكلة نفسها بالاضافة الى هجرة الكفاءات والايدي العاملة مع تدفق مئات الألوف من اللاجئين الافارقة الذين ضاقت بهم الحال في بلدانهم المجاورة للسودان.

وبكل بساطة فان ما يحدث في السودان هو استهلاك اكثر من الانتاج ومما زاد الطين بلة تردي الاوضاع الامنية ذلك الأمر الذي تخطط له وتفرضه جهات خارجية ذات مصلحة استراتيجية في ذلك وتارة اخرى تفرضه الصراعات الداخلية المتعنتة التي لم ترق (بكل أسف) الى مستوى احداث العالم اليوم !.

أخيراً وخلاصة لما اقصده، اقترح على وزارة التخطيط الاقتصادي دراسة امكانية فتح القنوات الرسمية للمغتربين لادخار او استثمار العملة الصعبة بأرض الوطن، وذلك بمعنى ان يكون الاسترداد بالعملة الصعبة لمن يريد ذلك وعلى ان يجري استثمارها بصورة اسلامية يعود الجزء اليسير من ارباحها على المغترب وتستفيد الحكومة بتشغيل رأس المال طيلة فترة ايداعه بالاضافة الى الجزء الأكبر من الارباح.. وذلك بعد تقوية الاجهزة المصرفية والبنكية التي ستجري من خلالها هذه التعاملات باستغلال الكفاءات الوطنية النزيهة لادارتها وأيضاً لاستثمار هذه الاموال التي تقارب المليار دولار سنويا.

وهنالك سؤال يفرض نفسه.. كيف لا يتم الاستفادة من مدخرات المغتربين في بلد يئن اقتصاده وخزينته، وهل وزارة التخطيط الاقتصادي تعتبر في نوم عميق ام يا ترى مشغولة بالصراعات الحزبية التي كما ذكرت لا تقدم في الاقتصاد شيئاً ؟

ارحموا انفسكم وارحموا وطنكم يا ايها السادة فنحن نراقب سير الامور في الوطن وقلوبنا تنزف دماً لعدم وجود التخطيط الاقتصادي السليم... اتخذوا القرارات السليمة المعقولة لدفع عجلة اقتصاد البلد ونحن من خلفكم والله الموفق لما فيه الخير للجميع.

عبد العزيز احمد الكدرو

حنظلة يفتتح معرضه الجديد

الى ناجي العلي

هي نجمة تظل وإن ظللتنا غيمة
تظل تجيء
هي نجمة ما بيني وبين الصبح تخطو نحوي
سميتها امي
سمتني عودة امي للبيت
وتظل تجيء كما زوبعة بريئة
تظل تجيء كما نحلة جريئة
امطرت رعداً
دكت الحزن دكا
توارت من امامها
كثبان الظهيرة...
وما بين العينين تقيم ابراجها
افنانها حتى حد الصحراء تمتد
تشتد في خضرتها فاظل اناديها :
يا عكا
يا حصارنا قبل الاخير
يا حصار نابليون الأخير
يا أرز الشقيف،
يا أرز الشقيف المغموس بدم النخيل
يا دهشة الطفل
يا دهشة الطفل إذ تغدو دميته سلاحه
يا وثبة الصمت
يا وثبة الصمت اذ يغدو اللهيب سياجه
يا مخاض السنديان
يا مخاض السنديان العسير
ويا حنظلة الغسيل
اين فر الضمير
اين الجدار
اين الهزيع الاخير
أين اليد التي دافعت عن دمائي
وعن عصافير الأصيل
ومن ذاكرة المساء يشرق
ومن يوم دون برق
ومن كركرة الصهيل
فاعمدة من لحم الطواغيت تتبعه
صاغية آذانهم لتمتمة نعله
سيوفهم متاهبة
كلما تفتح سؤال
ادعى الهتلريون ان تفتحه خيانة
عنلكب
ويا حنظلة الشهامة تنبه :
ثمة كمين من مقل الفقراء
ثمة وحدة
ثمة وحدة في نعي طلقتنا الاخيرة
لسنا قتلى
قتلاهم لا ينشدون
قتلانا من موتهم يطلعون
من رجع عوسجة
من مرج عيون
قتلانا من غسيل الدمع يصنعون غدنا
ويا غدنا لما الثنائي وحنظلة البليل معنا
فخيول تتمرد
تتراكض سنابكها يم الارض
ففلاحون يغادرون صمتهم
صبايا
هدايا ميلاد صغير
ملامح الأنين،
طفل دون قدم
يغتسلون بدمه الشهد
جسده في اروقة صهيلهم يمتد
جسده المسجى فوق طاولة الجياع يظل يمتد
حتى حد الارض
يتحدى حدود الغد..

حسين سعيد طه
ـ تبوك

الاعلام العربي وحملة التضليل الصهيونية

استجابة لطرحكم بعض المواضيع في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء في عددها ٣٣٤٤ بتاريخ ٢٣ صفر ١٤٠٨هـ الموافق ١٦/١٠/١٩٨٧م، وطلبكم آراء القراء فيها، يسرني ان ادلي بدلوي بين الدلاء وأبدي رأيي في الحدث الثالث المتعلق بالسياسي الافرنسي جان ماري لوبن الذي وصف أفران الغاز في المعتقلات النازية بأنها مسألة هامشية، اي انها قليلة الاهمية وليست كما تحاول بعض الدعايات تضخيمها، والوزير الفرنسي شلاندون، الذي اقترح اصدار تشريع برلماني يعاقب كل من يشكك في امر وجودها الفعال في معسكرات الاعتقال النازية اثناء الحرب العالمية الثانية.

التاريخ هو المدرسة الكبرى في اثبات صلاحية نظم الحكم السالفة او عدمه وبالتالي صلاح التشريعات المستنة لهذه النظم او عدمه، وقد اثبت التاريخ بأن التشكيك في هذه النظم وطرحها للنقاش والجدل يظهر في آخر المطاف الحقيقة، اذا عدنا الى ذكريات القارىء الذي اختبر بنفسه الحكم المعاصر منذ الحرب العالمية الاولى وحتى الآن، لوجدنا ان الدول الديمقراطية القائمة على حرية الرأي وحق التشكيك والاعتراض البناء، هي الدول السباقة في التقدم والازدهار المادي والعلمي، ونجد بالمقابل بأن الدول التي كمت الافواه ومنعت الناس من التشكيك في التشريعات التي تصدرها تحت طائل القانون، في تخلف مادي وتقني واجتماعي، ولعل التغييرات الجذرية التي تجري الآن في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وغيرهما من هذه الدول الدكتاتورية التي تمارس الضغط على حرية الراي والتشكيك هي الاثبات القاطع لعدم صلاحيات تشريعاتهم التي لم تكن لو انها كانت عرضة للشك والدرس.

اذاً لماذا هذه الضجة ؟ ولماذا هذه الغيرة المزيفة من الوزير الفرنسي..؟

الجواب على ذلك يقع في ان طرح الشك في روايات الصهاينة قد يسفر عن التعمق في الدرس والتنقيب، فتظهر حقائق قد لا تسر هؤلاء، ومثالا على ذلك ما حدث منذ سنوات معدودات في مدينة «فريزنو» عاصمة ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية الذي يمكن تلخيصه بما يلي :

لقد قامت في هذه المدينة هيئة علمية بحتة لتقصي الحقائق عن بعض الاحداث التاريخية الهامة وإظهارها على شكلها الصحيح، وكان عليها ان تتطرق الى الضحايا اليهود في الحرب العالمية الثانية، وبعد ان درست كل المصادر الالمانية والافرنسية والانكليزية والامريكية وغيرها، توصلت الى ان كل من مات من اليهود في اوروبا اثناء الحرب العالمية الثانية لم يكن ستة ملايين كما يدعي اليهود، بل انه لم يتجاوز ستمائة الف، وبين تقريرهم بأن هذه النسبة من اليهود كان اقل من نسبة الالمان او الروس الذين قتلوا اثناء تلك الحرب.

لقد حاول اليهود منع نشر هذا التقرير لأنه يفضح لدى العالم ادعاءاتهم الكاذبة، وحين لم يفلحوا التجأوا الى طرقهم الشريرة فأحرقوا مقر المؤسسة هذه مع كل السجلات والادلة ـ خلاصة عدة سنوات من الدرس العلمي المجرد.

لقد بنى اليهود قضيتهم في اغتصاب وطنهم القومي على ادعاءات كاذبة فزيفوا التاريخ ليخدم اغراضهم الاثيمة ويساعدهم على ابتزاز دول الارض وإلحاق اشد انواع الاجرام بحق العرب في فلسطين مستعينين بالدرجة الاولى على التعتيم الاعلامي على ادعاءاتهم، فهم يحاربون المتشككين في هذه الادعاءات اذ ان التشكيك يجر حتماً الى الدرس، والدرس سيظهر الحقيقة، هذه الحقيقة التي تفزعهم اشد الفزع، فهم يسخرون وسائل الاعلام في العالم، وهم يسيطرون بطريقة او اخرى عليها للتأكيد على بث ما يرضيهم فقط ويحاربون كل من يحاول التشكيك في إعلامهم.

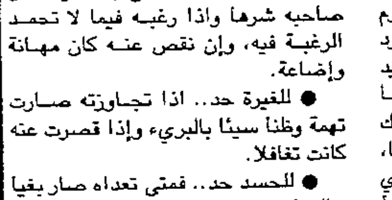
مسكين هذا الوزير الفرنسي، الذي لا بد وللبهود عليه ممسك وهو يحاول تلبيس الباطل بقشرة شفافة من حق زائف فيقول بأنه خائف على التأثير النفسي على اهل الضحايا اليهود... اطمئن ايها الوزير الخطير، فالمجرم بيغن الذي يدعي ان اهله كانوا من ضحايا المعتقلات النازية، لم يمنعه ضميره الحساس من ان يقترف جريمة دير ياسين وغير دير ياسين.

الشك هو المسير الاكبر للتقدم البشري ولولاه لما كانت الاختراعات والاكتشافات بل لما كانت الحقيقة... وكل محاولة لمنع التشكيك هي جريمة نكراء بحق البشرية جمعاء.

واذا كان لي من كلمة نهائية في الموضوع، تكون العتب على وسائل الاعلام العربي وتقصيره في ايصال التشكيك الى العالم الخارجي وأخصها الولايات المتحدة الامريكية في زيف ادعاءات اليهود وكذبهم.

عارف الاعور

الحدود



لم اكن اعرف حدوداً الا تلك الحدود التي سمعتها من كوكب الشرق ام كلثوم وهي للصبر حدود يا حبيبي، والحدود الشرعية في الفقه الاسلامي مثل قطع يد السارق ورجم الزاني المحصن وغيرهما والحدود بين الدول وما يتبعها من اسلاك شائكة ونقط تفتيش وجوازات وغيرها، وسلاح الحدود برجاله الاشداء ذوي الملابس المميزة. ولكني وجدت حدوداً اخرى مكتوبة على وريقات التقويم التي تتساقط يوميا مؤذنة بانقضاء يوم من عمر الكائنات الحية وهو يوم لا يتكرر ولا يعود وهذه الحدود هي :

● للتواضع حد.. اذا تجاوزه المرء كان ذلا ومهانة، واذا انقضى عنه انحرف الى الكبر والخيلاء والتفاخر.

● للعز حد.. اذا تجاوزه المرء كان كبرا وخلقا مذموما، وإن قصر عنه انحرف الى الذل والمهانة.

● للجود حد .. متى تجاوزه المرء صار إسرافا وتبذيراً، ومتى نقص عنه كان بخلا وتقتيرا.

● للحرص حد.. متى زاد عليه كان صاحبه شرها واذا رغبه فيما لا تحمد الرغبة فيه، وإن نقص عنه كان مهانة وإضاعة.

● للغيرة حد.. اذا تجاوزته صارت تهمة وظناً سيئا بالبريء وإذا قصرت عنه كانت تغافلا.

● للحسد حد.. فمتى تعداه صار بغيا وظلماً وتمنيا لزوال النعم عن المحسود ومتى نقص عنه كان دناءة وضعف همة وصغر نفس.

● للغضب حد.. اذا جاوزه تعدى صاحبه وجار وإن نقص عنه جبن ولم يأنف من الرذائل.

● للراحة حد... فمتى زادت عليه صارت ضارة بالقوى موهنة لها وربما صار صاحبها كالمنبت الذي لا ارضاً قطع ولا ظهراً أبقى.

مهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد

كتابات

أنا وأمي

اني اكبر...
امي تفرح..
ولدي يكبر
وامي...
لا تدري اني
كلما اكبر..
همي يكثر
امي في الحي...
تفاخر..
ولدي سافر
ولدي هاجر
وسيعود...
ولدي باكر..
يحمل اموالا..
ودفاتر
وسأزوجه
اجمل بنت في القرية
ويخلف ولدي ولداً..
أو أحلى صبية..
فما اجملها امنية
آه يا أمي..
لو تدرين..
اني في الغربة
اتعذب
اتحرق
فالغربة أنهار عذاب
تتدفق!

معاوية قسومة
الرياض

الليلة الواجمة

هذه الليلة مستمرة
لا تبرح المكان
هذه الليلة غابرة... اسطورة
يعيدها الزمان
تحمل الدجى في موكب السكون
لا تستغيث
غامضة
لا تعرف الحديث
لا تسامر الأوطان
والشجون
واجمة
ترفض الأنيس
كفها خرساء
مبهمة الاشارة
اجهضها الزمن
نكرة..
لا تستقر في وطن

اقبال صالح عبد الرحمن

حريق الامنيات

عرفتك حلما عزيزاً اشتهيه
عرفتك فخراً وعزاً وتيه
انت كل الذي ابتغيه
حنان وحب وصدق رفيع
ودفء يدثرني في ليالي الصقيع
ووجه بريء كطفل رضيع
سألتك تمني... فما تطلبين ؟
فأجبت انت...
حياتي وعمري وصرحي الأمين
افديك عمري
وعمري قبلك لحن حزين
رأيتك مالا وعزا وجاه
ودربي ودربك هنا منتهاه
فرحت..
عرفت طريقي بعدما القلب تاه
وبعد الشروق اتانا الغروب
تسلل ليلا وجاء الغروب
وتهنا وراح الحلم نحو الهروب
واصبحت وهماً وليلا كثير النواح
وجرحاً عميقاً فوق كل الجراح
واصبحت حزني وبؤسي وياسي
وصرت هموماً تملأ كاسي؟!
وبعت ليالي اماني وانسي
دعيني وحالي وشقي طريقك نحو الشقاء
لهيبي سيخبو وجرحي ساصنع منه الصفاء
وليلي سياتي بفجر ندي سخي الضياء...

طارق احمد شهاب الدين

قصة قصيرة: مجنون الخردة

كان دائما يراه المارة جالساً في ذلك الركن المعتم من الشارع بلحيته الكثيفة وملابسه القديمة... وكان عادة يرمقهم بنظرته السريعة الخاطفة ثم يعود الى ترتيب معداته الزائفة. انه ذلك المجنون المعروف بمجنون الخردة... لانه كان يتجول في المساء ليجمع الخردة من براميل النفايات... ثم يرتبها ويعرضها في الصباح في ذلك الركن بجوار المحكمة... وبالرغم من ان احدا لم يكن ليهتم بخردته الا انه كان حريصا على عرضها وترتيبها... ومع مرور الزمن تراكمت الخردة وشكلت تلاً كبيراً. وكانت هنالك الايدي المحسنة التي كانت تمده بالقوت الضروري او بثمنها. وكان ذلك المجنون حريصاً على التواجد يوميا مع خردته في السابعة صباحاً دون تقديم او تأخير ثم الدخول قاعة المحكمة في تمام الثامنة... ويقال انه استمر على تلك الحالة اربعين عاما لم يتخلف خلالها او يتغيب.

اما سبب جنونه فيحكى انه قدم للمدينة من أحد الارياف للمثول امام المحكمة في قضية ارض بينه وبين ابناء عمه... ولكنه خسر القضية وفقد الارض... وقد شهد الشهود ضده زوراً... وحتى يقال ان زوجته تآمرت عليه ضمن الشهود وانكرت احقيته للارض مما افقده عقله... ويوم ان نطق القاضي بالحكم اقسم ان لا يغادر المدينة حتى يأخذ بحقه... ومنذ ذلك التاريخ كان يدخل قاعة المحكمة يومياً ويسأل القاضي المقيم عن مصير ارضه... حتى اصبح امره مشاعاً بين القضاة... ومجالاً للسخرية والضحك.

وبالرغم من ان المحكمة مر بها الكثير من القضاة الا ان احداً منهم لم يهتم بأمر المجنون... ولم يأخذه مأخذ الجد... بل كانوا يعدونه بالخير... وعندما يخرج من القاعة كانوا يهمسون ويضحكون وينسون الامر بعد ذلك.

وفي احدى المرات وبينما كان القاضي المقيم نائما في بيته المجاور للمحكمة اشتعلت النيران في منزله بعد منتصف الليل وحاصرته النيران... فقام من نومه مذعوراً واراد الخروج بالباب فلم يتمكن... ثم حاول ذلك بالنوافذ ولكنه فشل ايضاً... واستغاث بالجيران فلم يسمعه احد في تلك الساعة من الليل... فتملكه اليأس وكاد ان يفقد وعيه... وفي اللحظات القاتلة شاهد القاضي رجلاً يصارع النيران ثم يقتحم الغرفة ثم يسحبه بقوة الى فناء الدار... وبعد ان استعاد القاضي انفاسه التفت ليشكر ذلك الرجل الشهم... الا انه وقف مدهوشا... لان ذلك الرجل لم يكن الا ذلك المجنون صاحب الخردة.

فقال انت... وقبل ان يكمل سؤاله بادره المجنون قائلاً نعم انا مجنون الخردة كما تسمونني... وقد ابتلاك الله بنيرانه ثم لطف عليك... فاياكم والظلم فان النار اولى بالظالمين... ثم استدار المجنون ليغادر المكان... ولكن القاضي امسك به... وقال دعني اكافئك... فقال المجنون لا تكافئني بل انصفني... وتلك قضيتي بين ايديكم منذ اربعين عاماً... وما زالت تنقصها العدالة... وتلبسها الظلم والجور... ثم اخرج من جيبه ورقة بالية وناولها للقاضي فاذا بها رقم وتاريخ القضية... فوعده القاضي بالبحث في الامر.

وفي الصباح الباكر دخل القاضي قسم الارشيف ليبحث عن ملف قضية المجنون... وبعد جهد جهيد عثر على المستندات ثم درس الامر... فاذا هو امام قضية ملفقة وتهمة مزورة باطلة وحكم جائر ظالم... فامر بتكوين لجنة من القضاة لفتح القضية مرة اخرى... وتم احضار من تبقى حياً من المدعين والشهود... فاعترفوا جميعاً بالتلفيق والادعاء بالباطل... واخيراً صدر الحكم لصالح المجنون.

خرج الناس من قاعة المحكمة فرحين مهللين وهرولوا لمكان وجود المجنون ليبشروه بالنبأ السعيد... ولكن كانت المفاجأة الكبرى عندما وجدوه راقداً وسط خردته وقد فارق الحياة.

عمر عيسى محمد احمد

بإيجاز

الأخ / طارق ابو تامر ـ باريس
نعتذر عن عدم تمكننا من تلبية طلبك لأن ذلك ليس من اختصاصنا.

● ● ●

الأخ / عبد العزيز مصطفى ـ القاهرة
ليس «في الشرق الاوسط» او سواها من المطبوعات التي تصدر عن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق باب التعارف كما انه ليس في نيتنا احداث مثل هذا الباب.

الاخت سهام نداف ـ لندن
للحصول على الجنسية البريطانية اصول ومعاملات يجب اتباعها بكل دقة ويمكنك مراجعة الدائرة المختصة في وزارة الداخلية البريطانية لترسل اليك طلب الجنسية لتعبئته بمساعدة محام.

● ● ●

الأخ / امين نصار ـ باريس
شكراً لعاطفتك نحو «الشرق الاوسط» ونحن في انتظار ما ستبعث به الينا من كتاباتك.

● ● ●

الاخت انعام خ ـ مكة المكرمة
لم تصلنا منك اية رسالة حتى الآن.. ويمكن ان يكون البريد هو المسؤول عن ذلك لا نحن.

الأخ هادي علي ابو عامرية ـ جدة
نعتذر عن عدم نشر قصيدتك المهداة الى الشيخ كامل امين لأن الشعر فيها غير موزون.

● ● ●

الأخت عايدة سليم ـ باريس
نشكر لك عاطفتك الرقيقة نحو «الشرق الاوسط» ونؤكد لك اننا سنواصل عملية التطوير والتحسين لارضاء القراء الكرام.

● ● ●

الأخ فؤاد ابو ناجي ـ لبنان
نسعى قدر الامكان الى التقليل من الاخطاء المطبعية. اما الاقتراحات التي قدمتها فهي قيد الدرس.

عائلة فهمان



عالم بلا حدود

اميلدا ـ ضارة ام ضرورية

بعد الانتهاء من قراءة احدث كتاب عن سيدة الفلبين الاولى السابقة اميلدا ماركوس ادركت سبب او اسباب ظهور عشرة كتب حتى الآن بالانجليزية وحدها عنها وعن قرينها فرديناند ماركوس والعهد الماركوسي عامة.

والكتاب، وقد اعود اليه في مقال آخر، يحكي قصة حياة اميلدا للكاتبة الفلبينية السيدة كارمن بدروسا طبعة وايدنفيلد ونكلسن ـ لندن. كما تسرد الكاتبة بصورة مقتضبة حياة ماركوس الذي حكم الفلبين حكما دكتاتوريا لعشرين عاما ـ ولما كنت قد زرت البلاد مرارا والتقيت بالرئيس ثلاث مرات وبحرمه مرتين في مانيلا لفت الكتاب اهتمامي بصورة خاصة سيما فيما يتعلق بطفولة اميلدا ونشأتها مما اثرا على نفسيتها وسلوكها في المستقبل. كما اثار الكتاب موضوع اعتماد ماركوس واستغلاله لذكاء اميلدا وجاذبيتها المشهورة وقدرتها على الغناء واكتساب الاصدقاء والمعجبين. وقال انها كانت العامل الرئيسي في نجاح ماركوس بانتخابات الرئاسة عام ١٩٦٩ بينما كان عضوا في الكونجرس ومحاميا ناجحا وان حملتها الذاتية في سبيله رجحت كفته بمعدل مليون صوت عندما كانت الانتخابات نسبيا نظيفة قبل توليه الرئاسة.

قضت الكاتبة اربعة اعوام في البحث في مصادر المعلومات المتعلقة باميلدا وماركوس واستقت المزيد من لقاءاتها الشخصية مع الذين عايشوا الزوجين ابتداء من ايام الشباب والدخل المحدود حتى زعامة الارخبيل وء ٥ مليونا من البشر وثراء عريضا وخرافيا بالنسبة للسكان ومعدل دخل الفرد هناك الذي لا يتجاوز ٢٥٠ دولارا بالسنة.

والسؤال الذي ظل معلقا بين دفتي كتاب السيدة كارمن هو جدوى اميلدا بالنسبة لماركوس. هل افاده ما فعلته وهل كانت هي بالفعل لصالحه اما انها في التحليل النهائي اضرت به؟ لنفترض انه لم يتزوج الفاتنة ملكة جمال مانيلا التي عشقت السلطة والجاه والمال الى حد الجنون مما دفعه الى جمع ثروة طائلة غير شرعية لارضائها واشباع رغباتها في المجوهرات والقصور داخل البلاد وخارجها واللوحات الفنية الباهظة الثمن وآلاف الاحذية والشنط والاحزمة والملابس المطاقمة والسيارات الفارهة والحفلات الصاخبة.

واذا افترضنا ذلك هل كان سينحو منحى آخر وربما ظل في السلطة حتى الآن او انه تنحى بعد عهدين وفضل البقاء في صفوف المعارضة في الكونجرس محتفظا بوقاره واحترام الشعب له واحترامه هو لذاته. ثم لماذا سمح لها، وهو الاكبر سنا ومسؤولية والاعمق نضوجا والمنتخب مباشرة والادرى بمصالح الامة، ان تسرف الى حد السفه وتقيم حفلات عيد ميلاد تكلف الملايين في بلاد نصف سكانه القادرين لا يجدون عملا منتظما بدولار واحد باليوم. عندما تزوجت ابنتها الثانية ايرين ـ الاولى ايمي فرت مع بطل رياضي وتزوجته عنوة ـ حولت اميلدا القرية التي ولد فيها ماركوس الى صالة افراح كلفت الخزانة بضعة ملايين من الدولارات ودعت الى الحفلة مئات من الشخصيات العالمية على حساب الخزانة البائسة وصورت المهرجانات كلها ليراها الشعب على التلفزيون ويزداد حقدا عليها وهو يرى من المأكولات والمشروبات والملابس والمجوهرات ما لم يكن يعرف انها موجودة على سطح الارض. تضع السيدة كارمن الكثير من اللوم على كاهل ماركوس وتؤكد انه ذهب الى ابعد من ذلك بأن مهد الطريق لتوليها الرئاسة من بعد وفاته او عجزه.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٥	٣٦	صاف	جنيف	٩	١٦	غائم
المدينة المنورة	٢٢	٣٢	صاف	هلسنكي	٤	٩	صاف
الرياض	٢٣	٣٣	صاف	هونج كونج	٢٥	٢٧	صاف
جدة	٢٧	٣٤	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
الظهران	٢٦	٣١	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
ابها	١٢	٢٣	صاف	لشبونة	٩	١٦	صاف
الطائف	١٤	٢٧	صاف	لندن	٨	١٣	غائم
البحرين	٢٢	٢٩	صاف	مدريد	٨	١٥	صاف
القاهرة	١٦	٢٥	صاف	مانيلا	٢١	٣٣	غائم
بيروت	١٧	٢٣	صاف	مونتريال	١٠	٨	غائم
الجزائر	١٣	٢١	صاف	موسكو	٤-	٠	غائم
تونس	١١	٢٠	صاف	نيودلهي	١٨	٢٥	صاف
الرباط	١٢	٢٢	صاف	نيويورك	٤	١٣	صاف
امستردام	٧	١٥	غائم	نيقوسيا	١٠	٢٠	ممطر
اثينا	٩	١٣	غائم	باريس	١٢	١١	غائم
برلين	١	٨	صاف	روما	١٠	١٨	غائم
بروكسل	٨	١٦	غائم	استوكهولم	٢	٨	صاف
كوبنهاجن	٧	٨	غائم	سيدني	١٩	٢٩	صاف
دبلن	١٠	١٣	غائم	طوكيو	١٦	٢٢	غائم
فرانكفورت	٦	١٣	غائم	فيينا	٢	٠	صاف

١,٣ مليون دولار ايراد معرض رمسيس الثاني بأمريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اكد الدكتور جمال مختار عالم المصريات ان ايراد معرض رمسيس الثاني بمدينتي ممفيس ودنفر الامريكيتين بلغ حتى الآن ١,٣ مليون دولار.

وقال انه تسلم شيكا بمبلغ ٦٠٤ الاف دولار من ايراد المعرض بمدينة ممفيس بالاضافة الى ٥٤ الف دولار مقابل عرض تمثال رمسيس في المدينة.

عرب و عجم



● الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ووزير التعليم العالي السعودي بالنيابة اصدر قرارا بتعيين عبد الله بن ابراهيم الركبان ملحقا تعليميا في المملكة المغربية خلفا للسيد محمد بن ابراهيم بن عبد السلام.

* * *

● الدكتور انطوان بروهاسكا، سفير النمسا السابق لدى المملكة، تم في مبنى سفارة خادم الحرمين الشريفين في فيينا تسليمه وسام المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود من الدرجة الاولى والذي منحه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تقديرا لجهوده اثناء عمله في المملكة العربية السعودية من عام ١٩٨٣م الى ١٩٨٧م وقد قام بتقليد الوسام سفير خادم الحرمين الشريفين والممثل الدائم لدى الهيئات والمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة في فيينا السفير عيسى النويصر.

● الدكتورة ابتسام البسلم، مديرة اكاديمية الملك فهد في لندن، عادت لمباشرة عملها بعد اجازة قصيرة امضتها في السعودية وفي مصر وهي تشرف حاليا على ترتيبات بدء الفصل الدراسي الثاني لمختلف المراحل الدراسية بالاكاديمية.

● المقدم ابراهيم محمد الشافعي، مدير مرور جدة بالنيابة يغادر يوم الاحد القادم الى العاصمة الاردنية لحضور ندوة الوقاية من حوادث الطرق والتي ستعقد هناك.

● الباجي قائد السبسي، وزير الخارجية التونسية السابق، وسفير تونس في بون، يستعد للعودة الى بلاده بعد ان صدر قرار بنقله الى تونس، وقد دعا الى حفلة استقبال وداعية سيقيمها في منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

* * *

● لجنة الاغاثة، التابعة لرابطة النساء العربيات في المملكة المتحدة تقيم امسية، خيرية، فنية، عربية على مسرح:

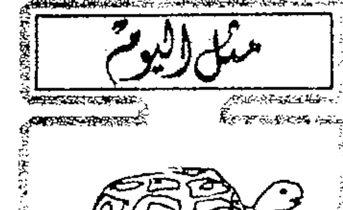
Westminster Theatre
12 Palace Street
Victoria

حيث تقدم فيها موسيقى عربية، شعبية وتقليدية تتخللها رقصات شعبية ودبكات ورقصات فنية تقليدية وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم السبت المقبل، وتحدد ثمن المقاعد ٢٥ ـ ٣٠ جنيها استرلينيا مع ٣٠ هدية ثمينة ممتازة للارقام الفائزة.

* * *

● ريشارد الركمان، الدبلوماسي الالماني البالغ من العمر ٥٩ سنة، عين سفيرا لألمانيا الاتحادية في العراق، خلفا للسفير السابق هانيز فيدلر الذي تسلم عمله الجديد كمدير لادارة الشرقين الاوسط والادنى في وزارة الخارجية الالمانية في بون. والسفير الركمان سبق له ان عمل في السفارات الالمانية الغربية في كل من اوغندا وزمبابوي وايران.

مثل اليوم



إبطي ولا تخطي

بمشاركة ١١ دولة من حوض البحر الابيض المتوسط

افتتاح «بينالي» الاسكندرية الدولي وتوزيع جوائزه .. اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري اليوم، حفل توزيع جوائز بينالي الاسكندرية الدولي السادس عشر للفنون التشكيلية لدول البحر المتوسط، ويشهد حفل الافتتاح كل من المستشار سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية، والدكتور مصطفى عبد المعطي رئيس المركز القومي للفنون في مصر. وقد فاز بجوائز بينالي الاسكندرية الدولي هذا العام ١٤ فنانا في فروع الرسم والحفر والنحت والتصوير، وينتمي الفائزون الى كل من مصر وتركيا واليونان وفرنسا واسبانيا ويوغوسلافيا.

فاروق حسني

ففي فرع التصوير فاز بالجائزة الاولى الفنان اليوغوسلافي جوزيه يوها وبالجائزة الثانية الفنان الفرنسي جورج اوتار، والفنان اليوناني جانيس فوكس، وبالجائزة الثالثة الفنان الاسباني اوسكابندي. وفي فرع الرسم فاز بالجائزة الاولى الفنان اليوغوسلافي ديمتري بوبوفيك، وبالجائزة الثانية الفنان الفرنسي اولوفيا اجيد، وبالجائزة الثالثة الفنان التركي محمد جوبور

وفي فرع الحفر فاز بالجائزة الاولى الفنان التركي سمسان حيلتي، وبالجائزة الثانية الفنان المصري مجدي قناوي، وبالجائزة الثانية مكرر الفنان المصري ايضا فاروق شحاتة، بينما حجبت الجائزة الثالثة.

اما في فرع النحت فقد فاز بالجائزة الاولى الفنان المصري احمد عبد الوهاب وبالجائزة الثانية الفنان الفرنسي فانسان باريه وبالجائزة الثانية مكرر الفنان المصري طارق زيادي وبالجائزة الثالثة الفنان المصري عبد الفتاح العزازي.

كما فازت مصر بالميدالية الذهبية لاحسن جناح مشترك في البينالي، من بين ١١ جناحا شاركت بها الدول التي تنافس فنانوها

لجنة التحكيم

وقد تكونت لجنة التحكيم من د. صلاح عبد الكريم نقيب الفنانين التشكيليين في مصر، والناقدين المصريين د. عبد الله جوهر، ود. عز الدين حمودة، والناقدة الفرنسية انا كرمن

والجدير بالذكر ان قيمة الجائزة الاولى في كل فرع تبلغ الفي جنيه وميدالية ذهبية، بينما تبلغ قيمة الجائزة الثانية ١٥٠٠ جنيه وميدالية فضية اما الجائزة الثالثة فهي الف جنيه وميدالية برونزية

واعلن الدكتور مصطفى عبد المعطي رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية انه تم اختيار اعضاء لجنة التحكيم من الفنانين المصريين والعالميين في مختلف المجالات حيث يشمل البينالي جميع فروع الفن بما فيها التصوير والرسم والنحت والحفر. وسوف يتم توزيع الجوائز على الفائزين مساء يوم الافتتاح. وتصل قيمة الجائزة الاولى في كل فرع الى الفي جنيه والثانية الف وخمسمائة جنيه والثالثة الف جنيه بالاضافة الى توزيع الميداليات التذكارية

ميدالية ذهبية

واضاف انه ستخصص ميدالية ذهبية لاحسن جناح للدول المشتركة في البينالي كما ستنظم عدة انشطة ثقافية ويعرض المركز القومي للسينما المصرية ١٠ افلام تسجيلية للفنانين التشكيليين المصريين

وقال انه تم الاتفاق مع قنصلي النمسا وفرنسا على اقامة حفلات موسيقية اثناء فترة اقامة المعرض التي تستمر ٣ اشهر

واوضح انه سيتم تشكيل لجنة فنية من وزارة الثقافة المصرية لشراء القطع الفنية المعروضة بالبينالي لعرضها بمتحف الفن الحديث الذي سيفتتح في العام القادم

في ذمة الله

زين العابدين محمد توفيق المدني

تمت ظهر الخميس الماضي في المسجد النبوي الشريف الصلاة على المرحوم زين العابدين محمد توفيق المدني الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز السبعين عاما ووري جثمانه مقابر «البقيع» بالمدينة المنورة.. للفقيد الرحمة الواسعة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

خديجة حمودي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في العراق المرحومة السيدة خديجة حمودي زوجة السيد عبد المجيد الشيخلي ووالدة كل من السيد عقيل الشيخلي الخبير في مجلس وزراء العدل العرب بالرباط والسيد فراس الشيخلي المحاضر في المعهد الملكي للشباب بالرباط

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

ابيض واسود

نحمد الله سبحانه وتعالى ان وفقنا ومنذ الربع الاول من عام ١٩٧٥ م وحتى الآن على اصدار اربع عشرة مطبوعة ما بين يومية واسبوعية توقف منها عن الصدور ست مطبوعات، كلها عبارة عن خدمات صحفية لمشتركين صدرت هذه المطبوعة من اجلهم فقط، اما المطبوعات الباقية فهي مطبوعات عامة توزع وتباع في جميع الاسواق المتاحة لها والتي بها قراء للمطبوعات في اي مكان.

من هذه المطبوعات الثمانية، ثلاث صحف يومية (عرب نيوز، الشرق الاوسط، الرياضية)، وخمس مطبوعات اسبوعية (المجلة، سيدتي، المسلمون، مجلة الشرق الاوسط، باسم). ولقد اصبح من الضروري ان تكون لكل هذه المطبوعات سياسات ومبادىء عامة تنهجها. وتكون واضحة لكل العاملين في التحرير والادارة في «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية».

هذه المبادىء، قد تم اقرارها ووزعت على كل العاملين في كل مكان، ولقد احببنا في كلمة اليوم ان نطلع القراء عليها حتى تكون ميثاقا بيننا وبينهم، ولكي يحاسبونا على مخالفتها، وهي كالآتي:

(١) تضع الشركة في جميع اصداراتها الصحفية مسالة اتباع شرع الله واحترام ديننا الاسلامي الحنيف في المقام الاول، لانه الدين الحق الذي ارتضاه وشرعه الخالق لخلقه وهو الادرى بالصالح لهم في اولاهم واخراهم.

(٢) من المنطلق السابق فانها لا تقبل المساومة ابدا فيما له مساس بالتشريع او السلوك القويم الذي حث عليه الدين الاسلامي. بل تجد من واجبها التصدي بكل حسم وحزم لاي اتجاهات او تيارات تود او تحاول المساس بذاك التشريع او السلوك مهما غلفت.

(٣) تحترم مطبوعات الشركة العادات والتقاليد والاخلاق الحميدة في المجتمعات العربية، وذلك انطلاقا من قناعتها بصلاح تلك العادات العريقة طالما لم تتعارض مع الشرع. وفي الوقت ذاته تحارب اي اتجاه يسعى او يحاول تقويض تلك العادات والاخلاق او النيل منها او التقليل من دورها في بناء المجتمع الصالح.

(٤) تستشعر الشركة الواجب والمسؤولية نحو مناصرة القضايا الاسلامية والعربية وعلى راسها قضية تحرير المسجد الاقصى اولى القبلتين والتراب الفلسطيني من براثن الاحتلال الصهيوني الغاشم حتى يعود المسجد والوطن الى اهله. كما تعتبر قضية دعم الجهاد الافغاني في وجه الملاحدة واجبا في عنق كل مسلم بما يسر الله له من مقدرات وامكانات. والشيء نفسه ينطبق على وجوب مناصرة كل قضية اسلامية او عربية يتخذ فيها الموقف الاسلامي والعربي جانب الحق والعدل.

(٥) تؤمن الشركة ايمانا تاما الا منقذ للعالم الاسلامي والعربي مما يعانيه الا باتباع شرع الله ثم نبذ الفرقة والاختلاف. وهي على قناعة بما لوسائل الاعلام من دور بالغ في تحقيق الالفة والتفاهم، وتضع اصداراتها على هذا الطريق نابذة كل ما يعمق الفرقة او يزيد التشرذم.

(٦) تحترم اصدارات الشركة حقوق الانسان وتدافع عنها وتعتبرها قضية حيوية جديرة بالتضحية في هذا الزمن العصيب، وتؤمن باحقية كل انسان في العيش بسلام في ارضه ووطنه الاصلي في أمن وحرية ورخاء.

(٧) تلتزم الشركة بالاستقلال التام عن اي دعم مادي او مالي من اي نوع مباشر او غير مباشر من اي جهة. وهي تعتمد في مصادر دخلها على مواردها الذاتية فقط. كما تلزم جميع منسوبيها باحترام ذلك ووضعه موضع التنفيذ فيما يتعلق بهم كافراد.

(٨) تلتزم اصدارات الشركة الصحفية بامانة النقل وجدية التناول والطرح، مشددة على الابتعاد عن الافتراءات او التخرصات او الكذب او التزوير، وهي الآفات التي ابتليت بها ـ وللأسف ـ صحف كثيرة في العالم الثالث.

(٩) تضع الشركة، كدار نشر صحفية كبرى، مسؤولية احترام القارىء في اول اهتماماتها. وتعتقد انها انما تقدم خدمة صحفية له يجب ان ترقى الى طموحاته وتبتعد عن الاسفاف او التقليل من حسن تقديره وسلامة تقويمه.

(١٠) تشدد الشركة على قناعتها الاكيدة بالاهمية البالغة نحو رعاية النشء الجديد في العالم الاسلامي والعربي لانه لبنة البناء الحقيقي ومستقبل هذا العالم. لذا اصدرت مطبوعات لهذا النشء على مختلف مراحله.. كاطفال وشباب وشابات. وترى لزاما على جميع اصداراتها الاهتمام بالتوجيه الهادف البناء الذي يقود النشء الى طرق الخير ويبعده عن طرق الضلال، يملؤه بالثقة بالنفس ويجنبه التذبذب والانفصام، ويرسخ ايمانه بعقيدته السماوية واخلاقه وعاداته الحميدة ويفند له مذاهب الانحراف واتجاهات التغرير.

(١١) انطلاقا من رواج وسعة انتشار مطبوعات الشركة التي تدخل كل بيت تقريبا، فانها تؤكد على ضرورة احترام الذوق العام فيما تنشره من مادة او صور او رسوم. وتبتعد عما يخدش الحياء او يمثل اسفافا او ابتذالا.

(١٢) تحرص الشركة على الحفاظ على الاصول المهنية الصحفية في السلوك والتعامل، خاصة بين ابناء المهنة الواحدة الذين يجمعهم هدف مشترك وقناعة واضحة.

(١٣) تعتبر الشركة ان من واجبها وضع كل الامكانات التطويرية المتاحة لدعم اصداراتها الصحفية شكلا ومضمونا، حتى تحافظ على تميزها وثقة قارئها.

(١٤) لا تقبل مطبوعات الشركة ان تستغل كاداة للترويج الى ما يتعارض او يتناقض مع المبادىء العامة الموضحة اعلاه سواء اخذ ذلك الاستغلال شكل كتابات او ممارسات او توجيهات بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

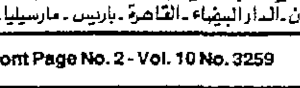
١٢٠ الف دولار من السعودية لصندوق مكافحة المخدرات

فيينا ـ «الشرق الاوسط»

قام سفير السعودية والممثل الدائم لدى الهيئات والمنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة في فيينا السفير عيسى النويصر بتسليم شيك بمبلغ ١٢٠ الف دولار يمثل مساهمة حكومة خادم الحرمين الشريفين في صندوق الامم المتحدة لمراقبة سوء استعمال المخدرات وذلك للاغراض الخاصة. وقد تناول اللقاء الذي تم بين السفير ووليم بيتشر نائب المدير العام التنفيذي للصندوق تبادل وجهات النظر حول نشاطات الصندوق وخاصة القائمة منها في المنطقة العربية.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
السبت ٩ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ٣١/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٥٩
London - Saturday, 31 October 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3259



الأطباء يؤيدون علماء الاجتماع والنفس

التعليم العالي مطلوب صحياً ومفيد نفسياً



نيويورك - ي.ب.أ: يعرف علماء الاجتماع والنفس منذ عشرات السنوات ان طلاب المدارس الثانوية الذين يتعثرون في دراستهم ولا يكملون تعليمهم تتفشى بينهم - في وقت لاحق من حياتهم - الامراض المزمنة بمعدل يفوق كثيرا ما يحدث لأقرانهم الذين اتموا تعليمهم.. ومع ذلك فلم تنتبه جماعة الاطباء الى هذه الظاهرة سوى في السنوات القليلة الماضية حين طرحت موضوعا لعدد من الدراسات والمناظرات.. من هذه الدراسات التي اجريت حديثا دراسة تنتهي الى ان معدل الاصابة بضغط الدم المرتفع يزيد ٥ اضعاف بين تاركي الدراسة الثانوية بالمقارنة مع خريجي الجامعات والمعاهد العليا.. وينطبق الكلام نفسه على الاصابة بامراض السكري والقلب والكلية.. لكن هناك استثناء مهما من هذا التعميم.

مؤلف الدراسة، الدكتور تيودور بينكوس، استاذ الطب بجامعة فاندربلت الامريكية، يقول في ثقة مدهشة ان التخرج او عدم التخرج من معهد عال يشكل مؤشرا لاحتمالات الاصابة بالامراض المزمنة.

وكان بينكوس وزملاؤه قد اجروا تحليلا احصائيا لبيانات جهاز الضمان الاجتماعي لعموم الولايات المتحدة عام ١٩٧٨، ووجدوا من هذا التحليل ان ٢٧ مرضا من مجموع ٣٧ من الامراض المزمنة التي دونتها الدراسة قد تفشت بشكل واضح بين الاقل تعليما، اي ان الاصابة بالامراض المزمنة تزيد مع انخفاض مستوى التعليم وتقل مع ارتفاع المستوى.

لكن هناك استثناء وحيدا من هذه القاعدة وهو المرض الذي يعرف بحالة التصلب المنتشر ذلك الداء الذي يهاجم العضلات ويبدو انه يختار ضحاياه، من بين المتعلمين تعليما عاليا اكثر مما يفعله مع من لم يتموا تعليمهم..

ويقول الاستاذ بينكوس في اتصال هاتفي: نحن لا نعرف لماذا يختار داء التصلب المنتشر خريجي الجامعات والمعاهد العليا انه مرض من امراض الطبقة العليا.

وليس بينكوس الوحيد بين الباحثين في ربطه بين مستوى التعليم والحالة الصحية.. ففي عام ١٩٨١ انتهى باحث بريطاني في دراسة استغرقت سبعة اعوام عن ١٧ الف موظف من موظفي الحكومة الى وجود تناسب عكسي مباشر بين معدلات الوفيات وعدد السنوات التي يقضيها المرء في الدراسة.. ووجد الباحث ان الاكثر تعليما هم الاطول عمرا والعكس بالعكس.

على اية حال، يقول متحدث بلسان بينكوس ان هذه الظاهرة قد لوحظت من جانب كثيرين من قبل، لكن الجديد في الامر ان جماعة الاطباء بدأت مؤخرا فقط في الالمام بها.

واذا كان الوعي بالظاهرة قد اصبح اوسع نطاقا فمايزال السبب وراءها مراوغا.. فمثلا يعتقد كثيرون ان الامراض المزمنة تنتشر بشكل خاص لدى البيئات الفقيرة التي تنقصها امكانات التغذية الجيدة والظروف المعيشية الملائمة اضافة الى امكانات الرعاية الصحية.

لكن بينكوس يعبر عن قناعة مؤداها ان الاشخاص الذين لا يتمون تعليمهم يقعون اكثر من غيرهم تحت وطأة الاجهاد النفسي ويكونون اقل اهلية في التعامل معه من اقرانهم الخريجين الذين انتفعوا بالدراسة العليا.

على الصعيد نفسه، كان الدكتور ويليام روبرمان العامل مع برنامج خطة التأمين الصحي لنيويورك الكبرى قد وجد ان ضحايا النوبات القلبية من الذكور منخفضي المستوى التعليمي يكونون اكثر عرضة لنوبة ثانية قاتلة من اقرانهم خريجي الجامعات.

ويرجح روبرمان هذه الظاهرة الى ان انخفاض مستوى التعليم يعد مؤشرا على المزيد من العزلة التي يضاف اليها وقوع الشخص ضحية للمزيد من ضغوط الاجهاد النفسي.. والمعلوم ان الاجهاد يضعف جهاز المناعة في الجسم الامر الذي يترتب عليه ضعف مقاومة الشخص.

مع قهوة الصباح

جنون التاريخ

الذي يقرأ ما تنشره الصحف والمجلات.. وما تصدره المطابع من كتب المذكرات.. يصاب بالجنون.. او البله.. او على اقل تقدير يصاب باضطراب شديد..

كل الذين يكتبون هذه المذكرات السياسية البالغة الاهمية هم ابطال هذه المذكرات.. سواء اكانت بطولة مطلقة.. او بطولة ثانوية.. او حتى كومبارس.. المهم انهم إما قاموا بهذه الادوار.. او على الاقل كانوا شهود عيان لها.. او عليها.. اي انهم كانوا في ظروف مواتية ليشاركوا.. او يرصدوا ما حدث.. ومع ذلك فكل شيء متناقض.. الابطال اصبحوا خونة.. الخونة اصبحوا ابطالا.. الكومبارس قاموا بدور «الجان بريميه».. اي البطل الاول.. او الممثل الاول.. والابطال قاموا بدور الكومبارس.. الذي يقرأ مذكرات الساسة العرب.. والعسكريين العرب.. والوزراء العرب على اختلاف درجة اهميتهم يعرفون ان تاريخ العرب مثل واقعهم مصاب باضطراب شديد.. وعجز في الرؤية.. وكذب في رواية الاحداث.. كل من كتب مذكراته - بطل - وشريف ونظيف وعمل من اجل الوطن والمصلحة العليا.. والباقي لصوص وخونة وانذال.. الى آخره..

ان اقدم تعريف للتاريخ هو التعريف الاغريقي (اليوناني).. وهو تعريف يصدق حتى الآن رغم مرور آلاف السنين.. عرف الاغريق التاريخ بأنه (البحث عن الاشياء الجديرة بالمعرفة) فهل ما ينشر من مذكرات هذه الايام جدير بالمعرفة ؟!

الذي اظنه او اعتقده ان ما ينشر هذه الايام هو ما ليس جديرا بالمعرفة.. لأنهم كانوا جميعا على حق.. فمن الذي اخطأ اذن ؟

عبد الله باجبير

مطاردة فرنسيين بأضخم سرقة يابانية

طوكيو - كونا: تبحث الشرطة اليابانية بالتعاون مع الشرطة الجنائية الدولية عن فرنسيين متهمين بالاشتراك في تنفيذ اضخم سرقة في اليابان خلال الفترة الاخيرة.

وأعلنت الشرطة اليابانية امس انها بالتعاون مع منظمة الشرطة الجنائية الدولية قد شنت حملة واسعة للبحث عن فرنسيين يشتبه في ضلوعهما في تنفيذ حادث سلب لما يعادل ٢,٢ مليون دولار من سيارة امام بنك في طوكيو خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وعلاوة على الاشتباه بتورط الفرنسيين في اكبر سرقة في اليابان تعتقد الشرطة ايضا انهما قد شاركا في تهريب خمسة من رسوم الفنان كورو المسروقة من فرنسا الى اليابان. وذكرت الشرطة انها تطارد الفرنسيين يوسف كيمون (٣٣ عاما) وفيليب اميل جامان (٣١ عاما) وأن البحث جار لمعرفة هوية فرنسيين آخرين يشتبه في ضلوعهما كذلك في حادث السطو.

وأفادت الشرطة ان ثلاثة اشخاص كانوا يرتدون الاقنعة قد نصبوا كمينا لسيارة تحمل اموالا امام فرع بنك في قلب طوكيو في ٢٥ نوفمبر الماضي وسلبوا ٣٣٣ مليون ين (٢,٢ مليون دولار).

مظاهرة ديناستية

نسوة «ديناستي» اجتمعن فنظمن مظاهرة حقيقية على طريقتهن الخاصة.. الغرض من المظاهرة هو اعطاء المسلسل الامريكي الذي طال امده جرعة اعلانية منشطة ولذلك تزينت النسوة للمناسبة الاستعراضية باحلى الحلي وافخر الثياب.

الى اليمين جوان كولينز، صاحبة دور مدبرة المقالب اليكسس، والى اليسار غريمتها ليندا ايفانز، لاعبة دور كريستل، وبين الاثنتين ايما سامز، او فالن، ابنة اليكسس، في المسلسل فقط.

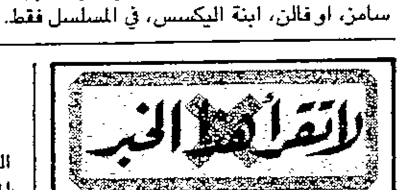
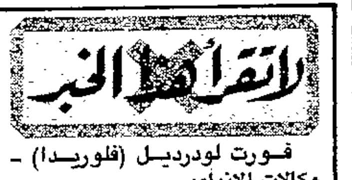
كمال الملاخ في ذمة الله

القاهرة - رويتر: توفي ليلة امس الصحفي وخبير الآثار المصري، كمال الملاخ عن عمر يناهز ٦٩ عاما، اثر اصابته بأزمة قلبية.

كان كمال الملاخ اول من اكتشف مركبا شمسيا فرعونيا عام ١٩٥٤ في ذلك الوقت عثر الملاخ الذي كان يعمل نائبا لرئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية على حفرتين عند هرم خوفو في الجيزة ووجد «مركبا شمسيا» مفككا في الحفرة الاولى.

وكان الملاخ - الذي كتب العديد من الكتب والمقالات عن الآثار المصرية - يعتقد ان الحفرة الثانية المغلقة تحتوي على مركب شمسي آخر عمره ٥٠٠٠ سنة.

الفقيد كمال الملاخ

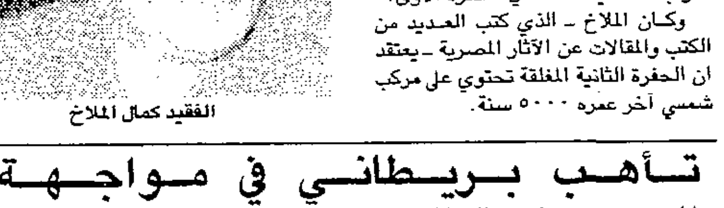



لتقرأ هذا الخبر

فورت لودرديل (فلوريدا) - وكالات الانباء:

اعتكفت هيئة المحلفين امام محكمة الدائرة لمقاطعة برووارد الامريكية ليلة امس للتداول في قضية امرأة متهمة بأنها دفعت ابنتها الى الانتحار لانها ارغمتها على العمل في الملاهي الليلية في ادوار غير اخلاقية.

الامريكية تيريزا جاكسون التي تبلغ من العمر ٤٠ عاما تعتبر اول ام في تاريخ الولايات المتحدة يوجه اليها الاتهام الجنائي على النحو المذكور، اي تحميلها مسؤولية انتحار ابنتها.. اما التكييف القضائي للاتهام فينص على الاساءة الى الابنة ودفعها الى الرذيلة.



تأهب بريطاني في مواجهة السحابة السامة من فرنسا

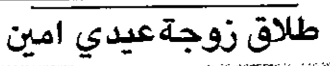
لندن - «الشرق الأوسط»:

اعلنت حالة التأهب بين قوات الشرطة في منطقة الغرب البريطاني ليلة امس بعد رصد سحابة من الغاز السام في طريقها الى بريطانيا قادمة من فرنسا.. ومع ذلك فقد حرصت اجهزة الشرطة على طمأنة المواطنين بقولها لا لزوم للفزع، فالغاز السام لن يكون كذلك عند وصوله اليهم.

كانت السلطات الفرنسية قد اخلت اول امس ٢٥ الف مواطن (٥٠ الفا في رواية اخرى) من سكان منطقة نانت غربي فرنسا وذلك بسبب حريق شب في صومعة للسماد العضوي الامر الذي ولد كميات ضخمة من الغاز السام (ناتج الاحتراق) الذي تصاعد مكونا سحابة هائلة اتجهت غربا مع الرياح على امتداد نهر لوار ومن هناك الى بحر المانش في طريقها الى الساحل الجنوبي الغربي من بريطانيا وعبأت السلطات الفرنسية نحو الف من قوات الشرطة والجندرمة لاخلاء سبعة احياء في المنطقة التي ظللتها السحابة السامة.. واوضح وزير الداخلية الفرنسي، شارل باسكوا ان ٢٤ شخصا اصيبوا اصابات طفيفة خلال عملية الاخلاء وتعرضهم للادخنة السامة، وأدخل منهم ٨ الى المستشفى.

وقد تصاعدت الادخنة من احتراق ٨٥٠ طنا من نترات النوشادر الشبيهة بغاز الخردل الذي يستخدم في حرب الكيماويات.

لكن ذلك ليس مدعاة للفزع، حسب قول المسؤولين البريطانيين، فانطلاق الغاز في الجو ثم انتقاله عبر مسافات طويلة من شأنه ان يميعه للدرجة التي تجعله عديم الاذى.



طلاق زوجة عيدي امين



بون - أ.ف.ب: حصلت سارة امين، الزوجة الرابعة للرئيس الاوغندي السابق، عيدي امين على حكم بالطلاق اصدرته احدى محاكم بون امس..

تبلغ سارة من العمر ٣٢ عاما وكانت قد انفصلت عن الرئيس الاوغندي السابق عام ١٩٨٤، ولجأت الى المانيا الاتحادية حيث حصلت على تصريح بالاقامة وهي ام لخمسة اطفال.

نكتة اليوم

ممل

المحاضر الممل - اي سؤال ؟

طالب - متى ستنصرف ؟

من القارىء : اسماعيل سامي

صباح الخير

يكتبها اليوم: حسن عمر العلوي

سلام الموز

من يعرف كوستاريكا ؟

لعل الواقع يؤكد انه ليس من الضروري ان نعرفها، فهي (ولا ادري لماذا لم اكتب «فهو») ليست قارة ولا نجما شهيرا لا من نجوم السماء ولا من نجوم الأرض، وهي ليست ملء الآذان ولا ملء العيون، ولكننا سمعنا بها، كما سمع بها غيرنا، في الآونة الاخيرة حيث فرضتها علينا جائزة نوبل للسلام فرضا، وسارت باسمها وسائل الاعلام «العالمية» مع رياح العالم الأربع.

●●●

كيف حدث ذلك ؟

- زعموا ان رئيسها فاز بهذه الجائزة تقديرا على جهوده المشكورة التي افضت الى اجماع اقطار امريكا الوسطى على احلال السلام بينها.

والمقصود، بالفعل، هنا اقطار المنطقة ذات المواصفات القريبة من مواصفات كوستاريكا نفسها :

نقرأ في الجغرافيا ان مساحة كوستاريكا (بالاسبانية الشاطىء الغني) لا تتعدى ٥١ الف كيلومتر مربع، أما سكانها فهم دون المليوني نسمة، ويتمثل غناها في الموز والقهوة، الا ان الموز يظل هو الاساس لحد ان الاوروبيين يسمونها «ضيعة الموز».

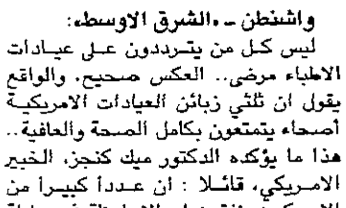
يتم تسيير شؤون هذه الضيعة، حاليا، من طرف مؤسسة تسمى «يونايتد فروت كومباني» لها فروع مؤثرة في باقي اقطار امريكا الوسطى موضوع السلام الذي «اشتغل» من اجله رئيس كوستاريكا.

●●●

ابحث عن «سوابق» كوستاريكا لعلني اجد مأثرة اخرى اهلتها لهذا التقدير العجيب، وأتذكر نكسة ١٩٦٧، فاذا بي اجد ان كوستاريكا، هذا القطر الصغير، كان في طليعة الاقطار التي نقلت بسرعة سفاراتها من تل ابيب الى القدس ولما تضع الحرب اوزارها وهي حرب كلها وزر في وزر. و «معروف» كهذا لا ينسى ولا بد ان يجازى، ولربما لم نجد اي جزاء احسن من جائزة مخترع الديناميت.

هل نحن، اذن، امام جائزة ملغومة ؟ اسألوا «الشاعر» اليهودي المجهول جوزيف برودسكي الحائز على نفس الجائزة في الآداب فعنده لا محالة الخبر اليقين ان لازال في هذا الموضوع آداب.

سلامان في الأخير، الى روح الفريد نوبل (الفريد النبيل) المأسوف على جوائزه : من «سلام بيغن» الى «سلام الموز» !.



متوهم أو متمارض ؟

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

ليس كل من يترددون على عيادات الاطباء مرضى.. العكس صحيح. والواقع يقول ان ثلثي زبائن العيادات الامريكية أصحاء يتمتعون بكامل الصحة والعافية.. هذا ما يؤكده الدكتور ميك كنجز، الخبير الامريكي، قائلا : ان عددا كبيرا من الامريكيين ينفقون اموالا باهظة في محاولة عبثية لاكتشاف اسباب بدنية لمشاكلهم النفسية.

ويضيف الدكتور كنجز انه يعرف اشخاصا كانوا يراجعون اربعة اطباء في يوم واحد ويبددون اكثر من ٢٨ الف دولار سنويا على فواتير طبية لا فائدة منها.

وكانت نقابة الاطباء الامريكيين قد ذكرت في تقرير قدمته للكونجرس عام ١٩٧٦ ان حوالي ٦٠ - ٧٠ بالمئة من الذين يراجعون عيادات الاطباء لا يعانون من امراض بدنية بل من مشاكل نفسية.

وذكر الدكتور كنجز ان هذه النسبة مازالت صحيحة في عام ١٩٨٧، مشيرا الى ان الانسان الذي يتعرض لقدر كبير من الضغط النفسي تظهر عليه عوارض امراض بدنية، وخصوصا آلام الصدر وارتفاع ضغط الدم، وقصر النفس والصداع، والاسهال والدوار، وآلام المفاصل والأرق وزيادة الوزن.

ويؤكد الدكتور كنجز ان هؤلاء الاشخاص ليسوا مصابين بأعراض نفسية، وأن العوارض البدنية التي تظهر عليهم هي مجرد مؤشر الى انهم يتعرضون لقدر كبير من الضغوط النفسية سواء نتيجة مشاكل في العمل او المنزل.

وينبه الخبير الامريكي الى ان الآلام التي يتعرض لها هؤلاء ليست من بنات خيالهم بل هي آلام بدنية حقيقية رغم ان منشأها نفسي، وأنهم لهذا السبب يراجعون اكثر من طبيب لأن كل واحد من الاطباء الذي يراجعونه يؤكد لهم ان التجارب والفحوص لم تظهر وجود دلائل على علة بدنية.

نزاع اهلي وحرب ضروس لأن اختلاط الجنسين ممنوع

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

انها مؤسسات مهيبة تؤمها النخبة من الاثرياء والاقوياء للاسترخاء وتبادل الاحاديث. ولكنها ايضا تتعرض اليوم للهجوم.. هذه المؤسسات هي النوادي الخاصة التي بدأت تخوض حربا ضروسا مع الحكومات المحلية بسبب سياساتها (اي النوادي) التي لا تسمح باختلاط الجنسين ! فهي في اغلبيتها نواد للرجال فقط او للنساء فقط، والأخيرة نواد قليلة نسبيا، او هي نواد يحدد لون البشرة العضوية فيها.

وقد بدأت المجالس البلدية في سائر انحاء الولايات المتحدة - وفي واشنطن مؤخرا - بلصق إشعارات على ابواب هذه النوادي تفيد بأنها تمارس سياسات تميز بين الجنسين.

وأصدرت المجالس البلدية تشريعات لمحاربة التمييز اعتبرت النوادي الخاصة «اماكن عامة !» وبالتالي لا يحق لها منع النساء من التسجيل فيها، وخصوصا النساء اللواتي يشغلن عملا محترفا، وهؤلاء يشتكين غالبا من ان هذه النوادي الرجالية الخاصة ما هي الا اوكار لعقد الصفقات التجارية وتحسين الصلات الاجتماعية بين الرجال ذوي النفوذ.

وقد صوت المجلس البلدي في واشنطن في الشهر الماضي بالاجماع على توسيع قانون محاربة التمييز ليغطي النوادي الخاصة في العاصمة. وجاء في القانون انه يتعين حتى على النوادي الخاصة الرجالية السماح بعضوية النساء فيها.

نافذ افندي

